الكواكب



في هذا العدد نتيجة السحب الثاني ليانصيب دار الهلال

العدد ١٦٣ - ١٤ سبتمبر ١٩٥٤ - ١٦ محرم ١٣٧٤
٣٠ مليما

٥٧٥١٧

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠٫٠٠٠ جنيه للقراء

في أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....

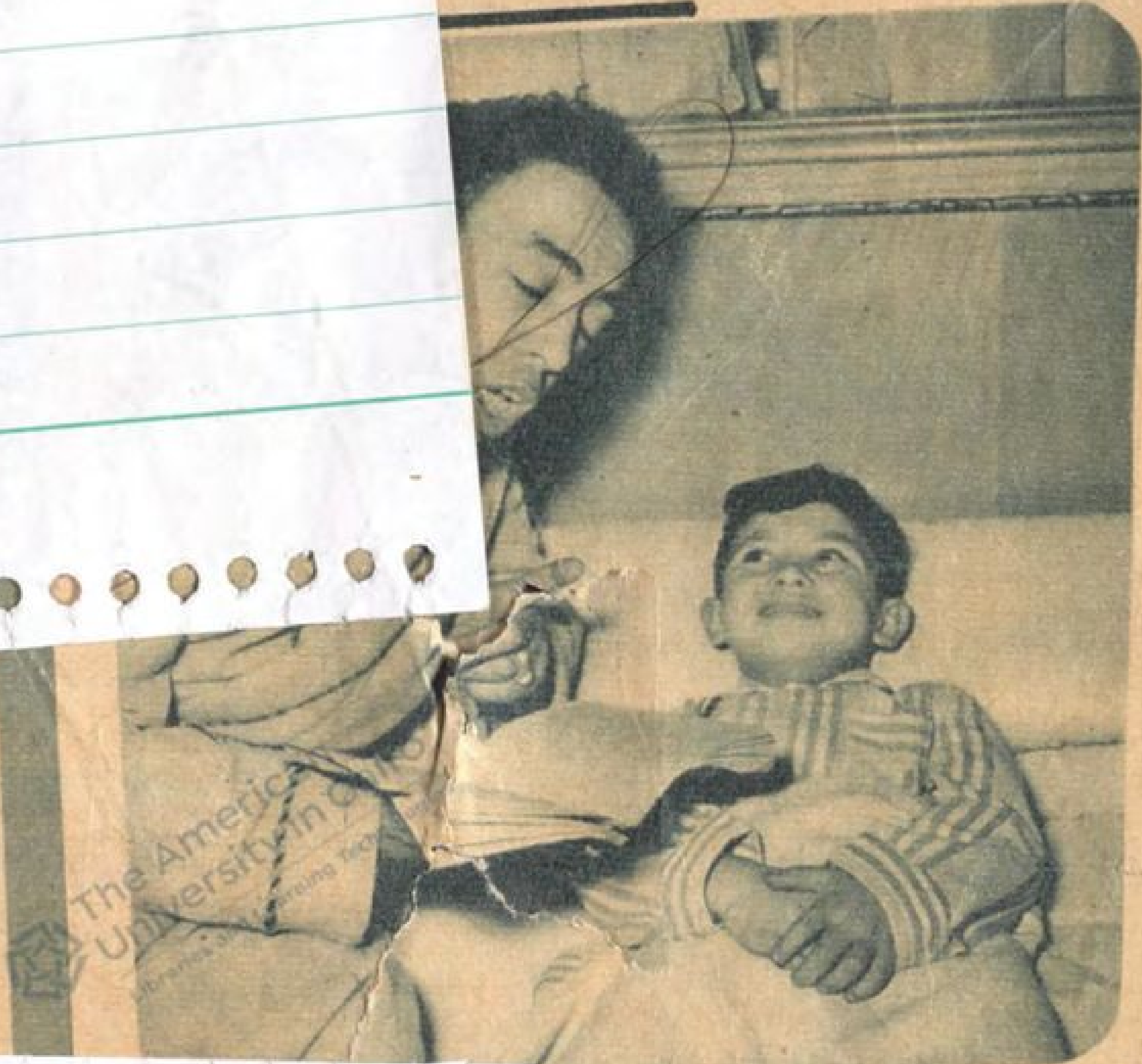
المنطقة ....

....

[هـ]ذه الخانة يملاها البائع

ماما اسماعيل

إن يس الصغير هو الهدية الكبرى التى جادت العناية الإلهية على ممثلنا خفيف الروح اسماعيل يس لذا كان طبيعياً أن يعنى سمعة بكل صغيرة وكبيرة من شؤون إبنه ، وأن يشرف على كل شىء بنفسه . وسمعة هنا يحاول أن يسلى إبنه لينام .. ولكن النتيجة تأتى على عكس ما توقع الأب الهمام .. ! !



أراد اسماعيل ياسين أن يس... يحمله على النوم ، فأمسك ب...



ومضت ساعتان وقال اسماعيل : « ياخويا قريت الكتاب كله والواد مش عايز ينام .. ؟! »



وامسك اسماعيل بكتاب آخ... ويقرأ حتى دهم النو...



ولم يتمكن من التغلب على سلطان النوم ، فنام هو وامسك ياس... بالقصة وراح يكملها

هذا الأسبوع

بقلم الأستاذ
عبد المجيد عبد الحق المحامى

الظلم مرتعه وخيم !

مثل كانوا يلقنونه لنـــــا فى مراحل التعليم الابتدائى ، ولم نكن على علم من اللغة حتى نفهم « المرتع » ، ولكن كلمة « وخيم » التى يخرج صوتها من اعلى الحلق فتمثل صوتا « مقرفا » هو الذى كان يجعلنا ندرك أن الظلم « وحش » !

وفى الاسبوع الماضى قرات أن خلفاء « ستالين » الذين تتلمذوا عليه ، أرسلوا بابنه الى معتقلات « سيبيريا » وهناك قضى نحبه ، وألقيت جثته بين آلاف الجثث التى أرسل «ستالين» اصحابها الى نفس المصير !

ولم يقنعهم هذا ، فارسلوا بابنته الى معتقل آخر ، وهى هناك تنتظر مصيرها المحتوم ليلقى بجثتها مع جثث ضحايا أبيها العظيم !

بقى « ستالين » هذه الســنين الطويلة من حكمه وهو مصدر فزع للعالم الخارجى ، وكاذب كل من يدعى أنه نام وهو موقن أن الحــرب لا تشتعل غدا ... كان العالم يقف دائما فوق بركان ، فاندفع الى التسلح الوحشى حتى انفق فى الاستعداد للحرب ما لو أنفقه لرفاهية البشر لبانت كل عائلة فى قصر !

ولكن « ســتالين » أبى الا أن يقاسم شعب روسيا شعوب الارض فى الهلع والرعب والخوف، فحبس شعبه وراء ما سموه «الستار الحديدى»، وأطلق رجال الشر بين الناس يتسمعون الهمسات فاذا راوا من يئن حتى من ألم الجوع ، طوحوا به فى « سيبيريا » ... فلم يكن من حق أحـد من شــعبه أن يتوجع ، ورجال الشر كالكلاب المسعورة ، اذا لم يجدوا عدوا يعضونه ، عضوا حتى الاصدقاء المخلصين

وذهب آلاف الابناء والبنات ضحية الوشاية الى حيث يقتلهم البرد ، ويدفنون فى الجليـد ، وتركوا وراءهم أمهات وآباء لا يســتطيعون الا البكاء المكبوت فى الليل ... وأما فى النهار فعليهم أن يسبحوا بحمد « ستالين » لانه خلصهم من ابنائهم الفاسدين !

ودار الزمن ، ومات « ستالين » واستجاب الله لدعوات الامهات ، فعوقب أولاده بنفس العقوبة التى وقعت بأولاد البائسين !

وفى هذا عزاء لمن اصابتهم المصيبة على يديه ، وفى هذا عذاب لروح « ســتالين » التى ترقب اليوم رمم ضحاياه

هذا هو « ستالين » وهؤلاء تلامذته ، كلهم كالنار تأكل بعضها بعضا ، فسبحانك ربى ...

طال الانتظار !

كلما أوغل العالم فى المدنيــة اوغل فى استغلال الجريمة ...

قتل رئيس جمهورية بناما « جوزيه انطونيو ريمون » وولى رياسة الجمهورية بعده « جوزيه رامون جيزادو » ... ورغم أن القتل كان بمدفع رشاش ، وكان على مرأى من الجماهير ، فقــد اختفى القاتل ومعاونوه ، وافتقد رجال الامن كل اثر لهم !.. و « لطش » المحقق كمــا « يلطش » كثير من المحققين ، وقبض على سيدة ساقها سوء حظها الى مكان الجريمة ، وتفتقت عبقريته عن الدور الذى تلعبه المرأة ، وهو دور الخبث والدهاء فنسب اليها انها اعطت الاشارة باطلاق الرصاص

ووقف الرئيس الجديد يلطم على خديه ويشق ثيابه ويستنجد بأمريكا لترسل اليه من بوليسها من يكشف عن سر الجريمة ... وكادت التمثيلية « تنطلى » على العالم ، الذى كان ينظر الى دموع الرئيس المتدفقة ، وهو ينعى صديقه وزميله الراحل

ولكن العدل الالهى ضحك ملء شدقيه من الممثل الهزلى الذى اضحكه حتى استلقى على قفاه ، كما كان يفعل هارون الرشيد كلما اتحفه ابو نواس « بنكتة » يكون موضوعها « زبيدة » !

وبعد ان اعتدل العدل الالهى فى مجلسه اخذ الممثل وقدمه الى النظارة ، واعلن انه القاتل !

وظهر للناس ان العالم بدأ يعتنق مذهب الاقدمين، وهو ان يلجأ ولى العهد الى قتل ابيه الملك ، فيخلو العرش ليتبوأه مكانه !

عندما قرأت هذا ضحكت من جماعة التسلح الخلقى ، الذين يقولون انهم يعملون على تغيير طبائع البشر ، وانهم سوف يصلون الى حمل البشر على اعتناق مبدأ « عدم الحرب » ... وبعــد ذلك سيعيش النـــاس وهم يرتلون « وعلى الارض السلام » !

انه لمن المضحك محاولة تغيير طبائع البشر ، فقد جاء المسيح بالمثل العليا ، وصلبوه – كما يعتقد تابعوه – وقال وهو فى حشرجة الموت : اللهم اغفر لهم فانهم لايدرون مايفعلون

واتبع المسيح ملايين البشر ، وشيدوا الكنائس الضخمة الفخمة ، ووضعوا الصليب على كل جدار فيها ، واليه يتوجهون ليذكروا المسيح وفداءه وتسامحه

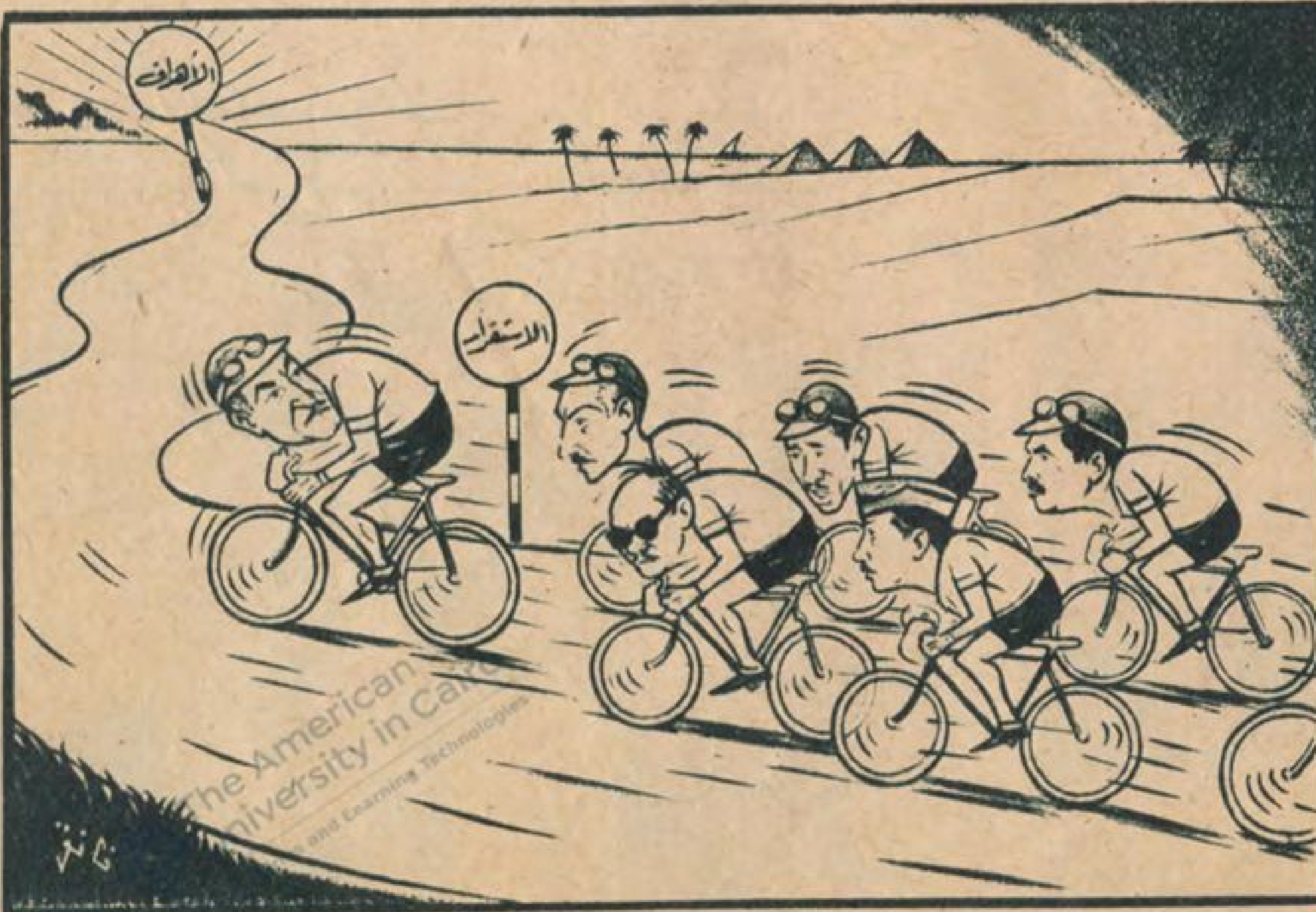
وفى كل كنيسة يتوجه قادة الجيوش ويطلبون من السيد المسيح أن يهبهم البركات ليستطيعوا ان يسحقوا اعداءهم ...

وعقب كل مذبحة يذهب القادة المنتصرون ليشكروا الرب القدير لانه اعانهم اليوم على ذبح اكبر عدد من اخوانهم المسيحيين الذين آمنوا برسالة المسيح !

وعقب نهاية كل حرب تدق الاجراس ، ويهرع الناس الى الكنائس ليتلوا الصلوات ويقــدموا الشكر الى السيد المسيح الذى كلل حربهم بالمجد ، واعانهم على سحق اعدائهم

ان هذه المبادىء هراء كقبض الريح .. القتل هو شريعة الخلق ، من نبات وطير وحيوان وانسان ... « فالهلوك » ينبت فى زراعة الفول ليقتله ويعيش هو ، والسمك الكبير يقتل الصغير ليتمكن من الحياة ، وحيوانات الغابة يتربص بعضها البعض لانها فى حاجة الى الغذاء قوام الحياة ... والانسان اشد وحشية من كل هؤلاء ، ولكنه يمتاز عنهــا بالخسة والدناءة ، فهو يختفى ليضرب ويضرب من الخلف ، وهو فى كل يوم يبتدع طريقا للقتل ، حتى استخدم العلم فيه ... فالانسان البدائى يهاجم وجها لوجه ويذبح بأنيابه ، والمتحضر يقتل بالسم او بالآلة الحديثة ، وهى البندقية ومشتقاتها ...

اما العلماء فانهم ابتدعوا « القتل الجماعى » وجربوه فى « هيروشيما » و « نيجازاكى » فنجحت التجربة الى آخر مداها ... وهم الآن يحضرون للعمل على فناء العالم بطريق علمى حديث !..



بمناسبة اسبوع الدراجات !

كلهم ... فى الطريق الى الهدف !



١ - الخطوة الاولى فى طريق جمع التبرعات الخيرية : تسلم صندوق ، ومجموعة شارات ، وبطاقة تحقيق شخصية ،من المركز



٢ - يطوف المتطوعون والمتطوعات الشوارع بصناديقهم وراء تبرعات الخيرين ... وكل يجود بما عنده للمساعدة فى محاربة السل ...



٣ - وترسل صناديق المتطوعين ، محكمة القفل مختومة بالرصاص ، الى حيث يفتحها العمال تحت اشراف لجنة من سيدات الجمعية



٤ - بعد ان تفتح صناديق التبرعات تقوم سيدات الجمعية بفحص محتوياتها واحصائها وتقسيمها الى فئات متجانسة . . .

قرش الخير الذى تتبرع به
أين يذهب ؟ وماذا يصنع ؟

انه طالب بالمدارس الثانوية ، فاض صدره بالخير ، ورأى الا يقنع بدور الطالب من الحياة ، وانه لا بد أن يساهم فى خدمة وطنه ولو بالجهد القليل الذى يسمح له به وقت فراغه ، فتقدم الى ناظر مدرسته ، وعرض نفسه ليكون جنديا فى جيش الانسانية ، فوعده الناظر بأن يدبر له مكانا فى موكب الخير

المراكز الثلاثة ..

وبعد ايام تلقى ناظر المدرسة خطابا من جمعية تحسين الصحة ، تطلب منه ان يرشح لها طالبا أو اثنين ممن يؤمنون بالخير ، حتى تستعين بهم الجمعية فى جمع تبرعات المواطنين لاسبوع السل ، فكان اسم الطالب فى طليعة الاسماء التى رشحها الناظر ، ووافقت عليها الجمعية

وفى مقر الجمعية كلف الطالب بتقديم نفسه الى احد المراكز الثلاثة التابعة للجمعية ، ويكون على مقربة من داره او مدرسته ، وهذه المراكز هى : مصر الجديدة ، والعباسية ، وجاردن سيتى

وفى المركز المختار أعطى المشرفون للطالب صندوقا مختوما بالرصاص ، وفى اعلاه فتحة يضع منها المتبرع ما يجود به ، كما سلموه بطاقة شخصية ألصقت بها صورته ، وتمنوا له التوفيق

واجب ووجبة !

ومضى الفتى يذرع شوارع العاصمة ، ويقفز من عربات الترام الى السيارات العامة ، ويلاحق السائرين والجالسين وسكان العمارات ، حتى اذا التقى عقربا الساعة ظهرا ، اسرع الى المركز التابع له من مراكز الجمعية الثلاثة ، وسلم المسئولين فيه صندوقه ، حيث يرسل مع صناديق المتطوعين الاخرى الى مقر الجمعية الرئيسى فى ميدان الجمهورية ، بينما

٩ - هذه الحصيلة وغيرها هى الينبوع الذى تستقى منه أسر المصابين العاجزين عن الكسب ، وهذه احدى سيدات تحسين الصحة تقدم لزوجة أحد المرضى نصيبها من المساعدة العينية ...



١٠ - من الحصيلة القائمة على قرش التبرعات ، اقامت الجمعية دارا لحضانة اطفال المصابين ، وترى المشرفة المختصة تداعب بعض النزلاء الصغار فى ميدان الجمعية ، أثناء نزهتهم اليومية . . .





٥ – تحصى الاموال المتجمعة من الصناديق يوميا، بعد فحصهافحصا دقيقا ، ثم ترصد فى قوائم وسجلات رسمية بحسب فئاتها..



٦ – وترسل حصيلة اليوم من تبرعات الصناديق الى وزارة المالية يفحصها الموظفون لاعدام الاوراق التالفة منها بعد استبدالها ...



٧ – توزنالنقود الفضية والمعدنية المجموعة بمعرفة موظف مختص ، زيادة فى الدقة وضمانا لسلامة العملة بحضور مندوبى الجمعية



٨ – يتسلم مندوب الجمعية استمارة من وزارة المالية بقيمة الاموال ، فيصرفها من الخزينة ويضعها لحساب الجمعية فىالبنوك

هذا الطالب الصغير الذى يقطع عليك طريقك ليضع لك شارة أنيقة فى عروة سترتك ، ثم يقدم لك صندوقا صغيرا تضع فيه تبرعك .. ألم تسأل نفسك يوما أين يذهب بصندوقه هذا ؟ وما هى الضمانات لسلامة أموال التبرعات ؟ وما الذى يستطيع أن يفعله هذا القرش الذى تتبرع به ؟ هذه هى الاسئلة التى ذهبنا لنبحث لها عن الجواب ...

بجلس المتطوع مع زملائه الى مائدة انيقة فى المركز ، ليتناول وجبة غداء خفيفة ...

وفى مقر الجمعية تقوم لجنة من السيدات بفتح الصناديق ، وتوحيد فئات العملة المتجمعة بداخلها ، ثم تحصر وتسجل فى قوائم رسمية ، ثم ترسل الى خزينة وزارة المالية حيث يتسلمها موظف مختص يتولى وزنها وتقدير كمية أوراق « البنكنوت » التى تعادلها ، وتستبعد العملات الورقية غير الصالحة للاستعمال لاعدامها حرقا ، ثم يودع المبلغ لحساب جمعية تحسين الصحة فى البنوك ، للانفاق على العمل الانسانى النبيل الذى أخذته على عاتقها ...

العاملات فى صمت ..

وهذا القرش الذى يدسه المواطن فى صندوق التبرعات ، انما يساهم به فى تدعيم بناء المجتمع الجديد ، وتخليصه من اخطر الامراض الوبيلة ، والاخذ بيد أسر المصابين به ، ممن حال المرض بينهم وبين كفالة أسرهم

وبهذا القرش وما يتحصل منه ، استطاعت جماعة العاملات فى صمت ، من سيدات جمعية تحسين الصحة امداد أسر المرضى بالمساعدات المالية والعينية فى الوقت الذى تتولى فيه علاج المصابين حتى تم لهم الشفاء ...

ولقد اقامت الجمعية فى سفح الهرم مزرعة لاستقبال أبناء المصدورين ، ودارا لحضانة الاطفال ، ودارا للضيافة ينزل فيها مئات الصغار الذين أصيب ذووهم بالمرض ، فيظلون فيها حتى يشفى اهلهم ، كما انشأت دارا للناقهين ، ومدرسة لتعليم بنات المصدورين الناقهات من الفتيات ، ومركزا لتوزيع المساعدات على أسر المصابين مقره بشارع محمد على

ولا تزال العاملات فى صمت من اعضاء هذه الجمعية الانسانية النبيلة ، يبذرن كل يوم بذرة فى حقول الخير التى يزرعنها حتى تؤتى اكلها ... ولكن لا تنس أن هذه البذرة انما هى ذلك القرش الذى تدفعه ، وتساهم به فى بناء الوطن الجديد

١١ – وفى دار النقاهة بشارع الهرم ، تتولى المدرسات الاخصائيات تعليم الناقهات الصغيرات وزميلاتهن من بنات الاسر الفقيرة التى دهمها المرض ، وأصيب عائلها ، حتى لا يفوتهن ركب العلم ...



١٢ – مئات من الصغار يمرحون فى بيت الضيافة الذى قام على جهود جمعية تحسين الصحة الانسانية ، ترعاهم سيداتها ، ويجعلن من أنفسهن أمهات لهم ، وترى احدى الصغيرات تجدل شعر زميلتها



الصغير الذى تبرع بعرق جبينه!



ان تلك الصناديق التى يحملها رسل الخير من المتطوعين لجمع التبرعات لاسبوع السل ـ تضم فوق تبرعات الخيرين ، قصصا صغيرة لقلوب كبيرة ....

ايصال !

قالت السيدة حرم الدكتور جورج البياضى :

كنت اقوم بتفريغ بعض صناديق التبرع فى مقر الجمعية ، وكان أحدها مملوءا بأوراق النقد من فئة الخمسة والعشرة قروش ، فلاحظت أن بينها ورقة بيضاء مطوية ، فلما فتحتها قرأت فيها هذه السطور :

« خرجت من منزلى وليس معى نقود لمن سيطالبوننى بالتبرع لاسبوع السل .. ولما كنت خجولا جدا ولا اتحمل احراج المتطوعين لى ـ فقد كتبت هذه الرسالة لاضعها فى الصندوق كأنها نقود ، ولهذا اعتبر نفسى منذ الآن مدينا للجمعية بمبلغ « نصف فرنك » ... والسلام !

« مواطن »

من عرق الجبين !

وقالت السيدة حرم الدكتور حليم ابو سيف :

كنت اقوم بجمع التبرعات من بعض اقاربى فى احد اجتماعاتنا ، وكان معنا طفل صغير ، لم البث ان افتقدته ، فصعدت الى الطابق العلوى حيث تسكن أسرته ، ودهشت اذ رأيته هناك ، يستجمع قوته فى محاولاته لتحطيم حصالته ، حتى يتبرع بما ادخره فيها من القروش ، ونجح اخيرا فى محاولته بعد أن سال العرق غزيرا على وجهه ... فكان تبرعه بعرق الجبين حقا !

والباقى للست !

أما السيدة حرم الاستاذ بطرس سوريال فقد قالت :

ركبت المترو لاجمع التبرعات من الجمهور فى عربة الدرجة الاولى ، واقتربت من طالب صغير اطلب منه التبرع ، فاذا هو يرتبك ارتباكا شديدا ، ثم يهب واقفا ويقول للكمسارى :

ـ وحياتك بلاش درجة اولى ... اقطع لى تذكرة درجة ثانية ، وادى الباقى للست علشان اسبوع السل!

وانتقل بسرعة الى الدرجة الثانية التى كانت مزدحمة بالركاب ، حيث ظل واقفا ، ليتبرع بالفرق الذى لم يكن ساعتئذ يملك غيره !

قالت هذه السيدة انها تبرعت قبل ذلك ، ولكن الحاح المتطوعة وتحمسها دفعها الان تضع فى صندوق التبرع عونا جديدا ، كافأتها عليه المتطوعة الصغيرة بشارة علقتها على صدرها

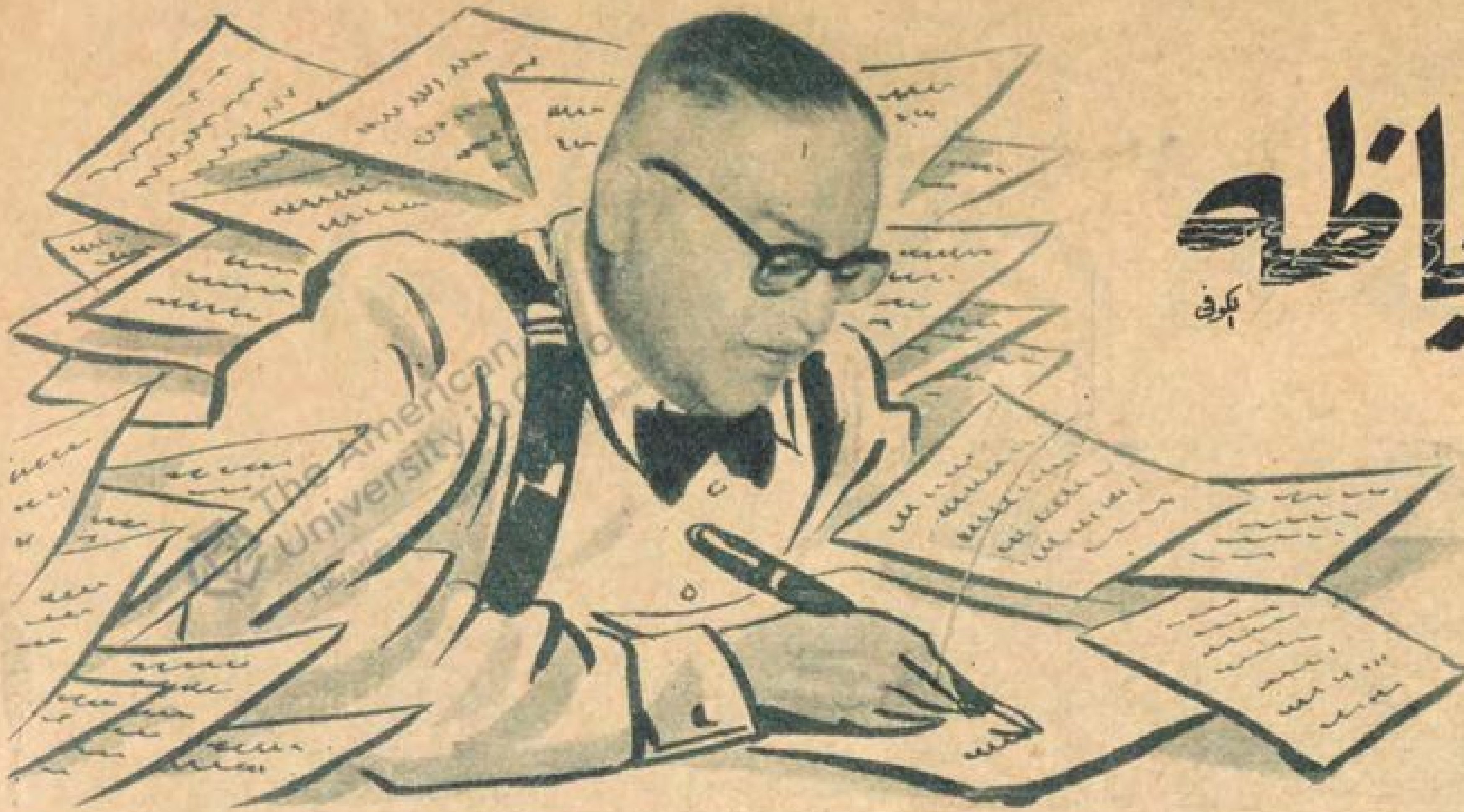


رأت هذه المتطوعة الصغيرة الا تحرم صندوقها من قروش هذا الجندى فصعدت سلم السيارة وحيته ، فرد التحية مصحوبة بالتبرع الواجب ..



شارك رجال المرور بتبرعاتهم لاسبوع السل ، وهذا احدهم لم يكتف بتبرعه ، وانما اوقف السيارات لتجمع المتطوعة الصغيرة التبرعات من اصحابها

اسألوا ... فكرى أباظة



الحق المكتسب

استاذنا فكرى اباظة

نحن جمع من الموظفين ، وفى نفس الوقت طلبة فى الجامعة ... فوجئنا هذا العام فقط بالمادة ١١ من قانون الجامعة الجديد ، التى تطلب منا استخراج اجازة دارسية من الوظيفة لمدة عام بدون مرتب حتى نتمكن من السير فى دارستنا ... فماذا ترون سيادتكم : أننفذ القرار ونعيش وأبناؤنا عالة على غيرنا ؟ أم نترك الجامعة بعد أن قطعنا فى دراساتنا شوطا طويلا ؟

ابراهيم خالد ـ جامعة القاهرة
مدرس بالمنصورة

ـ ارفع هذا السؤال الى السيد وزير التربية والتعليم ففى يده الحل ، وهو رجل لماح رحيم لا يمكن ان يضيع عليكم الوقت ، بعد أن قطعتم فى الدراسة الجامعية شوطا طويلا

ولعل سيادة الوزير يرى أن « الحق المكتسب » له تقديره ... وهكذا يكفى أن يسرى حكم المادة الجديدة على الراغبين من الموظفين فى الدراسة الجامعية تحت ظل شرطها ...

عدم الشجاعة

طلبت منى احدى المصالح الحكومية بالقاهرة ان اقدم لهاشهادة تدلعلى ان وظيفة رئيس الاستئناف تعادل وظيفة مدير ادارة ... فهل لك ياسيدى ان تدلنى من أين الحصول على مثل هذه الشهادة ؟ وما رأيك فى صغار الموظفين الذين تنقصهم الدراية والرؤساء الذين « يمضون » بغير قراءة ؟

م.ف.ـ الاستئناف

ـ أعتقد أن صاحب الامضاء ـ الذى عرفته ـ له من مكانته ، وتاريخه الجليل ، ما يعرف به الجواب على سؤاله ... اللهم الااذا كان يقصد أن يبرز « عيبا » اداريا متفشيا ...

اظن أن « ديوان الموظفين » هو المختص ، أو « وزارة المالية » أو « هما معا » ...

أما « صغار الموظفين » فيعلمون الطريق ...

وأما الذين « يمضون » بغير قراءة من كبار الموظفين فالسبب ليس عدم الاهلية ، أو عدم العناية وانما عدم الشجاعة !..

سر الضاحك الباكى

هل يجيبنى الاستاذ فكرى اباظة اذا سألته : من هى الشخصية التى أثرت فى حياتك ... الشخصية التى لا تنساها ؟

حسين محمد حماد
مدير محلات سجاير وحلويات ـ مصر

ـ « الشخصية الوطنية » التى أثرت على حياتى ولا أنساها ، هى شخصية « مصطفى كامل » أما الشخصية العسكرية فهى شخصية « نابليون بونابرت »

بقيت الشخصية العاطفية وهى شخصية « ثروت » واقرأ عنها ، وعنى ، فى الصفحات الاولى من « الضاحك الباكى » ...

فى خريف عمرى

كنت مثلك ، عازفا عن الزواج ، ولكننى لم استطع الصمود امام التيار فجرفنى ... « فكيف بقيت صامدا وانت فى كل موسم تزور بلدا جديدا » ؟!

رشيد أسد العطار
حلة ـ العراق

ـ المناعة والحصانة من عند الله ، فلا تحسدنى على نعمة حرمنى القدر منها !

انى فى خريف العمر كما تعلم ، وكما ترى ... واحجامى عن الزواج ليس « قوة وارادة » ، وانما هو « جبن » !..

معنوىّ ومادىّ

بوصفى أحد ابناء قنا التى أغرقتها السيول ، اتقدم لاسأل الاستاذ فكرى اباظة عن شعوره عندما علم بنكبة بلدنا ، وعما اتخذه نحوهم من مساعدات مادية أو معنوية ؟

س.ش ـ قنا

ـ شعورى كان كشعورك تماما ، وكشعور كل مواطن مصرى تكب أهله ومواطنوه هذه النكبة ..

اما عونى « المعنوى » فانت تراه مبسوطا فى صفحات المصور . وأما عونى « المادى » فانتظر القائمة الاولى من قوائم النادى الاهلى

باب النجار ..

لو فرض وتزوج الاستاذ فكرى أباظة ، فهل تراه يستطيع التغلب على مشاكل الزوجية مثل « الحماة » وغيرها ... أم سوف يصدق عليه المثل : « باب النجار مخلع » ؟

سمير شكرى داود ـ قنا

ـ « باب النجار مخلع » ! و « مخلع جدا » .. وقد بينت ذلك فى الرد على سؤال آخر فراجع الجواب

عالم المرأة ..

اريد أن اسأل الاستاذ فكرى أباظة : لماذا تعتبر المرأة محور افكار القصصى والكاتب ، وكيف يقولون أن بيديها سعادة العالم وشقاءه ؟

ابراهيم الخزرجى ـ المنصورة

ـ أهذا السؤال لا يزال فى حاجة الى جواب ؟!

المرأة التى ولدتك وولدتنى ، وربتك وربتنى ، والهمتك والهمتنى ، وسيطرت على قلبك وسيطرت على قلبى ، والتى شاركتك فى مسئوليات الحياة وشاركتنى ، والتى حكمت منزلك وحكمت منزلى ، والتى هى اليوم نصف العالم أو تزيد ... كيف لا تكون هذه المرأة محور أفكار القصصى ؟ وكيف لا يدور حولها الزمن فأما سعادة العالم أوشقاؤه ؟

اقرأ الكتب السماوية المنزلة تعرف قيمة المرأة فى نظر الخالق ! فما بالها فى نظر المخلوقات ؟!

الخبرة بشئون الحياة

اسألوا لى الاستاذ فكرى أباظة : ما أنسب سن فى نظره لزواج الفتى والفتاة ؟.

سميح محمد توفيق ـ فويسنا

ـ قلت أكثر من مرة أن السن المناسبة لزواج الفتى أو الرجل ، هى فيما بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ... وبالنسبة « للفتاة » فيما بين الثالثة والعشرين والسادسة والعشرين ...

نظريتى فى ذلك أن بعض النضوج ، وبعض الاطمئنان الى المستقبل .. وبعض الخبرة بشئون الحياة .. تتوافر فى هذه السن بالنسبة للطرفين كل منهما بحسب جنسه

جزيرة الحق

اريد أن اسألك ياسيدى العزيز : هل فكرت فى الانتحار يوما ؟ وان لم تكن فكرت فماذا تفعل حين ترى حقوقك .. فى جزيرة يحيط بها الباطل من جميع الجهات ؟.. وترى الزملاء والاصدقاء يولون ظهورهم منصرفين عنك ؟ لقد تجهم لى الزمن وظلمنى المجتمع ... فماذا افعل ؟

على.ع.ـ بنها

ـ فكرت فى الانتحار حين أصبت « بالشبكية » ... ودار حوار عنيف بينى وبين الشيطان!.. ولكن الله سبحانه وتعالى طرد ابليس ورد لى ايمانى ... وأنا احمده كثيرا اذ تحققت بعد ذلك أن الانتحار لا يفيد الا فى « نوبة جنون » !.. وما ذكرته فى سؤالك من « مضايقاتك » لا يؤدى للجنون فارجع الى عقلك ، وسيأتى يوم تعرف فيه أن هذه « المضايقات » ماهى الا هنات هينات !.. ويوم تبدو لك الدنيا باسمة ، ويوم ترى حقوقك فى جزيرة خضراء يحيط بها الحق من كل جانب ، ويوم ترى الزملاء والاصدقاء يقبلون عليك ويتدافعون حولك ، ويوم ينصفك المجتمع ...

حينئذ ... ستقول لى : اشكرك !

... إنها ملاك أسمر وجميل !

بقلم الدكتور حسين مؤنس

عاد الدكتور حسين مؤنس من اسبانيا ، بعد ان اقام بها فترة طويلة ، اتاحت له دراسة المجتمع الاسباني .. وهو في هذا المقال يقدم دراسة ممتعة عن شخصية المرأة الاسبانية التي يصر على وصفها بانها « ملاك ... اسمر وجميل » !

قــــد يكون هناك من لا يحب السويديات ، لانه لا يحب الشقراوات

وقد يكون هناك من لا تعجبه المصريات ، لانه لا يحب السمراوات

وقد يكون هناك ــ اخيرا ــ من لا يرضى عن الامريكيات ، لانهن مسرفات في الرياضة أو النشاط ، بعيدات بعض الشيء عن هذه الانوثة الرقيقة التي تداعب أحلام احفاد آدم ... ولكنك لن تجد من لايعجب بالاسبانيات ، لانهن سمراوات وشقراوات ، نشيطات ، رقيقات على النحو الذي يغزو قلوب الرجال ..

ولهن الى جانب ذلك كله صفة لا اظن ان غيرهن يشاركهن فيها ، هي التواضع الذي لا يصدق ... ترى الفتاة وقد وهبها الله من الحسن مالو كان نصفه او ربعه لفرنسية أو لمصرية ، لما وسعتها الدنيا . ولكنك تجد الاسبانية لا تكاد تشعر انها جميلة ، لا تكاد تحس انها فاتنة ، وتجدها زوجة لعامل أو موظف صغير ، تخدمه كأنها خادم بين يدى سيده ، ولا تنتظر من الجزاء أكثر من ابتسامة راضية من هذا الذى رضى أن تقاسمه ايام الحياة !

رأيت سيدة اسبانية بارعة الحسن في محطة « سر نطة » تفتح حقيبتها وتخرج منها فرشاة ملابس وتنظف « جاكتة » زوجها وهو يحادث صديقا ثم تركع نصف ركوع لتنظيف البنطلون حتى قرب الحذاء ! .. وهي لاتشعر انها في مكان عام ، لانها تؤدى واجبها نحو زوجها وسيدها ، والرجل منصرف الى الحديث مع صديق ، لا يكاد يحس بغرابة منظره الذى تملكنا العجب منه ونحن نتأمله ..

وهز رفيقي ــ وهو فرنسي ــ راسه وقال :

ما أسعده ! .. هذا اعظم ما ينعم الله به على شعب : نساء صالحات لنقل ما نشاء في هذا الشعب الاسباني ، ولكننا ينبغي أن نسلم بانه اسعد منه بكثير ، كل امراة لها رجل يحبها وكل رجل له امراة تخلص له .. وماذا بعد ذلك ؟!

بعيدات عن التيار !

واغرب ما تلاحظه اذا عشت في اسبانيا ، ان نساءها مصونات من هذه التيارات التي تفسد الحياة على نسائنا ، وعلينا ...

انهن في صميم أوربا ، يشاركن هذا المجتمع الاوربي ذلك الاضطراب الذى يوصف به منذ الحرب العالمية الاولى ، ولقد عرفن الحرب الاهلية التي هدمت البيوت وشردت الاسر ، ومرت بهن سنوات من الجوع والحرمان والتشرد ، ثم عبرت بهن سنوات من الفقر المدقع والحاجة الماسة ، فصمدن لهذا كله ، ولم يتعرضن لهذا الفساد الرهيب الذى عرفته بعض ضواحي ايطاليا وفرنسا اثناء الحرب الاخيرة وبعدها ، وظلت البنت بنتا أمينة على نفسها ، والزوجة زوجة صالحة أمينة على بيتها ، ونهضن بوطنهن من جديد بعد سنوات المصائب ، وأعدن بناء الاسر والبيوت !

ومرت بأسبانيا سنوات تعرضت فيها لتيارات المجون المقبلة من فرنسا ، وانتشرت فيها في فترة ما تلك الصحف الخطرة المخزية التي تنفث الفساد ، بل عاشت الشيوعية في اسبانيا سنوات طوالا ، ونشر دعاتها هذه السموم التي تقوض المجتمعات من اساسها ... فلم تستجب المرأة الاسبانية لشيء من ذلك ، ومضت في طريقها امينة على تقاليد بلدها ، حريصة على خصائص شعبها ، فعرفت كيف تنقذ نفسها ووطنها ، وقنعت الحرمان مع الشرف والخلق ...

نعم ، ان هناك من عبثت بهن صروف الزمان ، هناك من دفعتهن الحياة الى الطرقات وحياة الطرقات ولكن أولئك قليلات جدا ، ومعظمهن ممن ذهبت الحرب الاهلية بكل مالهن من أهل ، ووجدن انفسهن وحيدات وهن في المهد ، فمضين الى الطريق ، ولا زلن فيه ، لانه مصير محتوم لا مفر منه ، ولا مهرب ..

ان المرأة الاسبانية تؤمن بدينها ايمانا عميقا ، صديقها الاول هو القس ، وملجأها الاخير كرسى الاعتراف

وهي تؤمن بانها امراة ، وانها مسئولة عن الاسرة مع الرجل ، ولهذا فهي تكافح في سبيل بيتها في اخلاص ... تعمل في المتجر ، أو المصنع ، أو المصلحة الحكومية ، وتعود الى البيت لتقف امام الموقد ، لا تتبطر ولا تتعاظم ، وتستمتع آخر اليوم بسعادة البيت والاسرة والزواج

الاسبانية والعربية

وقد كنت أحسب الى حين قريب ان هذا السمت الوقور الذى تمتاز به الاسبانيات انما هو تراث خلفته لهن جدتهن العربية ، حتى تبينت ان هذه العربية نفسها قبست هذا الوقار في اسبانيا عندما عاشت في ربوعها ...

بل ان المرأة العربية لم تدخل اسبانيا ابدا ، حتى يقال انها أورثت الاسبانيات بعض التقاليد

فقد دخل العرب اسبانيا جيوشا منظمة ، اى رجالا دون نساء ، واتخذوا النساء من اهل البلاد ، ولم يحدث ابدا ان هاجرت قبيلة عربية بنسائها الى اسبانيا ... ومن هنا ، فان ما يظنه البعض من اثر المرأة العربية في نساء اسبانيا ، مجرد اسطورة ...

ربما كان هناك اثر للمرأة المغربية المراكشية خاصة ، ولكن هذا موضوع آخر ، لان المغربية التي هاجرت الى اسبانيا مع قبيلتها لم تكن عربية ، ربما كانت مستعربة

ولكن الرجل العربي عرف كيف يصنع من الاسبانية امراة عربية تربي له اولاده على التقاليد العربية ، فنشأت بنات الجيلين الثالث والرابع من الاسبانيات المسلمات ، عربيات الروح لا الدم

وتبدو هذه العروبة في جنوب اسبانيا ، فيما يعرف بالاندلس ، فهناك تجد النساء وكأنهن شرقيات يلبسن السواد في الطرقات ، ويسرن كأنهن محجبات ، وتزينهن سمرة فاتنة وشعر أسود فاحم ، وتجرى في عروقهن هذه الحرارة العربية بل البدوية ، حتى ليخيل اليك وانت تتمشى في شوارع غرناطة مثلا وكأنك في القاهرة او دمشق ...

ومن الغريب انك تجد صورا من هذه الانوثة العربية حتى في شمال اسبانيا ، اى في النواحي التي لم يدخلها العرب ... تجد النساء أشبه بالمحجبات في اقصى الشمال والغرب : في منطقة « بلباو » و « سان سباستيان » وتجده في « البرتغال »

وفي بعض نواحي اسبانيا تصادفك تقاليد لاتشك في أن لها صلة بالتقاليد العربية : البنات يسرن مع البنات ، والصبيان يسيرون مع الصبيان ، لا اختلاط الا اذا كان هناك مشروع زواج ... المرأة تعمل في الحقل ضعف ما يعمل الرجل ، والرجل .. كالفلاح المصرى ينام ملء عينيه بعد الغداء حتى توقظه زوجه حاملة اليه بعض الطعام في العصر ، وفي المساء تجلس النساء يتحدثن على عتبات البيوت بينما الاطفال يلعبون ويملاون الجو صخبا وضجيجا

وما زالت الاسبانية تحتفظ بهذا الشمم الذى امتازت بها العربية في عصورها الذهبية

حقيقة حكم العرب اسبانيا قرونا طويلة ، ولكن ذلك لا يكفي لتعليل هذه الظواهر كلها ...

سحر الاسبانيات

وما نظن أن امرأة في الدنيا تمتاز بشخصيتها ومظهرها ومنظرها كما تمتاز الاسبانية ، وليس هناك انسان ينظر الى صورة امرأة سمراء ذات شعر فاحم مرسل يلتوى منه طرف على الخد كأنه علامة استفهام وفي شعرها ــ فوق الاذن ــ وردة حمراء ، وفي أذنيها قرطان متدليان ، وفي العينين وعلى الشفتين ابتسامة ساحرة .. الا قال : أسبانية !

وليس هناك كذلك من لايميز الرقص الاسباني ، والملابس الاسبانية و « ألكاستانييتا » التي يذكرنا نقرها بأسبانيا كلها ... وما رأيت انسانا زار اسبانيا الا عاد منها وفي قلبه من نسائها شيء ، او أشياء !

قال لي واحد :

ــ العيون يامولانا ... انها موطن السحر الحلال وغير الحلال ايضا !...

وقال آخر :

ــ بل البشرة يا صديقي ... انها البرونز الصافي أو لون القمح الذى انضجته شمس الصيف فجرت في حباته حمرة التفاح !

وقال ثالث ورابع ...

هذه الاسبانية عرفت كيف تضع على شفتي كل زائر اغنية يرددها ويتعزى بها بعد مغادرة اسبانيا

اهدت الى الشباب أنشودة الهوى والاحلام ...

واهدت الى الكهل انشودة المهد والبيت السعيد ...

واهدت الى الشيخ أغنية الشباب! الاشيب ! الشباب الذى يستيقظ في عروق الشيوخ ، ويتدفق صيفا فيضفي على ثلوج المشيب شيئا من نسمات الربيع !

أجل ، وكما تقول أغنية شعبية اسبانية :

أنا سعيد وانت سعيد وجارنا سعيد ...

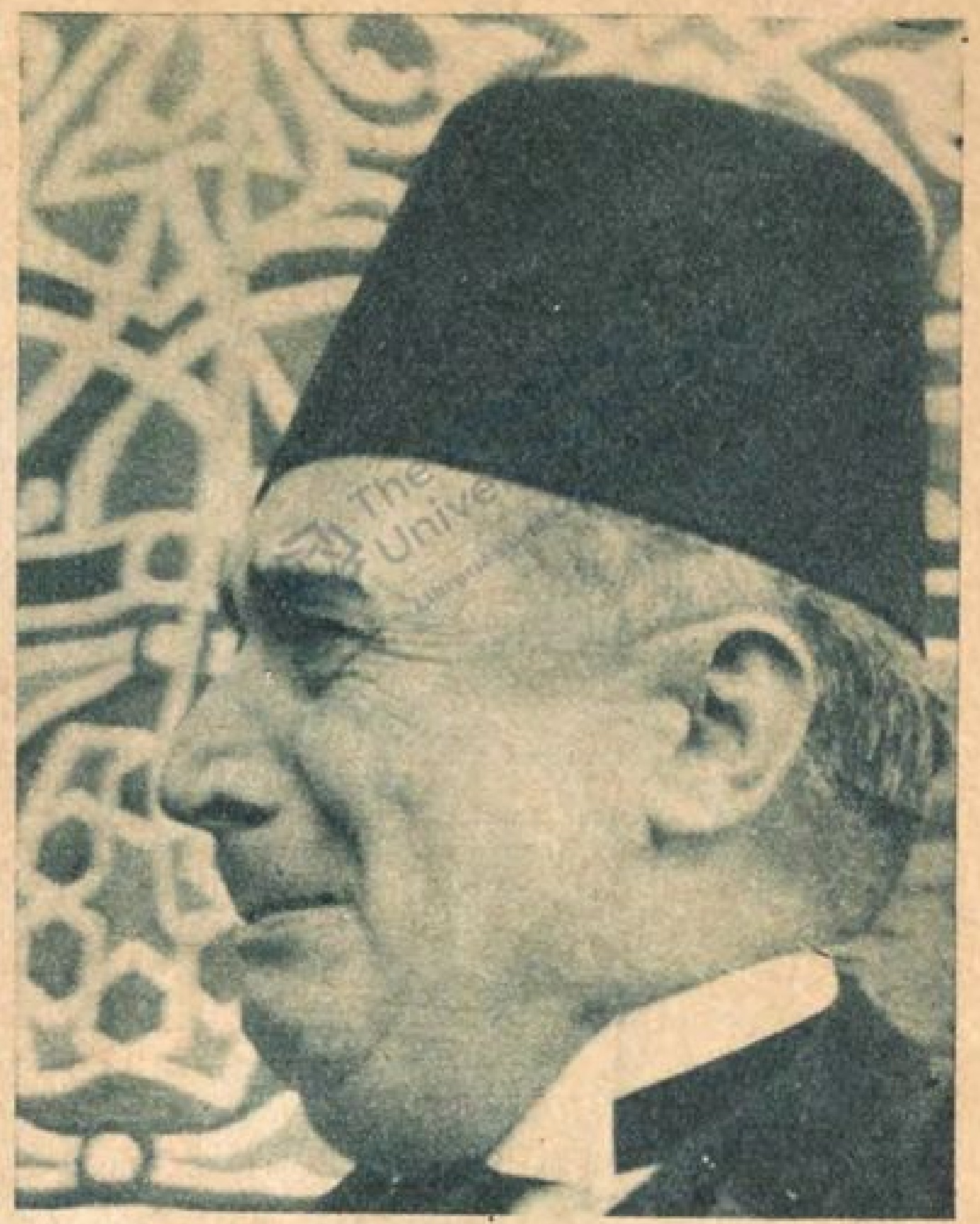
« فلنسبل جفوننا على السعادة قبل أن تطير ...

« فما اقل ما تطمئن السعادة الى الجفون ... اذ تطاردها الشجون...

« ولنجعل على الجفون حارسا : فتاة سمراء ...

« وما اسعد من يسبل عينيه على طيف اسمر حبيب ! »





هكذا كان سليمان نجيب فى وفائه لاخوانه واصدقائه وزملائه ... انه يبكى صديقا مات ، وكانه كان يبكى نفسه ! ..



وهكذا كان وفاء اخوانه واصدقائه له ، فهاتان مديحة وزهرة العلا تحاصرانه لتقبلاه مهنئتين برأس السنة ...

١٨ عاما ... فى صحبة الفيلسوف الضاحك !

بقلم الاستاذ شكرى راغب

مدير مسرح الأوبرا

كان عظيم الحب للحياة وللناس ، فعاش عمره مستمتعا بالحياة وبحب الناس ... انه الانسان ، الفنان ، الفيلسوف الضاحك ... سليمان نجيب ، الذى فقدناه هذا الاسبوع ... وهذه لمحات من حياته ، وحبه ، ووفائه ، كما كتبها صديقه وزميله الاستاذ شكرى راغب

فى عام ١٩٣٨ اختلفت مع مدير دار الاوبرا الاسبق وموظفيها فى أمر من الامور ، واستاء المدير لذلك ... وتوسط الاستاذ سليمان نجيب وكيل الدار حينذاك ، فى الصلح وكانت نصيحته لى قوله :

ـ أنا معجب بنشاطك ... وانت عندى كقطار السكة الحديد ، فهل يستطيع القطار السير دون قضبان؟ عليك بالتزام حدود العمل فتأمن « الانقلاب »

وكانت نصيحته الاولى هداية لى فى الطريق الوعر طوال الاعوام الثمانية عشر التى قضيتها فى زمالته ...

وفى عام ١٩٣٩ رقى سليمان نجيب الى وظيفة مدير لدار الاوبرا ، وكنا قد اعتدنا على عشرته ووجدنا فيه الاخ الاكبر والزميل المتواضع ... ولم يتغير فى طباعه ومعاملته ، بل كان مكتبه مفتوحا لكل صاحب شكوى وكانت معاملته للجميع على أساس التفاهم ، والعمل الصالح المنتج

بانى السعادة ..

وسمعة الدار هى سمعة المدير ، وسمعة الموظفين ... ولم يكن سليمان من المديرين الذين يتصلون بموظفيهم عن طريق الوظيفة فحسب ، بل كان همه ان يعلم من أمر زملائه الكثير ..

كان يهتم برعاية حياتهم الخاصة أكثر من اهتمامه بعملهم ، ويشترك فى مشاكلهم ومشاكل اولادهم قبل ان يفكر فى عملهم ، لانه يعتقد ان سلامة العمل فى سلامة الاسرة والحياة الهادئة ، حتى يضمن سلامة العمل والانتاج

كان يهتم اذا ما وقع احدنا فى غرام جديد او علاقة خاصة ـ شأننا شأن الشبان جميعا ـ فكان يتولانا بالنصح والارشاد ...

كان يساعد على بناء السعادة لنا ويحارب السير السىء مع عدم التعرض للحرية الشخصية

حدث أن أحب أحدنا وكان متزوجا وعلمت الزوجة بهذا الحب ، فكانت مأساة اوشك معها عقد الاسرة ان ينفرط ، لولا سليمان الذى تدخل فى الحال وابعد الفتاة عن مصر ، واعاد السكينة الى الزوجة والسلام الى الاسرة حتى عاد الحب بين الزوجين من جديد

كان سليمان يعيش باخوانه ، ويعتمد عليهم ، وكثيرا ما عرضه هذا الاعتماد الى المسئولية

وضع ثقته يوما فى شخص من أفراد أحدى الجمعيات ، وحدثت ظروف اضطرت هذا الشخص أن يستعمل بعض مال الجمعية فى غير الوجه المطلوب ، وشعر سليمان بالخطر ، فما كان منه الا أن سحب ما تبقى فى الخزانة من صديقه ، وغطى العجز من ماله الخاص ...

ولم يعلم احد بهذا سوى افراد من الاخصاء لا يزيدون عن الاربعة ، وانتهى الحادث ، واحتفظ بالصديق وبعلاقته دون تغيير ...

الفيلسوف الساخر

وقد تحدث الكثيرون عن سليمان وفلسفته وسخريته ، ولكنى اتحدث عن الفيلسوف المؤمن

كان سليمان يؤمن بالله ايمانا جعله يتحدى القدر ، ويعرض نفسه لاشد المسئوليات وهو واثق من ان الله لن يتركه

لم يفكر فى الغد ، فكان يعيش لوقته ، وقلما كنت تجده حزينا ، حتى فى أوقات أزماته ، فكانت النكتة لا تفارقه

كان يسير يوما فى الطريق ، فوجد الزميل سيد بدير يركب عربة « حنطور » واراد ان يداعبه فصاح يقول للعربجى :

« كرباج جوه يااسطى » !

بدلا من ان يقول « كرباج ورا يا أسطى » ... كما هو معروف !

وضحك العربجى كثيرا ، وسيد بدير ، والمارة فى الطريق

لا يعجبه « الحال المايل » !

وحدث يوما ان حضر الملك السابق الى دار الاوبرا ، لمشاهدة حفلة « كونسرت فيلهير مونكا برلين » وكان على فاروق ان يستقبل قائد الفرقة العالمى بين فترة الاستراحة

وقد تأخر « المايسترو » قليلا لانه

صورة تذكارية له مع الاستاذ توفيق الحكيم ... لقد ضحك للمناسبة ، وعبس لها الاستاذ الحكيم ، فماذا كانت يا ترى ؟ ..



كان عليه ان يغير ملابسه بعد الفاصل الاول ، وغضب فاروق لهذا التاخير، واراد ان يعاقب «المايسترو» فتركه على باب الاستراحة واقفا اكثر من ربع ساعة ..! وخرج سليمان من عنده حانقا وابتدرنى بقوله :

– هو يعنى الملك ده لازم يكره الناس كلها فيه ؟.. هو مش عايز يكون له حبيب واحد ؟ أعوذ بالله !

الكرم الممتاز ..!

وكان سليمان ذواقة من الدرجة الاولى ، يحب طباخه كثيرا

كان يحب أن يقدم طعامه الى ضيوفه بنفسه ، ويسعده استمتاعهم بالوان الطعام الشهى اللذيذ

وقد التقى فى جلسة هادئة بمكتبى قبل وفاته بيومين ، بصديق لى سيسافر الى فرنسا ، وسيعود بعد شهر ... فطلب منه أن يشترى له « زوج فراخ » من النوع الممتاز لانه يريد أن يتمتع بأكلة ممتازة ... فوعده الصديق بذلك على شرط أن يكون من بين مدعوويه فى اكل « الفرخة » الاولى !

وقابل فى مكتبى صديقا آخر يعمل مفتشا للزراعة فى عزبة مشهورة بثمار المانجو والعسل الابيض ، ولماعرض هذا الصديق على سليمان ان يستحضر له كمية من العسل الابيض ، قال سليمان :

– لا ، بلاش عسل .. انا عاوز منجة .. اوعى تنسى المنجة الممتازة بتاعتكم !

كما كان يتحدث عن اكلة البط اللذيذة فى احد مطاعم باريس المشهورة ويصف لى « الجرسون » وهو يعدها كما يعد الجراح عملية جراحية

كل ما معى ...

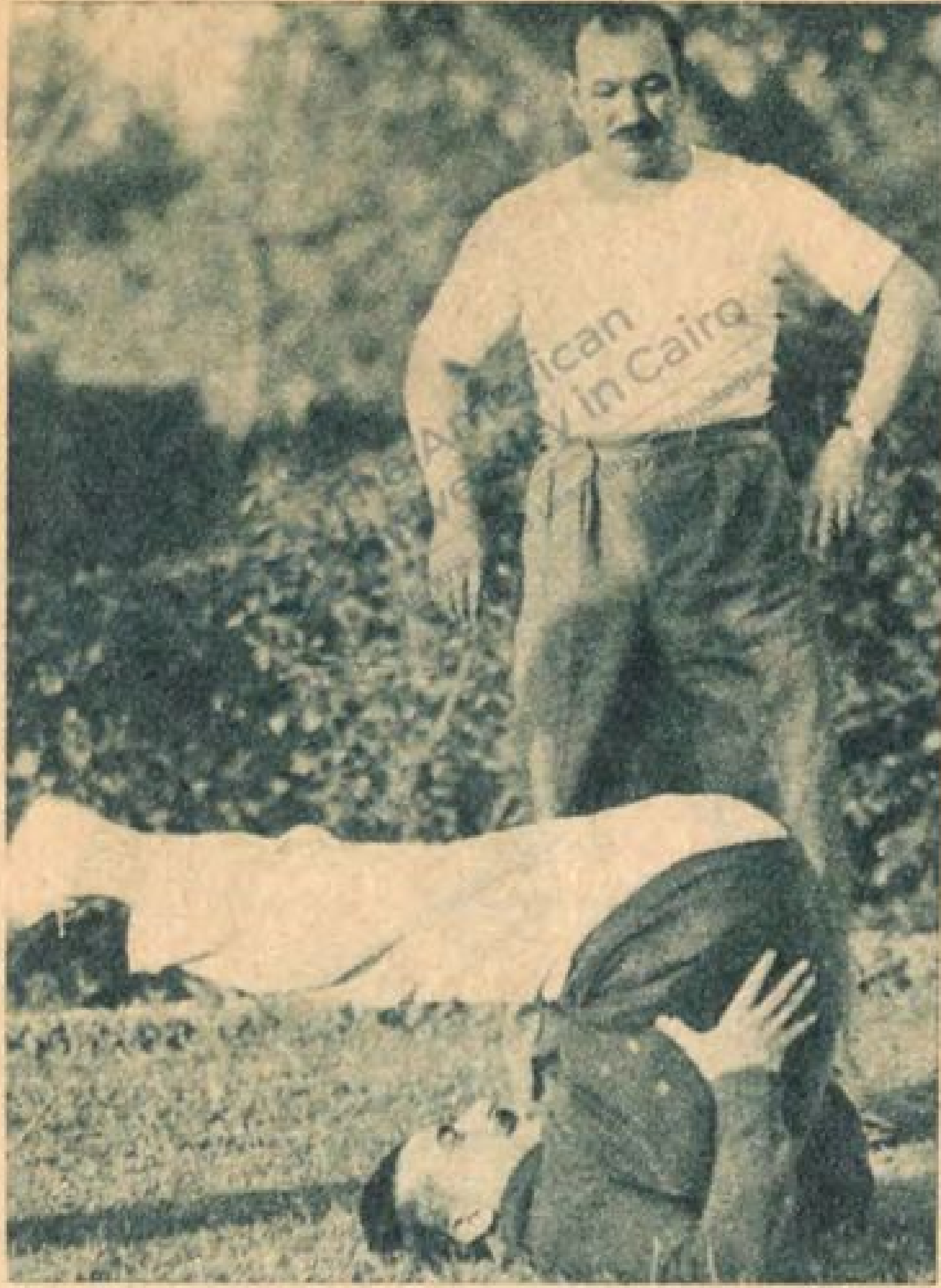
ولم يكن يفوته أن يدعو الى بيته كل فنان يحضر الى مصر ، يدعوه ليأكل طعاما مصريا لذيذا ..

وكان يقدم لزملائه الممثلين أفخر أنواع الشراب والغذاء من جيبه الخاص

وقد استمر على هذه الحال طول مدة ادارته لدار الاوبرا ، ولم تنقطع هذه العادة ، بل استمرت حتى بعد تركه الخدمة



من « البوم » ذكرياته فى شبابه ... فهكذا بدأ الرجل الذى ظل يضحك حتى اسلم الروح ! ..



اما هذه فذكرى اخرى من ايام الشباب ... انه يقوم ببعض التمرينات الرياضية وهو ممتلىء حيوية ...

وكانت اخر مأدبة اقامها منذ ايام لفريق « بورجى وبس » الامريكى ، ثم لفريق « الكوميدى فرانسيز » ، وقدم فيهما من الوان الطعام ماجعل افراد الفريقين يتحدثون عنها طويلا

وحسنات سليمان نجيب كثيرة ، فقد كان يقف على باب غرفته كل يوم عشرات من الفقراء ، يعطيهم تارة ويداعبهم ، وأخرى يعطيهم ويلعنهم ، وهو فى الحالين سعيد بهم !

وحدث أن كنت أسير معه فى شارع «اكسفورد» فى لندن وقابلنا موسيقى مغمور ، يعزف على قيثارته ، فاخذ سليمان كل ما فى جيبى من النقود الفضية واعطاها لهذا الموسيقى لانه لم يكن معه « فكة »

ولما حاولت الاعتراض قال :

يا اخى ... اعمل لاخرتك شوية

هدية لكل صديق

وكان سليمان يحب أن يقدم الهدايا لاصدقائه ولا يعجبه ان يحضر صديق له من الخارج دون ان يحمل اليه هدية ... وكان يفضل كثيرا هدايا الجبنة التى ترد من « نابولى » ، والفاكهة التى ترد من فرنسا

وكان يتألم اذا علم انى وصلت من الخارج دون أن أحمل اليه شيئا من جبنة الماعز او بعض الخوخ والكمثرى

وكنت فى بعض الاحيان أكذب عليه فاشترى له ، وانا فى مصر ، فاكهة واردة من ايطاليا واجعله يعتقد انى حملتها معى طول الطريق ، وتحملت من اجلها الكثير من التعب ، فيسر وتكبر الهدية فى عينيه !

ولم يترك صغيرا او كبيرا ممن اتصل بهم الا وقدم له هدية تتناسب مع مزاجه أو عمله ... وما زلت أتمتع بالكثير من هدايا « كرافتاته » وشراباته الممتازة !

كان سليمان دقيقا فى كل شىء ، فى سماعه للراديو ، فى معاملته لخدمه فى تمسكه بمواعيد رفع الستارة ، وفى نظافة الدار ، وفى تجميل كل ماحوله

كان دائم النقاش مع مصلحة المبانى ليضمن تجميل دار الاوبرا فى كل عام ... وقد هدم غرف التذاكر فى الواجهة واقام بدلا منها تماثيل ... وهدم مدخل الدار وأقام سلالم رخامية جديدة وزجاجا لوقاية الجمهور من البرد ... وجدد المسرح حتى جعله جديرا باستقبال اقوى الفرق الاستعراضية العالمية

كان نشطا كانه « دينامو » دائم الحركة والتفكير فى تجديد مفروشات الدار واستحضار كل جديد فى نواحى الفن المسرحى

وحدث مرة ان احد افراد الجمهور ممن حضروا لمشاهدته فى احدى مسرحياته ، تكلم اثناء التمثيل ، فأوقف التمثيل واسدل الستار ، ثم خرج ليلقى على الجمهور كلمة :

وفوجئنا نحن بهذا التصرف « الشاذ » ... الا انه اصر على ان المتكلم يجب أن يكون فوق المسرح ، واذا اراد المتفرج أن يتكلم فعليه أن يصعد المسرح وهو بدوره سوف يذهب ليستمع اليه !

وحدث ان كان موعد رفع الستارة فى احدى مسرحيات الفرقة الفرنسية الساعة التاسعة والنصف ، وكنت على موعد للعشاء انتهيت منه الساعة التاسعة والدقيقة العشرين

فلما وصلت قبل فتح الستار بعشر دقائق ، وجدت سليمان جالسا على باب غرفتى ...

فابتدرنى بقوله :

– انت مدير مسرح ؟! انت لاتصلح لشىء !... مدير المسرح مسئول ويجب ان يكون فى عمله قبل فتح الستار بساعة على الاقل ، ليضمن حسن سير العمل ، اما انت فلا تصلح !

وغضب منى وخاصمنى اربعة ايام ولم يقبل وساطة زملائى للصلح حتى ذهبت اليه فى منزله لاعتذر بعد ان رفض ان يحضر دار الاوبرا ، فلما قابلنى بكى ... وقال :

– كيف صبرت طول هذه المدة ولم تحضر ليلة « الخناقة » لنتصالح؟ اننى لم انم طول الايام الاربعة ... يا خاين !

هذا سليمان نجيب الذى فقدناه ترى هل يجود لنا الزمان بسليمان نجيب آخر ؟!...

وهذه صورة تذكارية له مع صديقته امينة ، التى سافرت الى لندن لتدرس الباليه ... انها ابنة صديقه الاستاذ صلاح ذهنى ...



٢٥ ألف محارب في أسبوع الشباب

هل تعلم أن فى مصر الآن ٢٥ ألفا من الشباب أتموا تدريبهم على إطلاق النار ؟ وهل تعلم أن عددهم سيبلغ فى نهاية هذا العام ٣٨ ألفا ؟... لقد احتفلت مصر بيوم الشباب فى هذا الاسبوع ، فغزت الاحتفالات كل مكان فى القطر ... انه عمل ضخم أريد به تهيئة الفرصة امام الشباب ، ليقوم بدور ايجابى فى انشاء الوطن القوى ، وفى خدمة المجتمع بروح الايثار والتعاون . وبهذا تحل مشكلة كانت مستعصية على الحل ، هى مشكلة اوقات الفراغ ... وهنا تقدم عدسة « الاثنين » بعض ماسجلت من صور هذا الاسبوع الحافل بنشاط الشباب وما تبذله الثورة فى رعايته !



من الذى يخطر بباله أن هذه المعركة ، التى مثلها طلبة المدارس الثانوية بطنطا فى أسبوع الشباب ، ليست معركة حقيقية ؟ ان علم مصر ، وخيمة الجنود ، وهذا الميدان الفسيح ـ تشهد كلها بان هذه المعركة التى انتصر فيها المدافعون ، معركة ناجحة

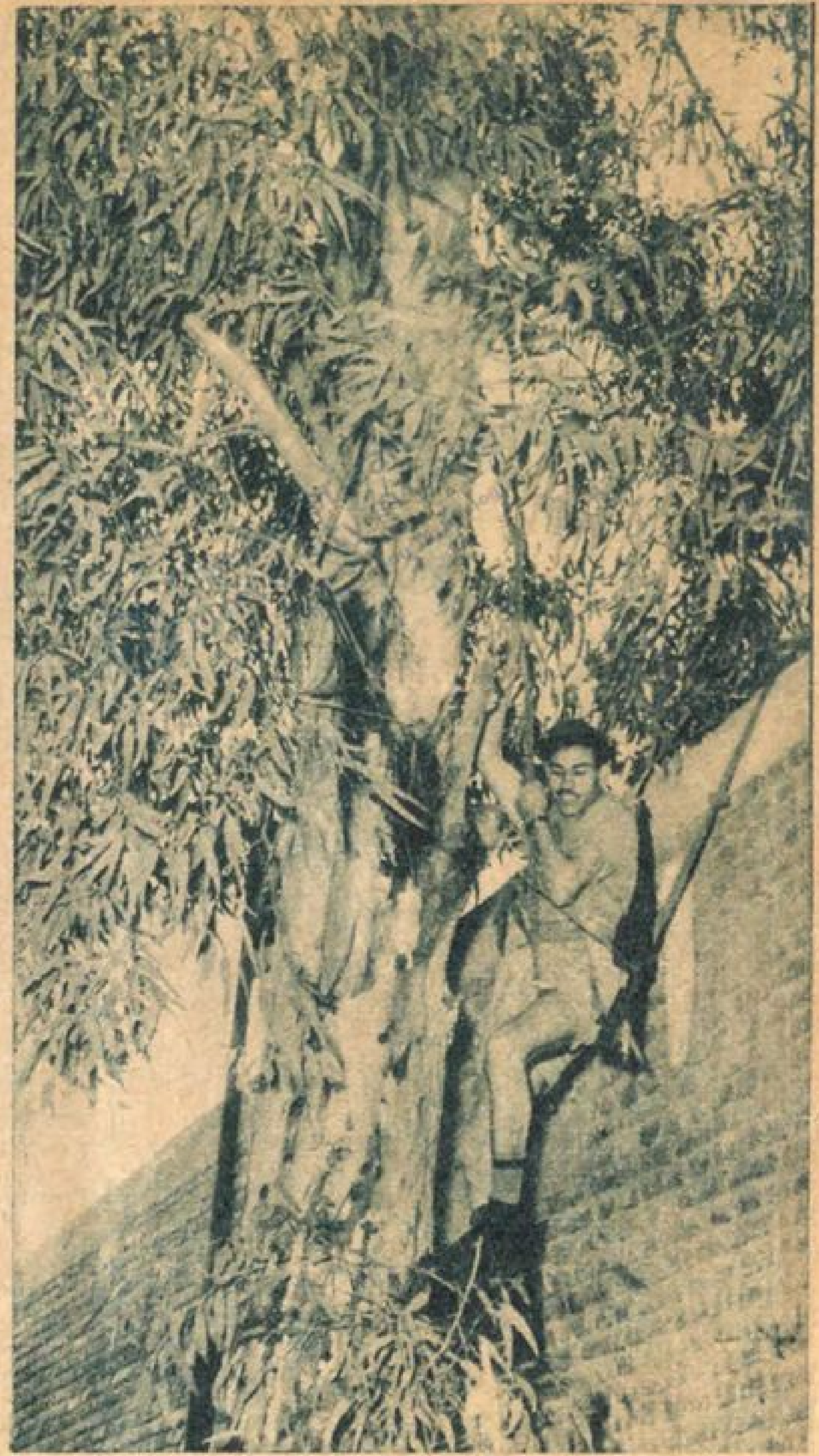


فى الحفل الذى أقامته مدرسة النيل الثانوية للبنات ـ قامت طالبات السنة الثالثة أدبى بتمثيل مشهد لدرس فى أحد فصول الجامعة الشعبية ، وهن فى ملابس أولاد البلد



وأقيمت فى نفس الحفل مسابقة بين المدرسين والمدرسات ، ففازت فيها المدرسات على المدرسين ... ولا عجب ، فقد كان موضوع المسابقة المشى على صفين من الطوب !...





من اهم الحركات التى يمرن الفدائيون على اجادتها « التكتيك العنيف » ، وفى هذه الصورة ترى احدهم وهو يتسلق الاشجار فى خفة ومهارة !

فريق من الشباب المدرب فى وضع عسكرى « ناشف » ... لقد امسك كل منهم ببندقيته ، وصوبها الى «الاعداء» بينما وقف القائد بين البنادق المصوبة يلقى بأوامره الى الجميع فى قوة وحزم !...



افتتح البكباشى حسين الشافعى والصاغ كمال الدين حسين بيت الطالبات التابع لجمعية نهضة المرأة ، وعنيا بدراسة شئونه مع المشرفة على البيت وطالباته ، كجزء من جهودهما فى رعاية الشباب ..



« طابور » من شباب الحرس الوطنى ، يحملون فؤوسهم ، عائدين الى المعسكر ، بعد يوم حافل بالجد والعمل فى تعمير منطقة تلال زينهم بالقاهرة . . .



مجلة كاملة
رئيس تحريرها
الأستاذ محمود تيمور

مجلة المنزل الجديدة!

قال الاستاذ محمود تيمور وهو يقدم مواد هذه المجلة الصغيرة : ان الاسم الذى اخترته لمجلتى هذه يثير فى نفسى ذكريات بعيدة ، تلتقى كلها فى ملاعب الطفولة عندما كنت تلميذا فى المرحلة الابتدائية ، وكان أخى المرحوم محمد تيمور طالبا بالخديوية الثانوية ، واصدرنا « مجلة المنزل » التى كنا نطبعها على « البالوظة » ، ونزودها بالصور الكاريكاتورية « المقتبسة » من مجلة « خيال الظل » ... وتلك هى حكمة اختيارى اليوم لهذا الاسم ، بعد أن اضفت اليه كلمة « الجديدة » ، حتى يكتب « لمجلة المنزل الجديدة » مثل نجاح « مجلة حواء الجديدة » !

رجال ونساء أمام « الكاميرا » .

عمر الممثلات قصير كعمر الزهور ... اما عمر الممثلين فانه اطول بكثير ، فلو اخذنا اربعة ممثلين واعتبرناهم الاعمدة الراسخة فى الفن ، فاننا لن نستطيع أن نضع امامهم أربع ممثلات بلغن القمة مثلهم من حيث صدق الاداء وقوة التعبير ، وعلى هذا فالعنصر النسائى فى السينما لم يبلغ بعد من القوة ما بلغه الرجال ، فمثلا الممثل الامريكى « سبنسر تراسى » يتمتع بوجه معبر ، ويندمج فى ادواره اندماجا يجعله طبيعيا ، وكذلك زميله «كلارك جيبل» ... فهل بين نجمات هوليود من تتمتع بمثل قوة التعبير التى يتمتعان بها ؟ لقد كانت شهرة « جريتا جاربو » فيما مضى تقوم على جمالها ، و « استر وليامز » تالقت فى حوض السباحة ، و « مارلين مونرو » اشتهرت « بالسكس أبيل » والاثارة ، و « آفا جاردنر » اجلسها الاغراء على عرش السينما ...

وبالرغم من كل هذا ، فاننى لا اعترف ببلوغ المراة ما بلغه الرجل من قدرة على التمثيل والاداء امام « الكاميرا » ... ولكننى مع بعض التسامح ، وبعض التساهل — استطيع أن اقول ان « انجريد برجمان » هى اجمل ممثلة تستطيع ان تعبر بوضوح عن كل ما يتطلبه دورها من تعبيرات ، وهى التى أستطيع أن أضعها ، مع بعض التسامح ايضا ، فى صف واحد مع « سبنسر تراسى » !

وعلى أى حال فالاربعة الكبار فى السينما هم :

« سبنسر تراسى » و « جارى كوبر » و « كلارك جيبل » و « روبرت تايلور » ...

اما الاربع الكبيرات من نساء السينما فى نظرى فهن : « انجريد برجمان » و « اليزابيث تايلور » ، و « ريتا هيوارث » ، و « لانا تيرنر » ...



لولا « التيفوئيد » لاصبحت عمدة !

بعد أن حصلت على « البكالوريا » ، رغبت اسرتى ان تلحقنى بمدرسة الزراعة العليا ، لاتخرج فيها مهندسا زراعيا ، اشرف على مزارع العائلة ... وفعلا التحقت بتلك المدرسة وامضيت بها نصف عام ، ثم اوشك العام على الانتهاء ، واذا بى اصاب بمرض « التيفوئيد » ، واضطر للبقاء فى فراشى شهرين كاملين ، لم استطع خلالهما مواصلة الدراسة لضعفى الشديد ...

وقضيت فترة النقاهة فى المنزل ، وتركت « لهواتى » — اى هوايتى الخاصة — فرصة لاشباعها ... وبدات اقرا كل ما يصادفنى من كتب الادب والفن ... ثم وجدتنى أسافر الى أوربا ، واقضى وقتا طويلا فى سويسرا ، لادرس برنامجا ادبيا صرفا ، وبعدت كل البعد عن الزراعة ودراساتها ... اذ لولاه لواصلت الدراسة بمدرسة

لقد كان هذا المرض نقطة تحول فى حياتى ، اذ لولاه لواصلت الدراسة بمدرسة الزراعة ، وتخرجت بعد ذلك مهندسا زراعيا ، او عمدة فى احدى القرى التى لنا فيها اطيان .. ورب ضارة نافعة ! ..



حكمة العدد

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

اتمثل دائما بيتا من الشعر قاله المرحوم احمد شوقى وهو :

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وقد عملت بهذا البيت فى كل شان من شئونى ، واصبحت لا ارضى بالقعود ساكنا مكتوف اليدين ، امام الصعاب التى تعترضنى ، بل احاول ان انتزع مطالبى من الحياة انتزاعا ، واحقق اهدافى فى الدنيا دائبا ... لان التمنى لا يجدى فتيلا ، ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

القبلات الضائعة !

جلس أحد أبطال الحرب العالمية الثانية فى جمع من أصدقائه ، يروى لهم بعض مغامراته ، وقصص النياشين التى تزين صدره ... ثم توقف فجأة وقال :

ـ ذات مرة جاءتنى حسناء وقالت لى : « أانت الجنرال البطل ؟ » فقلت لها : « نعم ! »

فسألتنى : « هل قتلت قائدا كبيرا من الاعداء ؟ » فقلت لها : « نعم » ! فعادت تسأل : « بأية يد قتلته ؟ » فقلت لها : « بيدى اليمنى ! » ... فما كان من السيدة الا ان أمسكت بيدى اليمنى ، وراحت تقبلها مرات ومرات !

وهنا قاطعه أحد اصدقائه قائلا :

ـ انت عبيط يا جنرال ... لقد ضيعت فرصة ذهبية ... لماذا لم تقل للحسناء ـ انك مزقت العدو بأسنانك ؟!

أكل العيش الحاف

لن انسى ايام كنت تلميذا فى المدرسة الناصرية الابتدائية الخاصة ، وكان ناظرها وقتئذ المرحوم امين سامى باشا ، ووكيلها صالح بك فهمى ، وبفضلهما سارت المدرسة فى نظامها كالساعة ، لا تقدم ولا تؤخر ، وكانت العقوبات المدرسة توقع على كل مقصر ...

ورغم انى كنت « فى حالى » فان عقوبات كثيرة وقعت علي ، وما زلت اذكرها حتى الآن ، فلست انسى ان مدرس الحساب شدنى من اذنى مرات ، كنت اشعر اثناءها بالم شديد ، لاننى نسيت ان احل بعض المسائل المطلوبة فى الواجب ... واذكر اننى عوقبت مرة فحرمت من الطعام الجيد والوجبة المطبوخة التى كانت تقدمها المدرسة لتلاميذها ، واكلت « عيش حاف » !

وكان هناك عقاب أطلق عليه « غروب الخميس » ، وهو يوم تاريخى فى حياة المدرسة الناصرية ، فقد كان تلاميذها عادة ينصرفون الى بيوتهم ظهر يوم الخميس ، اما المقصرون فى الامتحانات والفترات ، فكانوا يحجزون فى المدرسة ، عقب انتهاء الدروس ، حتى تغرب الشمس ، فيخرجون من هذا الحبس فى غروب الخميس !

وقد حجزونى فى المدرسة مرتين ... لان الحظ خاننى فلم انجز ما على من واجبات ... وحرمت من فسحة يوم الخميس !

وثمة عقوبة اخرى نجوت منها ، فقد ابتكر بعض الاساتذة طريقة لعقاب التلميذ ، وهى ضربة بمسطرة على راسه ، وكان المها شديدا ... ورغم اننى نجوت من ضرب المسطرة ، الا اننى كنت اتالم من « شد الاذن » ، ومن « غروب الخميس » !

« مقلب » مزدوج !

كنا ثلاثة ، دعانا صديق لنا يسكن فى الحلمية لتناول طعام الغداء بمنزله ، ولبينا الدعوة شاكرين ، ولكنا فيما بيننا ، دبرنا له «مقلبا» على طريقتنا الخاصة ، فلم نكتف بذهاب ثلاثتنا فقط الى المادبة ، بل وجهنا الدعوة ـ من الباطن ، ودون علم الداعى ـ لفريق من زملائنا لتناول الغداء ايضا ... وحان موعد تناول الطعام ، فذهبنا الى دار صديقنا وكنا عشرة !

ذهبنا ، وكان الجوع قد اخذ منا كل ماخذ ... فصافحنا صاحب الدار بحرارة ، ثم دعانا لحجرة المائدة ، وجلسنا حولها ، ونحن ننتظر اشهى المأكولات ...

وجاء رب الدار بصينية كبيرة مغطاة ... وكنا نتوقع حماما ودجاجا سابحا فى الصينية الكبيرة ، فمد صاحبنا يده ورفع الغطاء ، واذا بنا امام صينية خالية من اللحوم ، وكل ما فيها كمية من « اليوسف افندى » ! .. وصاح الداعى قائلا : « تفضلوا ... الغداء »

وضحكنا ملء اشداقنا لهذا « المقلب » الذى شربناه جميعا .. ولما سالت صاحبنا عن سر صينية اليوسفى ، ولماذا قدمها لنا على مائدته فى الغداء قال لى ضاحكا : لقد علمت من مصدر موثوق به انكم دبرتم لى « مقلبا » فدعوتم معكم سبعة آخرين ... لذلك فكرت بسرعة فى رد « المقلب » مقدما ـ لتشربوه أنتم ، قبل ان اشربه انا ، واقع فى مازق حرج !

وضحكنا جميعا ... فقد كان « مقلبا مزدوجا » ... وكان الغداء يتكون من صنف واحد هو « اليوسفى افندى » ! ..

سالونى عن الحب !

هناك عاملان يدفعان الاديب للكتابة عن الحب ، وهما الاستمتاع بالحب اوالحرمان منه ... فقد يستمتع الكاتب بالحب ، فيجيد وصفه ، لانه يتخيل انه احب ، فيعبر عن حياة يصبو اليها ... وهكذا الاديب ، فنان تتأرجح حياته بين الواقع والالهام

وهناك حب عذرى ، يسمو بالنفوس سموا فيلهب العواطف ويؤجج القلوب... وهناك حب الزوجة التى تنشد الاطمئنان والاستقرار والاستئناس بالصحبة الطيبة ... وهناك حب الاولاد الصغار ، ومنه تنبع احسن عواطف الابوة ...

فاذا سئلت عن الحب ، فجوابى عنه انه انواع ، وصفتها كثيرا ... وللقارىء ان يستنتج عنى ما يشاء ، ويفهم من بين السطور ما يريد !



تعال معى حول العالم

اثنين اثنين فى مجلس الشيوخ!

فى هذه الصور الوصفية الطريفة ، التى ننشرها ابتداء من هذا العدد ـ محاولة للطواف بك حول العالم ، وأنت جالس مستريح فى مكانك ... يقدمها الكاتب من مشاهداته خلال رحلته التى زار فيها مختلف بلاد العالم ... وهذه هى الحلقة الاولى التى كتبها لك عما راى وسمع خلال رحلته فى بلاد العم سام ...

كنت أردد لنفسى ، وأنا أصعد السلم المؤدى الى شرفة الزائرين فى مجلس الشيوخ الامريكى : « انك تدخل الآن المكان المقدس حيث ترسم سياسة أقوى دولة فى العالم ! »

وكنت متهيبا بعض الشىء ... ولكن ما رأيته وسمعته بعد بضع دقائق من الجلوس على مقعدى ... أطار كل « تهيب » من قلبى ، ليحل محله مزيج من الدهشة ، والاستنكار !

لم يكن فى القاعة الفسيحة سوى « دستتين » من الشيوخ على الاكثر ، « وجملة الاعضاء ٩٦ » ! وكان نصفهم وقوفا يتناقشون ويتجادلون و « يتقاطعون » ، وكأنهم فى ناد من النوادى وليسوا فى محراب الديمقراطية الامريكية !.. وجلس زملاؤهم « اثنين اثنين » يتحدثون ويتضاحكون فى غير اهتمام بهؤلاء المتكلمين على الاطلاق !..

أما « الشيخ المحترم » رئيس الجلسة ، فقد دفع بكرسى الرئاسة الى الخلف ، ووضع رجليه على مكتب الرئاسة ، وانكب على قراءة كتاب ضخم ، وكأنه فى عالم آخر !

ولم أتمالك من الالتفات الى الصديق الامريكى الجالس بجانبى أسأله عما يتحدث السادة الكرام ... اذا كان ثمة موضوع معين يتحدثون فيه ؟! فقال :

ـ انهم يتناقشون فى كيفية توزيع المساحة المقررة لزراعة القطن بين مختلف ولايات الجنوب

قلت :

ـ ولكن أين بقية الاعضاء ؟

لابد انهم يتسامرون خارج القاعة ... ان موضوع المناقشة لايهم سوى شيوخ الجنوب ـ الذين تراهم هنا ـ فلماذا تريد من شيوخ الشمال او الوسط أن يزعجوا أنفسهم بمتابعة مثل هذه الجلسات المملة ؟!

وأيقنت أن أمريكا هى حقا بلدة « التخصص » ... فى كل شىء !

وفجأة تكهرب الجو واحتدت المناقشة وعلا صوت المتكلمين ... واستنجد بعضهم بالرئيس مستنصرا اياه على زملائه الذين يقطعون عليه خطابه ... ورفع الرئيس عينيه بصعوبة عن كتابه ونظر بتململ الى هؤلاء الذين يقطعون عليه قراءته اللذيذة !.. وكانت مهمته العسيرة أن يختار من يحق له الكلام فى مناقشة لم يكن هو ـ أى الرئيس ـ يعلم اولها من آخرها !.. وحار بضع ثوان ثم مال برأسه نحو أعلى المتكلمين صوتا وقال :

الكلمة لك أيها الشيخ المحترم..

وتكلم الشيخ ، وسكت زملاؤه.. وغرق الرئيس من جديد الى كتابه الضخم !...

فى انتظار المعركة !

وحضرت فى اليوم التالى جلسة اخرى للمجلس الموقر ، فشاهدت « شيئا » مغايرا تماما لما شاهدته فى الجلسة الاولى ... كانت القاعة الفسيحة مليئة تقريبا بالاعضاء ، والنظام مستتبا والمناقشة متزنة وقورة... ولا عجب فى ذلك اذ كان موضوع البحث على جانب كبير من

الخطورة – على الاقل بالنسبة للنظام الداخلى للمجلس !...

كان الشيخ المحترم « دين موريس » قد استقال من الحزب الجمهورى ولم ينضم الى الحزب الديمقراطى – « حزب المعارضة فى ذلك الوقت » – وبذا أصبح المستقل الاوحد فى المجلس كله !... وثارت ثائرة أقطاب الحزب الجمهورى « لتمرد » الشيخ «موريس» ورأوا أن يقتصوا منه بطرده من عضوية لجنتين من اللجان الرئيسية فى المجلس ، ولم يرق هذا التصرف بالطبع الشيخ « الثائر » فرفع شكوى كان هذا يوم نظرها

وكنت أعلم أن زعيم الاقلية الديمقراطية فى المجلس قد تضامن مع زعيم الاغلبية الجمهورية على ضرورة اخراج « موريس » من اللجان ، ولذلك كنت أنتظر «معركة» غير متكافئة : ففى جانب أعضاء الحزبين ... وفى الجانب الآخر الشيخ المسكين « موريس » وحيدا !

ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان ... أو فى حسبانى أنا على الاقل !.. فقد قام شيوخ من الجانبين – اليمين والشمال – يدافعون بحرارة عن موقف زميلهم « المتمرد » ويتهمون قيادة الحزب الجمهورى – وبعضا من أعضائه – بالتعنت والظلم !...

ولم يسعنى الا أن أهمس فى أذن صديقى الامريكى الجالس بجانبى فى الشرفة :

– مساكين هؤلاء الذين يؤيدون « موريس »

... لابد انهم سيفصلون غدا من حزبهم !

فالتفت الى قائلا :

– ولماذا ؟

– ألم يخالفوا التعليمات الصريحة لزعيم كتلتهم البرلمانية ؟!

وفغر فاه دهشة وتمالك نفسه بصعوبة عن الضحك وهو يقول :

– الا تعلم أن التقاليد البرلمانية عندنا تمنح لكل عضو مطلق الحرية لانتقاد سياسة حزبه ؟! ولو كانت الاحزاب الامريكية تفصل كل من لايسايرها فى الصغيرة والكبيرة ، لقضت على نفسها خلال أسبوع واحد !

الحركات المسرحية !

وقبيل انتهاء الجلسة دخل القاعة « السيناتور مكارثى » عدو الشيوعية رقم ١ ، وكان عندئذ فى عنفوان مجده وجبروته ... دخل القاعة كما يدخل القائد المنتصر المدينة المغزوة ، منتفخ الاوداج حاد النظرات يتمايل فى مشيته البطيئة يمينا وشمالا !...

وسرت همسة بين الزائرين فى الشرفات فقد كان « مكارثى » النجم اللامع فى مجلس الشيوخ الامريكى !

وجلس الشيخ المحترم على مقعده فى الصفوف الخلفية ، ولكن لم يلبث أن بدا عليه التململ ، فلم يكن يطيق أن يبقى طويلا بعيدا عن الاضواء !...

وسرعان ماهب واقفا ودفع بخشونة مقعد الشيخ الجالس بجانبه ، واتجه فى مشيته « اياها » نحو الصفوف الامامية حيث كان يجلس « السيناتور نولاند » زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الجمهورى الذى ينتمى اليه « مكارثى » ...

ومال « نولاند » نحو « مكارثى » يحدثه ويقدم له الابتسامة الاولى التى علت وجهه منذ ابتداء الجلسة !... وكان لابد أن يبتسم « لمكارثى » ويبش له لكى يتقى شر ذلك الذى يقذف بالحمم كل من يعترض سبيله ... وبعد دقائق قليلة من التهامس قطع « مكارثى » الحديث والقى نظرة خاطفة على الشرفات لكى يتأكد أنه مازال محط أنظار الجميع ، ثم اتجه نحو الباب الخارجي فى مشيته البطيئة « المتمايلة » !

وشعرت أن الرجل ممثل بارع يعرف كيف يسيطر على زملائه « بالبلطجة » وكيف يجتذب تصفيق الجماهير بالحركات المسرحية !...

ولا شك أن القرار الذى اتخذه مجلس الشيوخ الامريكى أخيرا بلوم السيناتور « مكارثى » على مانسب اليه من التصرفات المسيئة الى سمعة المجلس ، قد أعاد الى محراب الديمقراطية الامريكية مكانته وهيبته ...

اميل سمعان



السيدة للص : تعرف لو سبتني ... حاصرخ والم عليك الناس !

على ضوء الشموع

ناس وكلاب وذئاب !

ما اظلمنا نحن البشر ! .. اذا اشتهر بيننا رجل بالشجاعة : سميناه أسدا .

واذا عرف آخر بالدهاء : اطلقنا عليه ثعلبا ...

واذا بز رجل اقرانه بالخرس نعتناه ذئبا ...

اما اذا اراد احدنا ان يسب انسانا ، ناداه : كلبا !

مع ان صفة الكلب هي الوفاء ... الوفاء حتى لمن احسن اليه ولو مرة في حياته ، فهو يشفق كالوالد على ولده ، والاخ على اخيه ، يحرس صاحبه ، ويحمى ماله نائما ويقظانا !

راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قتيلا ، فقال : « ما شأن هذا الرجل ؟ » قالوا : « وثب على غنم أبى زهرة فأخذ شاة ، فوثب عليه كلب الماشية ، فقتله ... » قال الرسول : « قتل نفسه ، واضاع دينه ، وعصي ربه ، وخان اخاه ، وكان الكلب خيرا من هذا الغادر... » ثم قال : « ايعجز احدكم ان يحفظ اخاه المسلم فى نفسه واهله كحفظ هذا الكلب ماشية اربابه ؟ ! »

... وراى عمر بن الخطاب اعرابيا يسوق كلبا ، فقال « ما هذا الذى معك ؟ .. » قال : « نعم الصاحب يا امير المؤمنين ، ان اعطيته شكر... وان منعته صبر ! »

وقيل للفضل بن يحيى : « اتنادم كلبا ؟ ! » قال : « نعم ... يمنعنى اذاه ، ويكف عنى اذى سواه ... ويشكر قليلى ، ويحرس مبيتى ! »

كلب .. وصديق !

هذا هو الكلب : طباعه وخصاله ... ولكن تعال انظر ابن آدم فى محبته وصداقته ... كيف يرعى العهد وكيف يحفظ الامانة ؟

كان للحارث اصدقاء يطعمهم ويخلص لهم ، ثم خرج بهم ذات مرة فى رحلة صيد فتخلف احدهم ، واخذ يشاغل امرأته حتى سكرا ... ولما هم بها ، وثب كلب الحارث عليهما — وكان يراقبهما — فقتلهما ... فلما رجع الحارث الى منزله ونظر اليهما ، عرف القصة ... ووقف اصحابه عليها ... ثم انشد يقول :

وما زال يرعى ذمتى ويحوطنى
ويحفظ عرسى والخليل يخون
فوا عجبا للخل يهتك حرمتى
ويا عجبا للكلب كيف يصون !

ثم هجر من كان يعاشرهم ، واتخذ كلبه نديما وصاحبا ...

وفاء الكلاب !

ولهذا كان ابن عباس على حق حين قال : « كلب امين خير من انسان خئون ... »

وكان الشعبى صادقا الى حد بعيد وهو يقول : « ان خير خصلة فى الكلب : انه لا ينافق فى محبته ! »

وها هو أبو الفلاسفة ، سقراط ، يعترف بوفاء الكلاب حيث يقول : « كلما ازددت معرفة ببعض الناس ، زدت حبا لكلبى ! »

الكلب .. والمراة !

● الكلب اعقل من المراة ... انه لا ينبح فى وجه سيده !

« مثل روسى »

● بالكلاب : تصاد الارانب ... وبالمال : النساء !

« مثل المانى »

● الاصدقاء المخلصون ثلاثة : المال الجاهز ... والكلب القديم ... والمراة المسنة !

« مثل امريكى »

امانى الذئب !

ذهب الذئب فى الصباح ليبحث عن فريسة له ولذئبته ، ومر على كوخ فى الغابة فسمع امراة تقول لطفلها : « اسكت ... والا القيت بك من النافذة فيأكلك الذئب ! » فجلس طول نهاره لدى النافذة ينتظر ... فلما اقبل المساء سمع المراة تقول لطفلها : « انك هادىء ولطيف ... فاذا جاء الذئب ليأكلك قتلناه ! »

فلما سمع الذئب ذلك عاد الى جحره جائعا ... فسألته الذئبة : « لم عدت بغير طعام ؟ » فأجاب « حدث هذا لانى صدقت إمراة ! »

امثال الأمم فى الذئاب !

● اطعم الذئب فى الشتاء ، يلتهمك فى الصيف !

« مثل يونانى »

● من اراد ان يصارع الذئاب ، وجب ان يكون له مخالب الدب !

« مثل سويدى »

● من يذهب الى وليمة الذئب يجب ان يصحب كلبه معه !

« مثل رومانى »

وفى الكلاب !

● الكلاب الكثيرة لا تحرس البيت !

« مثل بلجيكى »

● احذر الرجل الذى لا يتكلم... والكلب الذى لا ينبح !

« مثل اسبانى »

● اذا ارادوا قتل كلب : قالوا انه « مسعور ! »

« مثل بلغارى »

صاغ حسن حافظ فهمى



صدقت نبوءته لمصر منذ عشر سنوات ، فهل تصدق نبوءته لها بعد عشر سنوات ؟ .. هذه هى نبوءته الجديدة التى لا تعتمد على طوالع النجوم ، أو قراءة الكف وضرب الرمل ، وانما تستمد من الواقع ومن أحداث التاريخ ...

قال الأستاذ حافظ رمضان لمندوب « الاثنين » :

ــ ان لى مع « الاثنين » ــ وهى المجلة التى أعتز بها دائما ــ قصــة طريفة ، فقد قدمتنى لقرائها فلـكيا من الطراز الاول ، عندما نشرت لى فى ٥ يونيو عام ١٩٤٤ حديثا عن « مصر سنة ١٩٥٤ » قلت فيه ماياتى :

« لن يبقى احد من السياسيين الحاليين على قيد الحياة ، ولا اقصــد انتقالهم جميعا الى رحمة الله ، بل اقصد أن الاحياء منهم لن يشتغل احدهم بالسياسة ، لان العالم يتطور ، ولن تصلح الاســاليب السياسية الحالية للمستقبل !

« اما سياسة هــذا العهد المقبل ــ فسيتولاها رجال يثبتون جدارة ووطنية كاملتين ، وستقوم سياستهم على مواجهة الحقائق ، وعدم التقيــد بسياسة السابقين ، وسيصلون عن هــذا الطريق الى تحقيق كل الرغبات والآمال القومية »

ولعل القراء يدركون ان ما قلته فى عام ١٩٤٤ قد تحقق حرفيا فى عام ١٩٥٤

▭

وقال المندوب للاستاذ حافظ رمضان :

● بصفتك من كبار الفلكيين السياسيين كما أثبتت « الاثنين » ــ فما الذى تتنبأ به لمصر بعد عشر سنوات ، اى فى عام ١٩٦٤ ؟

فقال الاستاذ حافظ مجيبا :

ــ انا لا ارضى ان اكون فلـكيا ، لان المنجمين « كاذبون ولو صدقوا » ، لـكنى فقط انظر الى المستقبل بدقة وتأمل ... وانا اعتقد انه لن يكون على ارض الوطن جندى اجنبى واحد ، فى عام ١٩٦٤ ، وانه سينشأ اتحاد يسمى « اتحاد افريقيا » ، يضم جميــع الدول الافريقية ، مع مصر التى ستتزعم هذا الاتحاد ...

وستكون فى مصر حياة نيابية سليمة ، وتصبح مصر دولة صــناعية من الطراز الاول ، ويكون جيشها فى عداد الجيوش الـكبرى ، ويطلق على مصر آنذاك « مصر الـكبرى » ، ولن يكون فى مصر يومئذ غير ثلاثة احزاب ، اما المراكز الرئيسية فيها فستكون كلها وقفا على الشباب !





فى حياتى أكلة لن أنساها!

فى حياة كل انسان أكلة لا ينساها ، اما لأن « طبقا » اعجبه ، أو لأنها اقترنت بذكرى ، او لأن لها قصة ... وهؤلاء لفيف من شخصياتنا يتحدث كل منهم عن الأكلة التى ما زال يذكرها

لحم مشوى بالرمل !

للاستاذ على ايوب

فى عام ١٩١٤ كنت وكيلا للنيابة فى العريش ، فانتقلت مع القاضى ذات يوم الى واحة « الشيخ زويد » فى صحراء سيناء ، وكانت الواحة والجهات المجاورة لها تحتفل بمولد هذا الشيخ ، فتركت القاضى فى المخيم ، وذهبت الى المولد حيث سابقت فرسان البادية كأننى احدهم ... وبعد أن انتهى اللعب ، دعانا شيخ القبيلة — انا والقاضى وكاتب المحكمة — لتناول طعام العشاء ...

واجتمعنا بعد الغروب امام مخيم شيخ القبيلة ، واحضر الطعام ، وكان شاة مشوية شيا جيدا ، غير انها كانت مختلطة بالرمل ، وكان الخبز كذلك مختلطا بالرمل ، ولم يكن بد من مجاملة شيخ القبيلة ، لانه كان يخصنا بالترحيب ، فيلح علينا بالاكثار من الاكل ... وكنت أرانى مضطرا للاستجابة الى طلبه ، وبخاصة أن زوجته وبناته — وهن اللاتى أعددن الاكل — كن يقفن بالقرب منا ، ويراقبننا !

لقد استخرت الله يومئذ ، ومضيت آكل اللحم بما فيه من رمال ، وكنت بهذا ملزما ان أزدرده دون مضغ ... وقد انتهت العملية والحمد لله دون أن يشعر أحد بامتعاضى ... ولعل هذه هى اغرب مأدبة حضرتها واكلت فيها أكثر من طاقتى ، مع أن الطعام الذى اكلته فيها لم أكن لاتناول منه لقمة واحدة لو اننى كنت حرا !

٢٤ صنفاً !

للاستاذ عبد المجيد عبد الحق

منذ نحو اربعين عاما — دعيت لتناول الطعام عند اسرة كبيرة ، فلم اكد أجلس الى المائدة حتى وجدت عليها ٢٤ صنفا ، وادركت أن كثرة الانواع تدل على المبالغة فى الحفاوة بالضيف واكرامه — وهى عادة مازالت باقية فى بعض أقاصى الصعيد ، حيث تقدم للضيف الكبير الخراف والديوك الرومية والاوز والحمام ... وغيرها من الاصناف الدسمة !

وشعرت « بسد نفس » لكثرة الاصناف المرصوصة على المائدة الكبيرة ، فلما أحس أحدهم بهذا — حاول أن يقطع أجزاء من الخروف الضخم المحمر ليضعها أمامنا ، واذا أحد الفلاحين الجالسين معنا يضربه على يده ويقول له بلهجة اعجبتنى :

— البهوات مش جعانين لحم ! دى مدبوحه لاهل البلد ، ياكلوها بعد مايقوم الضيوف !....

وعرفت من ذلك اليوم ان للمآدب الضخمة حسنات على الفقراء من اهل البلد ، فلم أنس تلك المأدبة ، وما أظننى سأنساها !

غداء وعشاء !

للسيدة أمينة السعيد

دعانى السيد سفير الاردن لتناول الغداء فى منزله — وهو صديق حميم منذ عهد بعيد — فلم يسعنى الا أن أقبل الدعوة ، غير أنى نسيت فذهبت للعشاء ، بدلا من الغداء ... وما كدت ادخل حتى ادركت ما وقعت فيه من خطأ !...

واصابنى حرج شديد ، وكان الموقف مربكا للاسرة ، ولكنها كانت مثلا فى الكرم وحسن التقدير ، فاجتمع أفرادها حولى ، ومضوا يخففون عنى ، وهم يتشبثون ببقائى للعشاء !

وتناولت العشاء معهم ، فلم أحس ازاء كياستهم ولباقتهم بحرج أو اثر لغلطتى ... وكان عشاء لا انساه !

متاعب الكرم الحاتمى !

للاستاذ عباس محمود العقاد

دعيت يوما لتناول طعام الغداء عند أسرة صديق ، فلبيت الدعوة ... ثم فوجئت بأن سمك « المايونيز » هو الصنف الرئيسى ، وانا لا أتناول من الطعام سوى الخضر المسلوقة وبعض المشويات والسلاطة بالخرشوف ..

ووجدتنى أمام أحد أمرين : اما أن أرضى الاسرة فآكل على حساب صحتى ، واما ان امتنع عن الاكل فأسىء الى الاسرة ... ثم رأيت أن آكل بحرص وحذر حتى لايساء أحد ، فأكلت قليلا وقلت : الحمد لله ... واذ الكرم الحاتمى يتدخل ، فيقسم الداعى انه يجب على ان آكل كل مافى الطبق ، وزيادات أخرى ملأ بها بعض الأطباق المجاورة !.. واضطررت أن آكل جزءا من هذه الممنوعات ، فاذا الرجل يعيد القسم ... وامتنعت ، فانتهت الوليمة « بالزعل » !

اننى مازلت أذكر هذه الوليمة ، لانها تذكرنى بعاداتنا المستنكرة ، فى ارغام الضيف على الاكل بحجة الكرم الحاتمى !



كلهم يؤيدون العيد ! الذى قدمته "الاثنين" !

« عيد السينما » ... فكرة قدمتها « الاثنين » فى عددها الماضى ، وعرضت فيها تخصيص يوم فى كل عام يطلق عليه اسم « عيد السينما » وتقام فيه مهرجانات يشترك فيها جميع المشتغلين بالسينما ليسهم كل منهم بنصيبه فى النهوض بهذه الصناعة الفنية العظيمة ، والعمل على تامين شيخوخة زملائه او المرضى والعاجزين منهم ... وهذه آراء السينمائيين الذين يؤيدون فكرتنا ، واذا كانت « الاثنين » قد سرها هذا التأييد ، فانها ترجو ، وتنتظر ، ان يتبع هذا التاييد التنفيذ ... ومرة أخرى الكلمة لرجال السينما وللفنانين والفنانات حتى يكتب لعيد السينما أن يرى النور

حفلتان كل عام !

فكرة جميلة من مجلة « الاثنين » ، لكن بقى أن ينفذها الفنانون ... ان الجمهور غير مسئول عن مساعدة من تقعدهم الشيخوخة أو المرض من الممثلين ، فيجب أن يساعدوا انفسهم بأنفسهم ... والممثلون يكسبون كثيرا ، فلماذا لايخصصون جزءا من ايراداتهم للنهوض بصناعتهم ونقابتهم ؟

انى اقترح عقد اجتماع لانتخاب لجنة من الممثلين يشترك فيها مندوبون عن الحكومة ، على أن تكون مهمة هذه اللجنة هى دراسة مطالب العاجزين والمقعدين من أهل الفن ، وتنظيم حفلتين كل عام يخصص ايرادهما لهذا الغرض ، على أن ينفق تحت اشراف مندوبى الحكومة ...

بطرس زربانلى - منتج

حل المشاكل الكثيرة !

ان اقتراح « الاثنين » جميل من غير شك ، ولكن الصعوبة التى تعترض طريق تحقيقه أن الممثلين « مش فاضيين » ، وأنا اقصد المعروفين منهم للجمهور ، فهؤلاء هم الذين يقبل عليهم الجمهور ، فيتبرع للخير اذا طلبوا منه التبرع له ، ويقبل على الحفلات التى يقيمونها ...

انى أتمنى أن يتحقق هذا الاقتراح ، فانه يحل مشكلات كثيرة ، ويسهم بنصيب عظيم فى النهوض بصناعة السينما فى مصر

عبده نصر - مصور ومنتج

كل جهودى ...

مشروع جميل وعظيم ، فحبذا لو تحقق ... وكم أتمنى أن يكتب الله النجاح له ولامثاله من المشروعات النافعة

انى أضع كل جهودى فى خدمة السينما ، وأقدم كل ما استطيع فى سبيل هذه الغاية النبيلة . وادعو الله أن يوفقنا جميعا لرفع شأن الفن فى مصر ...

آسيا - منتجة

الصحافة للفن ...

مشروع طالما تمنيته ، ولهذا لا أدخر جهدا فى أداء كل ما يطلب منى اداؤه ، وعمل كل ما يطلب منى عمله ، لانجاحه ... على أننى أنتهز الفرصة ، فأشكر « للاثنين » تفكيرها فى الفنانين ، اذ هى قد حققت بذلك شعورنا جميعا بأن الصحافة للفن ، والفن للصحافة ...

مارى كوينى - ممثلة ومنتجة

تأييد واستعداد

انى أزكى هذا الاقتراح وأؤيده بكل ما أستطيع ، وأقدم استعدادى لبذل اقصى جهودى فى سبيل انجاحه .... ولا انسى ان اشكر « للاثنين » اهتمامها وحسن استعدادها لانجاح هذا المشروع الجليل ...

فاتن حمامة - ممثلة ومنتجة

« أوسكار » للسينما المصرية

انها فكرة وجيهة ، وكل عمل فى سبيل السينما رائع وجميل ... لكن هناك اقتراحا آخر ، هو اقتراح كبير ذو مسئوليات ضخمة .. فلماذا لاتقوم دار الهلال - وهى اكبر مؤسسة صحفية فى الشرق - بتخصيص جائزة « أوسكار » للسينما المصرية كما نرى فى جميع بلاد العالم ؟

أما من حيث نصيبى - فى هذا العمل الضخم - فأنا على استعداد لبذل اى عمل يطلب منى ان أبذله ، فى سبيل انجاح المشروع

محمد كريم - مخرج

حلم يتحقق !

كثيرا ماحلمت بهذا اليوم وانتظرته ، وهاهى ذى مجلة « الاثنين » تدعو اليه ، فما اسعدنى بمطالبتها لامنيتى ...

اننى أعلن استعدادى للعمل فى سبيل الفن طوال يوم عيد السينما ، بل استعدادى للعمل فى سبيل الفن وللفن منذ الان ، حتى ينجح المشروع ...

حقق الله الآمال ...

صلاح نظمى - ممثل



الاستاذ فكرى اباظة ، والى يمينه الاستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة قوت القلوب ملكة جمال بيروت فى العام الماضى وبعض المدعوات فى اثناء الحفلة التى اقامتها دار الهلال بمناسبة مولد « حواء الجديدة »

الشاى بدل المغات فى مولد ... "حوّاء الجديدة" !

أقامت « دار الهلال » فى مساء الخميس الاسبق ، حفلة شاى كبرى بمناسبة مولد « حواء الجديدة » ، مجلة دار الهلال الشهرية النسائية

ولبى الدعوة الى الحفلة كثير من كبار الادباء والسياسيين والفنانين ونخبة من السيدات البارزات فى مختلف الدوائر الاجتماعية النسائية

ووقفت السيدة امينة السعيد رئيسة تحرير « حواء الجديدة » تستقبل تهانى المدعوين ، بوجه متهلل ، وهى ترد الدعابة بمثلها ، والنكتة « بانكت » منها ... وعلى مقربة منها وقف الاستاذ فهيم نجيب مدير التحرير ، يتلقى دعابات بعض المدعوين ، باعتباره « ابو العروسة »

وشد احد الزملاء على يده قائلا :

— مادامت الحفلة خاصة « بمولود جديد » كان يجب استبدال « المغات » بالشاى !

فقال الاستاذ فهيم :

— معلهش « وضع » الحفلة جه كده !

ذاكرة عبد الوهاب

وعلى اثر تناول الشاى تفرق المدعوون الى جماعات صغيرة ، انتحت كل منها ناحية منعزلة ، واخذت فى حديث خاص ، وجلس الاستاذ محمد عبد الوهاب بين باقة من السيدات والآنسات ، يتناول الحلوى و « يمز » بالاحاديث الناعمة ، ولكنه كان يبدو شارد الذهن ...

وساله احد الزملاء :

— مالك سارح فى ايه ؟

فأجاب بسرعة :

— فى الخمسة جنيه

— بتاعة ايه ؟

— أصلى جيت فى « تاكسى » وماكانش معايا فكه ، فأعطيت البواب ورقة بخمسة جنيهات ليفكها ويعطى السائق أجرته ...

— طيب وماله ، انت خايف احسن البواب ينسى بديك الباقى ؟

— لا ... أنا خايف من ذاكرتى أنا احسن انسى .. وارفض آخد منه الباقى !

معركة شيوخ

ولم يكد الاستاذ فكرى أباظة يرى الاستاذ محمد خطاب ، حتى أمسك بتلابيبه قائلا :

— تعال هنا يا خطاب .... ايه حكاية « الشيخوخة » و « جمال الشيخوخة » اللى عملتها مجلة الاثنين مسابقة ... شيخوخة ايه ياراجل ؟ احنا فين والشيخوخة فين !

— أنا شخصيا معترف بانى فى « ريعان الشيخوخة » !

— أما أنا فلا اعترف بشيخوخة مادام قلبى شابا

احتياطات طرزانية !

ولاحظ الاستاذ شكرى زيدان ان « طرزان الكواكب » ، قد انصرف الى العناية ببعض الفنانات المدعوات ، غير حافل بالصور التى تلتقط له معهن فسأله :

— انت مش متجوز ؟

فتولى الاستاذ فهيم نجيب الجواب قائلا :

— ايوه متجوز ... لكن عامل « احتياطاته » !

— ماتقول لنا ايه « الاحتياطات » دى علشان نعمل زيها ...

— أولا : انه مابيدخلش اى مجلة الى منزله ، وثانيا زوجته ماتعرفش هوه بيشتغل فين !



((فسبا)) فى خدمة المؤسسات الحديثة

مديرو المؤسسات الحديثة الناجحون يدركون الفائدة من تزويد موظفيهم بوسيلة للانتقال مضمونة وسريعة واقتصادية . واكبر دليل على ذلك ما تراه فى الصورة اعلاه وهو اسطول صغير من « فسبا » فى خدمة موظفى شركة « سنجر »



انها اروع مغامرة بحرية في التاريخ الحديث .. فاشد المغامرات هولا ، هي تلك التي يواجه فيها المغامرون عواصف المحيطات الهائجة ! ..

منــــــذ بضعة اشهر ، حملت البرقيات الى انحاء العالم نبأ قراه الناس ومروا به مر الكرام ، لينتقلوا الى غيره من أنبـــاء القنابل الذرية والمناحنات القائمة بين اقطاب العالم ... اما هذا النبأ ، فهو :

« وصل وليم ويلس الى جزيرة ساموس بعد أن اجتاز المحيــــط الهادىء على عائمة مصنوعة من بضعة الواح من الخشب ... وقد استغرقت رحلته العجيبة ١١٤ يوما ولم يرافقه فيها غير قطته وببغائه ! »

والذين راوا « وليم ويلس » عند وصوله الي نهاية رحلته ، لم يصدقوا لاول وهلة ما قاله لهم الرجل عن المغامرة التي قام بها وانتصر فيخلالها على قوى الطبيعة متجمعة ، بدون ان يكون لديه من اسباب المقــاومة ووسائلها غير ارادته الحديدية !

ولـكنهم صدقوه في النهاية ، لان ما قاله كان حقيقة واقعة ، ولانه هو نفسه كان الشاهد الحي على ما روى و « وليم ويلس » في الواحـــدة والستين من عمره ، وهذا مايضاعف فضله في تحمل الاهوال .. وهـذه قصته مأخوذة مما كتبه في يومياته

الأخوات السبع

ان « وليم ويلس » بحار قديم ، ولو لم يكن قد عرف اسرار الرحلات البحرية وما تخبئه من مفاجئات ، لما استطاع القيام بمغامراته ...

لقد غادر البلدة التي كان يقيم فيها بجمهورية بيرو بأمريكا الجنوبية الى الغابات الكثيفـــــة عند خط الاستواء ، بحثا عن الاشجار التي عول على صنع عائمته من جذوعها ، ووقع اختياره على سبعة جذوع قطعها وجاء بها الى احد الموانىء حيث صنع العـــائمة بأن ربط الجذوع الواحد بالآخر بواسطة حبـال من تشـور الشجر ، وشـد بعضها الى بعض بأسـلاك من الحديد ، ووضع لها غطاء من أغصان الخيزران ... وانتهى الامر !

تلك هي « السفينة » التي اطلق عليها « وليم ويلس » اسم «الاخوات السبع » نسبة الى جذوع الشجر السبعة التي صنع منها العائمة !

وعلى سطح تلك العائمة وضـــع الرجل ما يلزمه من ماء وزاد ، كمية من الدقيق ، ومن الحنطة المعروفة في « بيرو » بأنها « التي تعطى القوة » و ٤٠ علبة من عصير الليمون ، وكمية من السكر والبن ، و ١٢٠ جالونا من الماء

وفي ٢٢ يونيو الماضي ، خرجت باخرة من حاملات البترول من الميناء تجر خلفها تلك العائمة العجيبة ، وعلى سطحها « وليم ويلس » ومعه قطته « ميكي » وببغاؤه « ايكي » !

وكانت معه ايضا محطة ارســال لاسلكية ادرك ، بعد فوات الوقت ، انها لا تصلح للاستعمال ، لانه لابد لادارتها من رجلين !

وفي عرض البـــــحر ، تركت عائمة « وليم ويلس » تذهب الى مصيرها ... واصبح المغامر وحيدا وسط خضم الامواج الشاسعة ، على سطح عائمته ، مع ببغائه وقطته !

وكان « وليم ويلس » يرمى من تلك المغامرة ان يترك التيـــارات البحرية تدفع العائمة حسب أهوائها ومجاريها ، من طرف المحيط الهادىء في « بيرو » الى احد اطرافه الاخرى في اوستراليا ...

لا بوصـلة ، ولا مجاديف ، ولا قلوع ، ولا شيء يدفع به عائمته في الطريق الذي يريده هو - بل انها هي التي تدفعـــه الى حيث تريد الامواج وتياراتها !

الصيد والصياد !

ومضت العائمة تقطع في اليـــوم الواحد من سبعين الى ثمانين كيلومترا ... وبعد بضعة ايام ، جاوز « وليم ويلس » بعائمته جزيرة «جلاباجوس» الصغيرة ، التي تعيش فيها حيوانات قديمة ، انقرضت من انحاء العـالم ، ولم تبـــق الا في تلك الجزيرة المنعزلة ... ويقول « ويلس » انه اصيب بمرض لايعرف ما هو ، ولا يمكنه ان يصفه ، فكان ينام في غير وقت [illegible] ، ويفقد الوعي تماما ، وانتا[illegible] رعشة ظن معها ان حياته قد انتهت ، ولكنه شفي فجأة بدون ان يأخذ اى دواء

ونظم حيـــاته على سطح دولته الصغيرة ، فكان يقضي معظم أوقاته في صيد السمك بالصنـــارة ، وكانت القطة « ميكي » شديدة الاهتمام بما يصطاده ، لان حصتها منه لم تكن أبدا حصة القطة ، بل حصة الاسد

حدث يوما ان القى صنارته فعلق بها « قرش » صـــغير - اى كلب البحر - فسحبه « ويلس » اليه ، ثم مد يده لينزع الصنارة من فمه ، ولكن « القرش » هاجمه ، واطبق بفكيه على ذراعه وجره الى الماء حتى اسقطه في البحر ، وعلقت الصنارة في ذراعه فاخترقته من جانب الى آخر

واختفى « القرش » بعد أن غاص في الماء ، ورأى « ويلس » نفسه على بعد نحو مئتى متر من العائمة ، والصنارة تشده من ذراعه ، فلم يجد بدا من أن يربط طرف الحبل حول ذراعه ليوقف تمزيقها ، وتمكن بعد جهد عظيم من الوصول الى العــائمة ثانية ، ولكن ذراعه كانت في حالة يرثى لها ، واضطر ان يخيطها بنفسه بابرة وخيط « دوبارة » !

ثورة القطة !

في الايام الاربعين الاولي للرحـلة ، قاسى « ويلس » سلسلة من المتاعب والاهوال ، تغلب عليهــــا بارادته وقوته على نفســـه ... ولـكن المتاعب تزايدت مع الايام التاليـــة فأصبحت حياة الرجل اشبه بالجحيم ... ولـكن ، كيف السبيل الى الخروج من هذه الورطة ؟ وبأية وسيلة يوجه عائمته الوجهة التي يظن ان السلام والامان في نهايتها ؟ لقد دفع بنفسه في طريق لا سبيل الى الوقوف في منتصفه !

وتنبه « ويلس » ذات يوم الى ان صفائح الماء قد تسرب اليها الملح ، فلم يجد امامه الا الاكتفاء ببضع جرعات من الماء الصافى فى اليوم ، وتكملة حاجته الى الشرب من ماء البحر ... ومن يشرب من ماء البحر بضعة أيام يعرض نفسه للجنون ، ولكن « ويلس » شرب من ماء البحر ثلاثة شهور كاملة ، بدون ان يفقد عقله ! ..

والقطة « ميكى » تغير طبعها ... فقد اصبحت شرسة ، تدور على نفسها فى نطاق العائمة الضيق ، وتملأ الجو صياحا ! .. ان « الرجيم » الذى فرض عليها فى الاكل والشرب لايعجبها ! .. اما الببغاء « ايكى » فكانت تسلى « ويلس » فى وحدته ووحشته بكلمات اسبانية ترددها ، ولكنها تضايقت فى النهاية من رؤية الفضاء اللانهائى حولها ، والامواج المزمجرة تضرب اطراف العائمة ، فصمتت ، ولم تعد تتكلم !

وصحا « ويلس » ذات يوم من نومه ، على اصوات غريبة مزعجة ، واذا به يرى القطة « ميكى » تلتهم ، بشهية رفيقها الببغاء « ايكى » ! ..

ويقول « ويلس » انه تذكر ، امام هذا المنظر ، ما قراه مرة فى احد كتب المغامرات ، عن رجل القت به الامواج فى جزيرة صغيرة لا زرع فيها ولا شىء يؤكل ، والقت معه كلبا وببغاء ، وفى ذات يوم ، اكل الكلب الببغاء ... ثم أكل الرجل الكلب ... ثم القى الرجل بنفسه فى الماء ليصل الى شاطىء جزيرة اخرى سباحة ، فأكله كلب البحر !

بلا دواء ولا أدوات !

ويكتب « ويلس » فى يومياته فيقول : « وحلمت ان كلب البحر يفترسنى ... ولكن الحلم لم يتحقق والحمد لله ! »

وقد احصى « وليم ويلس » البحار المغامر ، عدد الحوادث التى وقعت له ، فاذا به قد اغمى عليه ١٤ مرة ، وجرح ١٦ مرة فى انحاء جسمه ، وغاب عن الوعى ثم صحا على صوته وهو يخاطب نفسه ٨١ مرات ... وسقط فى الماء ٩ مرات ، واصابته ضربة شمس ٣ مرات ، واصيب ٣ مرات بالارق فبقى ثلاثة ايام لا ينام ، وقاوم العواصف ٦ مرات ، وكانت اشدها عاصفة غمرت خلالها المياه عائمته واستمرت اربعة ايام بلياليها ، وهاجمته الاسماك المفترسة ٩ مرات

وقد تغلب « ويلس » على ذلك كله بلا دواء ولا ادوات غير وسائله الخاصة وارادته الثابتة .

احصائيات المتاعب !

وبعد ١١٤ يوما ، التقى «ويلس» بباخرة تشق عباب المحيط الى جزيرة « ساموا » فرفع راية بيضاء ، واقتربت السفينة منه ، واخذته معها الى ميناء « باجو باجو » وجر وراءه عائمته « الاخوات السبع » لانه عول على الاحتفاظ بها كتحفة فريدة فى نوعها !

ولو بقى «ويلس» اسبوعين آخرين فى الماء ، لما قويت العائمة على البقاء ، لان الجذوع تشربت بماء البحر واصبحت ثقيلة مثل الحديد ...

والفوز الذى احرزه هذا المغامر ، باجتياز المحيط على قطع من الخشب لا على سفينة ، يعد بلا شك اروع عمل من نوعه ، ولا يمكن ان يقارن به غير اقدام الطيار « لندبرج » على اجتياز المحيط الاطلنطى للمرة الاولى ، على طائرة لا تتوافر فيها جميع اسباب الامان ، ومعه قطته ، مثل « ويلس » !

وقد سبق لكثيرين غير « ويلس » ان قطعوا مسافات شاسعة فى البحار ، ولكنهم فعلوا هذا فى مراكب او سفن صغيرة ، واحاطوا انفسهم بكل ما استطاعوا من وسائل الراحة والامان ...

اما « وليم ويلس » فقد قام بعمل لم يقدم ، وربما لن يقدم عليه احد سواه !



بدلة لكل مناسبة !

المدير : تقدرى دلوقتى تدخلى الموظفين اللى عاوزين علاوات !

فى هذا الاسبوع الحافل باخبار السباق الدولى للدراجات ، وهو السباق الذى نظمه الاتحاد المصرى للدراجات بالاشتراك مع زميلتنا « الاهرام » الغراء .. يقدم رسام « الاثنين » هذه المشاهد والطرائف التى سجلتها ريشته ، كما يقول ، تحية منه للسباق والمتسابقين !..


الافندى : مش ملاحظ ان السباق
اثر قوى فى الجماعة دول ، وربوا
شنباتهم زى « جادون » العجل ؟..
ودرامات !
برنى





عقد اللؤلؤ ... الذى خرج فى التطهير !

انهـا تحف ومجوهرات وراءها اسرار غامضة ، لا يرى الناس منها الا أثر لعنتها على من يقتنيها ... أما سرها ، فانه دائما غامض مجهول ! ..

الخصلة المعطرة !

اطاحت الثورة الفرنسية الكبرى، فيما أطاحت من رؤوس ، براس سيدة أرستقراطية حسناء ، ذهبت ولم يبق منها الا خصلة معطرة من شعرها الذهبى الجميل ...

وظلت هذه الخصلة الناعمة تذكارا يحرص عليه ويتوارثه ابناء الاسـرة واحفادها جيلا بعـد جيل ، حتى انتهى الي الاسرة الصغيرة التى تسكن الآن منطقة « نورفولك » بانجلترا ، وتحتفظ بهذه الخصلة فى صندوق بللورى أنيق ...

وقد حدث أخيرا أن زار أحـد الضيوف منزل تلك الاسرة ، فلاحظ أن الخصلة تغير لونها من الاصفر الي الاحمر ، ولفت نظر السـيدة المضيفة الى ذلك ، فلم تكد ترى ذلك ،حتى صاحت فى فزع وقد امتقع لونها :

ـ هذا نذير معناه أن فردا من اسرتنا سيموت قريبا !..

وفى نفس اليوم تلقت برقية لم تكد تقرؤها حتى سقطت مغشيا عليها ، فقد قتل ابنها وهو يتسلق الجبال فى شمال « ويلز » !..

العقد الغامض !

وعثر أحـد الجنود الانجليز فى طوكيو على عقد ثمين من اللؤلؤ ، فأرسـله الى خطيبتـه بانجلترا ، وفرحت به خطيبته فوضعته حول عنقها ، غير أنهـا شعرت فى اليـوم التالى مباشرة بآلام شديدة فى حنجرتها ثم لم تلبث أن ظهرت عليها أعراض « الدفتريا » ...

واعجبت أختها الصـغيرة بالعقد فاستعارته منها لتتزين به ، لكنها لم تلبث أن شعرت هى أيضا بآلام فى عنقها ...

وظنت الام أن العقد ملوث بالجراثيم فوضعته فى اناء به ماء مطهر ، ثم راحت تحركه فى الاناء ، واذا رذاذ من المطهر يتطاير فيصيبها فى عينيها، وتكاد تفقد البصر !.

وبعدها لم يعد احد الى استعمال هذا العقد الثمين !

لعنة التمثال !

وذهبت سيدة امريكية الى تاجر عاديات تعرض عليه تمثالا رائعا من العاج بثمن بخس ، فلما سألها عن سر رغبتها فى بيعه رغم جماله ، قالت ان سلسلة من الحوادث وقعت على اثر شرائه ، فقد قتل حموها بعد أن اشتراه من الصين بوقت قصير ، وانتحر زوج السيدة بعد انتقاله اليه واصيبت السيدة نفسها بمرض خطير بعد أن أصبح ملكا لها !..

وضحك تاجر العاديات الذى بهره جمال التمثال وهو يقول :

من حسن الحظ أننى لا أتشاءم ابدا !.

ثم اشترى منها التمثال وهو مقتنع تماما بأنه هو الرابح ، فلم يكد يصعد به السلم ليضعه على الرف حتى وقع فأصيب بكسر فى ساقه !

وتضايق من التمثال فباعه لشخص ابدى اعجابه به ، ولكن هـذا الشخص لم يكد ينصرف حتى دهمته سيارة « لورى » ضخمة ، فنقل الى المستشفى فى حالة سيئة ، وفقد التمثال فى الحادث !

مولد ساعة !

وكان عجوز انجليزى من سكان ضواحى لندن يملك ساعة اثرية ، وقد توقفت دقاتها تماما فى نفس اللحظة التى توقفت فيهـا دقات قلبه ، فلما شيع الى قبره أرسلتها ابنته لاصلاحها ، واذا هى ترد اليها بعد فحص شامل دقيق تبين منه انها استهلكت ولم يعد اصلاحها ممكنا !

ووضعت الساعة فى دولاب زجاجى ، ثم مرت فترة طويلة وضعت ابنة الرجل بعدها طفلة ، ففوجىء الزوج وهو يمر بالقرب من الدولاب بعد ذلك بدقات خافتة منتظمة ، ثم اتضح له أن الساعة بدات تدق وحدها بانتظام كأنما عادت اليها حياة كانت فقدتها !

نهاية حياة

ومن جنوب افريقيا أرسل شاب انجليزى الى خطيبته قطعة من الذهب لتصوغ منها خاتما ، فلم تكد تضع هذا الخاتم فى اصبعها حتى التهبت الاصبع وتورمت ، وعجز الطبيب والصائغ عن معرفة السر ، ولم يكن من خلعه بد !.

ولما استعملته أختها حدث لهـا نفس الالم والتورم ، فخلعته هى ايضا ...

وسألت الفتاة خطيبها عندما عاد عن قصة قطعة الذهب ، فقرر أنه عثر عليها وسط كومة من عظام الوطنيين فى جنوب افريقيا !



الابن : تصـدق يا بابا انى لقيت فى الانبوبة دى مترين ونص معجون اسنان ؟



« انا الذرة ... أشبع الشعب واخلى معدته قد كده ! .. » هكذا غنت الصغيرة فى حفل مبرة التحرير

« تحية كاريوكا » تقليد ... مع زميلة لها تؤديان رقصة بديعة ، قالت عنها السيدة سنية هانم عنان ، مداعبة : « انها تبشر بمستقبل جميل لفن الرقص ! »

القصب يغنى والقطن يتحدث!

اقبل الصغير على الارض يضربها بفأسه فى قوة ، وتقدم اليه صبيان من ابناء المدن يسألانه : « من انت ؟ » فأجابهما : « انا الفلاح » لكنهما عادا يسألانه : « وماذا تفعل ؟ .. »

وعندئذ يشير بيده ، فيتقدم موكب جميل يبين رسالة الفلاح ، ولكن بالعمل وبالكلام ... يتقدم اطفال تنكروا فى ثياب جعلتهم كأعواد القصب ، ثم يغنى احدهم متحدثا بمنافعه ومزاياه ... وبعده القطن يتحدث بفضله على الثروة القومية فى كلمات منغمة حلوة ... ثم القمح يختال فى ثوبه الذهبى وهو ـ ايضا ـ يتحدث ويغنى ...

ويصفق الجمهور محييا عود القصب ، وشجرة القطن ، وسنبلة القمح ...

ويستمر الحفل ... حفل مبرة التحرير للاطفال الذين ترعاهم السيدة سنية هانم عنان

•

وقام الاطفال بين سن الثالثة والخامسة بأكثر من « نمرة » فنية بارعة ، فهذه « كاريوكا » الصغيرة ترقص رقصات مبتكرة ، مع ان سنها لم تتجاوز الثالثة ... وهذا « احمد » وهو طفل فى الرابعة ، يخطب خطبة يرحب فيها بالمدعوين ، ويهتف فى نهايتها لجيش مصر وقادة الثورة ... وهذا طفل آخر فى الرابعة من عمره يداعب الفريق عزيز المصرى وكأنه يريد ان يضربه لانه ضحك عليه وهو يمثل ، ويتظاهر الفريق بأنه ـ فعلا ـ خائف فيقول له الطفل وهو يضحك :

ـ لا ياشيخ ؟ .. عايز تقول ان واحد كبير زيك خايف منى أنا ؟ !

ويضحك الجميع « لحداقة » الصغير !

•

وتتحدث احدى الصغيرات عن التطوع فى الجيش ، فتطلب ان يباح لها ولزميلاتها ، على الرغم من صغرهن ... ويسر الجميع لهذا الطلب ، لانه مظهر طيب لما ادته رسالة الثورة ، من بث روح الوطنية وحب الجندية فى نفوس الجميع ...

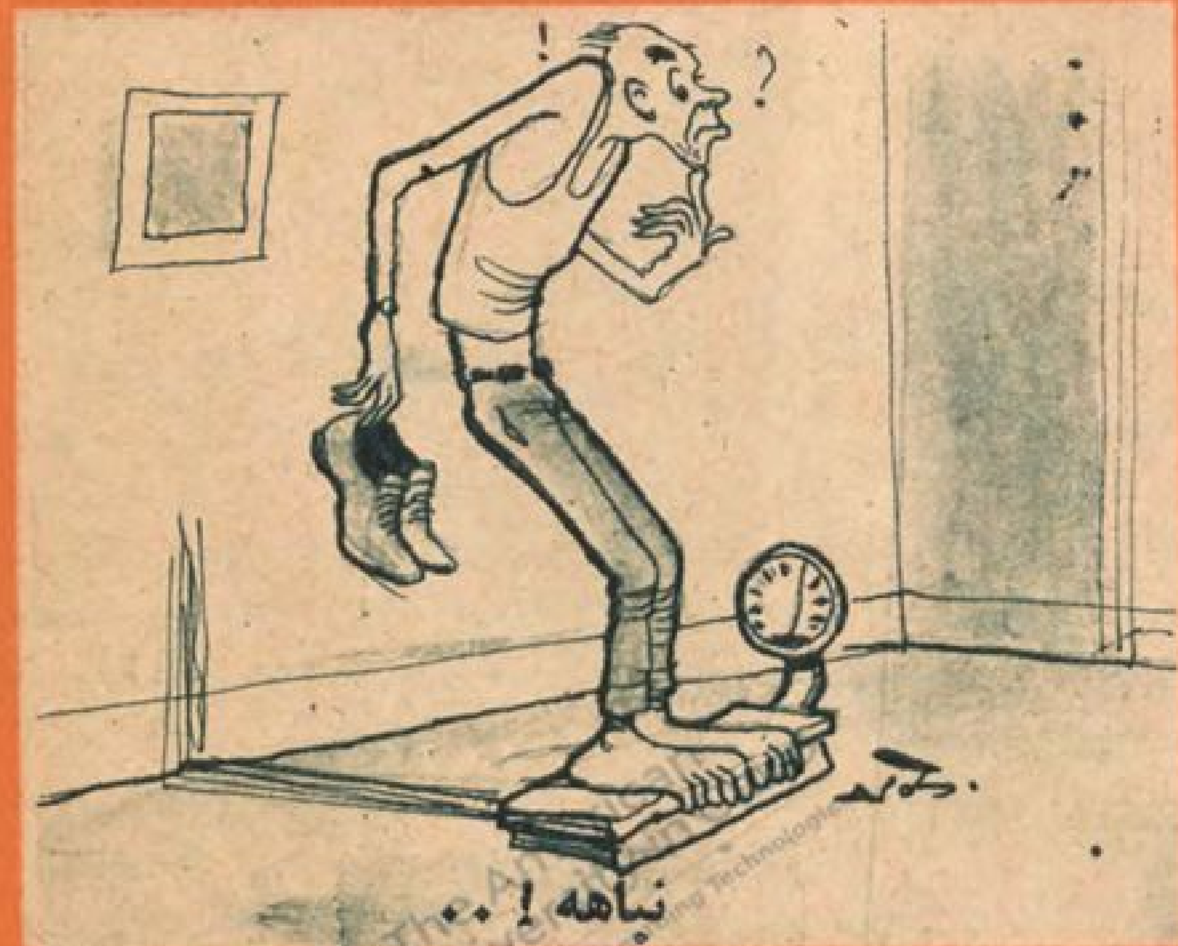
مشاهد ...



نعيما ! ..



اختفاء !



نباهه ! ..

... ضاحكة



اختار القراء الذين حضروا السحب هذه الآنسة من بينهم ، لتسحب القسيمة الفائزة ... وترى فى الصورة وهى تجرى السحب باشراف مندوبى « الاثنين » وشركة بورليتى ، وحولها لفيف من حضرات القراء

نتيجة مسابقة قسائم عدد "الاثنين" ١٠٧٤

كان مساء الاربعاء الماضى هو موعد اجراء السحب الثانى لقسائم مسابقة ماكينة الخياطة « بورليتى » التى تنظمها « الاثنين »

وقد توافد على دار الهلال عدد كبير من القراء لحضور السحب ، واختيرت من بين الحاضرين الآنسة « عابدة حسن يوسف » — لسحب القسيمة الفائزة ، كما اختير السيد « زكريا مصطفى محمد » مساعد مهندس بوليس بمهمشة

واسفرت نتيجة السحب لقسائم العدد ١٠٧٤ من «الاثنين» عن فوز الآنسة «سميرة محمد ابراهيم سالم» ٢٠٥ شارع المكس بالورديان بالاسكندرية

و « الاثنين » اذ تهنىء الفائزة السعيدة بفوزها بهذه الماكينة الانيقة، ماكينة « بورليتى » التى لا يستغنى عنها كل بيت — ترجو لمن لم يسعدهم الحظ من القارئات ، حظا اسعد للفوز فى السحب الثالث الذى سيجرى على قسائم العدد ١٠٧٥ من « الاثنين » وذلك فى الساعة الخامسة والنصف مساء الاربعاء الموافق ١٩٥٥/١/٢٦

فترقبى أيتها القارئة العزيزة ، هذا الموعد ، ويمكنك حضور عملية السحب التى ستجرى بدار الهلال...

ولسنا فى حاجة الى ان نذكرك بالاستمرار فى موافاتنا بقسائم الاعداد التالية ، حتى لا تفوتك هذه الفرصة التى تتيحها لك « الاثنين » للفوز بماكينة الخياطة المشهورة «بورليتى»

صورة الغلاف

السمراء والشقراء

شباب يتدفق بالحيوية والنشاط فى مرح ، وعيون تفيض بالنشوة والغبطة فى سعادة ، وثغور تبتسم للحياة والحب فى جمال ... انهما حسناوان : شقراء تزهو بلون كاشعة القمر ، وشعر كاسلاك الذهب ... وسمراء فى لونها سحر انسان العين ، وفى شعرها جمال الليل الفاحم ... وبين جمال الشقراء وسحر السمراء تتارجح قلوب، وتحار عيون... فمن منهما تفضل ؟ وأيهما احب اليك ؟

« تصوير كريكور »

إنّه الحب !

قصة بقلم الاستاذ محمد بدر الدين خليل

مضى قارب الغرام يسرى بهما فى بحر تسبح فيه أمواج العواطف البريئة ، فكانت قبلاتهما لقاءات تصهر روحيهما لتغدوا روحا واحدة ، ثم لفهما الهوى بغلالة من الاحلام الناعمة ، ولكن ...

كانت محطة « أبى طشت » ترزح تحت جحافل الظلام ... وكان المطر الدافق يغسل المحطة ورصيفها ، والقطار الذى انزويت وحيدا فى ديوان بالدرجة الاولى فيه ... وكنت فى أقصى حالات الضيق ، فالليلة ليلة راس السنة ، وقد ابت الظروف أن تمكننى من قضائها ، بين «شلتى» التى اعتادت أن تطوف بملاهى وصالات القاهرة فى صخب ومرح وضجيج ! ..

وارسل القطار صفيرا كأنه الصراخ المختنق ، ثم تململ فى وقفته ، وشرع يتحرك ... وفى اللحظة ذاتها ، فتح باب « الديوان » الذى كنت جالسا فيه ، فشعرت بفورة من الغيظ ، اذ كنت قانعا بوحدتى ... ولكن الفورة انطفأت بنفس السرعة التى تصاعدت بها ، وحل محلها نوع من الدهشة المباغتة ، فقد رايت لدى الباب فتاة فى حوالى الرابعة والعشرين من عمرها ، أنيقة رغم أنها صعدت الى القطار من هذه البلدة الصغيرة القابعة فى الصعيد

•

وحاولت أن أعود الى تأملاتى التى كنت مستغرقا فيها ، ولكن عينى كانتا تسرحان على الرغم منى الى الفتاة .. فهى شابة ، وأنيقة ، وفى « ديوان » واحد معى ، وفى ليلة ممطرة يودع فيها العالم عاما ويستقبل آخر ! ..

ولم يلبث ان اشترك فى شد خيوط بصرى الى الشابة عامل جديد ، اذ فطنت الى أنها كانت تبكى ، واحسست بالحرج ! .. لقد أشفقت على المخلوق اللطيف ، وعلى لآلىء الدموع ، لكننى خشيت ان تدخلت أن تسىء فهم غرضى ، أو تصدنى فى جفاء ... فلما أخذ بكاؤها يشتد ، وصحبته نهنهة عنيفة — جمعت جرأتى ، ونهضت من مكانى مقتربا من الفتاة ، وسألتها :

— لا مؤاخذة ... هل أستطيع أن أقوم بشىء يخفف عنك ؟

ولم تأخذها كبرياء الانوثة اذا استبانت أن غريبا .كشف ضعفها ، كما حسبت ... ولم تشح عنى ، ولم تجب فى جفاء ، بل تطلعت الى خلال الدموع ، وقالت :

— آسفة اذا أزعجتك ... ولكن المى اعمق من ان يصل اليه دواء ... انه فى القلب ، وفى النفس ، وفى الروح !

وزاد جوابها من حرجى ... فماذا أقول لها ؟ .. لم لا اقول ما اعتاد الناس أن يقولوه اذا ما رغبوا فى التعارف ، فليس اجدى لصرف المرء عن البكاء من التغافل عن بكائه ، واستدراجه الى حديث تافه ! ..

لذلك وجدتنى أسألها :

— حضرتك من « أبو طشت » ؟

•

واحدث السؤال أثره فقد تطلعت الى فى دهشة وقالت :

— نعم ، ولا ... أعنى أن أسرتى من « أبو طشت » ، ولكننى تعلمت فى القاهرة ، ثم عدت الى أسرتى !

وترددت برهة ، وغاضت الدموع من عينيها الجميلتين ، لتنعكس منهما الوان عجيبة ... ارتياب فى كل انسان ، وحنين الى صديق مخلص تلقى اليه بسر يثقل صدرها ، وخوف تصاحبه نظرة كأنها الميزان تزننى وتقدرنى ، ثم ارتياح ... وأخيرا قالت :

— اننى ... هاربة !

ودهشت ! .. كان هذا آخر جواب أتوقعه من زميلة القطار الغريبة ، لزميل غريب !

— وتعودين الآن الى القاهرة ؟.. لقد اعجبت فى البداية اذ رأيت شابة أنيقة تصعد الى القطار وحدها ، فى ليلة مظلمة ممطرة ، بلا متاع ، ولا أحد يودعها ؟

ولم يبارح القطار المحطة التالية حتى كانت تروى لى قصة عجيبة ... لا ادرى أحديثى هو الذى استدرجها اليها ، أم أنها كانت ساعة لقيتها ، تتوق الى فرصة تفضفض فيها عن نفسها ؟ ..

•

لم تعبث العواطف والاحداث بفتاة ، كما فعلت « بمنيرة » ... كانت فى حوالى السادسة عشرة حين تعرفت « بوحيد » ، وكان قصصيا ناشئا ، وكانت قيود الاسرة المحافظة التى ولدت فيها ، وحساسية عواطف المراهقة ، وأحلام الحب التى يثيرها خيال الروائيين والشعراء فى نفوس العذارى المرهفات المشاعر — كل هذه بعثت فى « منيرة » جرأة جعلتها تتقبل عواطف « وحيد » ، وتبادله حبا بحب ! ..

ولفهما الهوى بغلالة من احلام ناعمة ، وسمو روحى ... وعاشا فى اشراقة عاطفية بهرت أعينهما عن مزالق النزوات التى توسوس فى آذان العشاق ! ..

•

ونعما بهناء حالم أربع سنوات ... كان قارب الغرام يسرى خلالها فى بحر من الطهر ، تسبح فيه أمواج العواطف البريئة ... وكانت قبلاتهما لقاءات تصهر روحيهما لتغدوا روحا واحدة ... وكانت أحاديثهما مناجاة فيها خشوع وفيها عبادة !

وعندما تقدم « وحيد » فى نهاية السنوات الاربع الى والد فتاته يطلب يدها ، وقوبل بالرفض — لم تتردد « منيرة » فى أن تثور على التقاليد ، وعلى ارادة أبيها ، وعلى كل شىء ...

وهربت مع « وحيد » ليتزوجا ، ولاذا ببورسعيد حيث عمل مترجما فى احدى الشركات الاجنبية ... وكانت عواطفهما الفياضة تعوضهما النقص الذى كان يشوب بعض جوانب حياتهما ، حين يقصر دخل «وحيد» عن توفير كل مطالبهما ... وكان دفء الحب يبدد عن قلبيهما جليد الخوف الذى ظلا زمنا يستشعرانه ، كلما خطر لهما أن أسرة « منيرة » قد تقلب كل شبر فى أرض مصر بحثا عنهما ، لتتقاضاهما القصاص لما انتهكاه من تقاليد لها عند أهل الوجه القبلى قداستها وحرماتها... حتى لقد اضطر « وحيد » تحت الحاف زوجته الحبيبة — الى أن يتخذ له اسما آخر يضعه على القصص التى كان يكتبها ، والتى وفق فيها ، فاذا نجمه يلمع ، واذا هى تصبح موردا لدخل جديد ، كان له أثره فى حاجاتهما رغم ضآلته !

•

ومضت « منيرة » تروى لى ، والقطار يطوى الطريق منحدرا الى القاهرة :

ثلاث سنوات أخرى قضيناها فى سعادة لم ألتق بمثلها فى القصص والاحلام ... وكان أبهج ما فيها أن نشعر أننا لسنا حبيبين وزوجين فحسب ، فقد كنا زميلى كفاح من اجل حبنا ، وهو كفاح كنا على استعداد لان نخوضه ضد الدنيا بأسرها !

« ثم تلقى « وحيد » من احدى الدور الصحفية الذى كان يكتب لها ، عرضا مغريا ... وكان معنى رفضه أن نبقى فى معيشتنا الضيقة ، وان يبقى « وحيد » بعيدا عن أضواء المجد ... غير أن القبول كان معناه أن نعود الى القاهرة ، وكان مجرد التفكير فى العودة ، يبعث فى ذهنى ذكريات أهلى وأسرتى والتقاليد ... وكأنما كانت بورسعيد فى أقصى أطراف الارض فى وهمى ، لا يستطيع أهلى اليها وصولا ، لو شاءوا أن ينتقموا لتقاليدهم ! ..

« وكانت الحيرة أقسى على نفسى منها على « وحيد » فقد كنت أرى أن من الغبن أى أقف حجر عثرة فى طريق مجده ... لذلك لم ألبث أن غامرت بالعودة معه الى القاهرة ! »

وفى القاهرة تبددت الهواجس والمخاوف التى كانت تملأ رأسيهما وقلبيهما ، حين تبينا أنهما ليسا سوى قطرتين فى خضم الناس الذين تزخر بهم العاصمة ، وأن لا خطر هناك يتهددهما ! ..

... الا خطر واحد ، لم يلبث أن بان ... بان بعد حوالى العام ، ولعينى « منيرة » وحدها ، فقد بدأت أمواج النجاح تجتذب «وحيدا» وتقصيه عنها ، لتدفع به الى احضان الادب والصحافة ، والى أوساط جديدة ، ومجتمعات لا قبل له بها ... وحفلات ... وسهرات !

ولم يكن « وحيد » يشعر بالامواج وهى تدفعه موغلة به ، ولكن «منيرة» أحست ، وخشيت فى البداية أن تنبهه فيخال أنها تريد أن تحيطه بقيود ، أو أنها تقحم نفسها فى عمله .. ثم خشيت عليه هو أن يجرفه التيار بعيدا عن أهدافه ؛ وخشيت على حبهما أن يغرق كلما أوغل « وحيد » !

•

واستطردت تقول وقد غام محياها المليح ، وعادت الى البكاء :

— لا أطيل عليك... كان «وحيد» قد ذهب الى أبعد مما ينبغى حين حزمت رأيى على أن أنبهه ...وكان جناحا حبنا قد كلا لطول ما حملا وهما يكافحان التيار .. وغدا فى نشوة النجاح يخال أن الجناحين يعوقانه عن المضى فى طريقه ، فتمنى لو تخلص منهما ! ..

« ثم هبت العاصفة ، وارتطم الحب بالصخور !

وتخلى عنى « وحيد » !... ووجدتنى وحيدة ، عزلاء ، ضعيفة ، مهيضة الجناح ، فى المدينة الكبيرة ، الحافلة ، الصاخبة ، وليس لى من أحد ، ولا من مورد ! ..

« أسابيع عشتها فى عذاب وضنى ... وأسابيع عشتها فى تذلل وضراعة ، عسى أن يعود لى «وحيد» ... فلما أخفقت — عشت أسابيع أخرى فى حيرة وقنوط ، وأسابيع فى جوع واملاق ! ..

« وفى فورة اليأس ، قررت أن أعود الى أهلى — واذا لم يكن بد من الموت ، فلأمت بأيديهم ، بدلا من أن أموت جوعا ! .. »

•

وعادت « منيرة » ... وحملها الاب المسن ، الضعيف ، الكبير القلب والكرامة ، الى بلده ... الى « أبو طشت » !

وكانت تدرك أنه يحملها الى حتفها ، ولكن حياتها كانت قد أقفرت

من كل ما يحبب اليها البقاء !

غير ان رجال الاسرة راوا فيما قاسته ، وفيما أصبح يرين عليها من اسى وحزن ـ عقابا كافيا ، وعذابا يؤرقها ما بقى لها من العمر ! ..

ورضخت للمصير الذى ارتضوه : حتى كان الامس ، فترامى الى اذنيها ما ارادت ان تسترق السمع اليه..

كانت روح العزة بالعصبية قد تملكت نفرا من شباب الاسرة ، فرأوا فيما فعله « وحيد » أولا ـ اذ اختطفها ـ جرحا لكرامة الاسرة .. وفيما فعله ثانيا ـ اذ نبذها ـ امتهانا لقدر الاسرة ... واذكى فى نفوسهم النقمة ما كانوا يرونها تعيش فيه من حزن ، وعذاب ، وذلة ... ومن ثم قرروا ان يقتلوه !

•

وكان القطار اذ ذاك قد غادر محطة « الجيزة » ... فسألت زميلة القطار الباكية :

ـ ولكننى لم أفهم بعد الحكمة فى فرارك ، ما داموا لن يمسوك بسوء ؟

فنهنهت بالبكاء وهى تقول :

ـ ولكنهم يريدون الشر بـ ... « وحيد »

وبهت ... وسألتها :

ـ اذن ... فأنت تهربين ؟ ..

ـ لانذره ... ولانقذه ... او اموت معه ؟

ـ ولكنه ... نبذك ، وتخلى عنك ؟ .

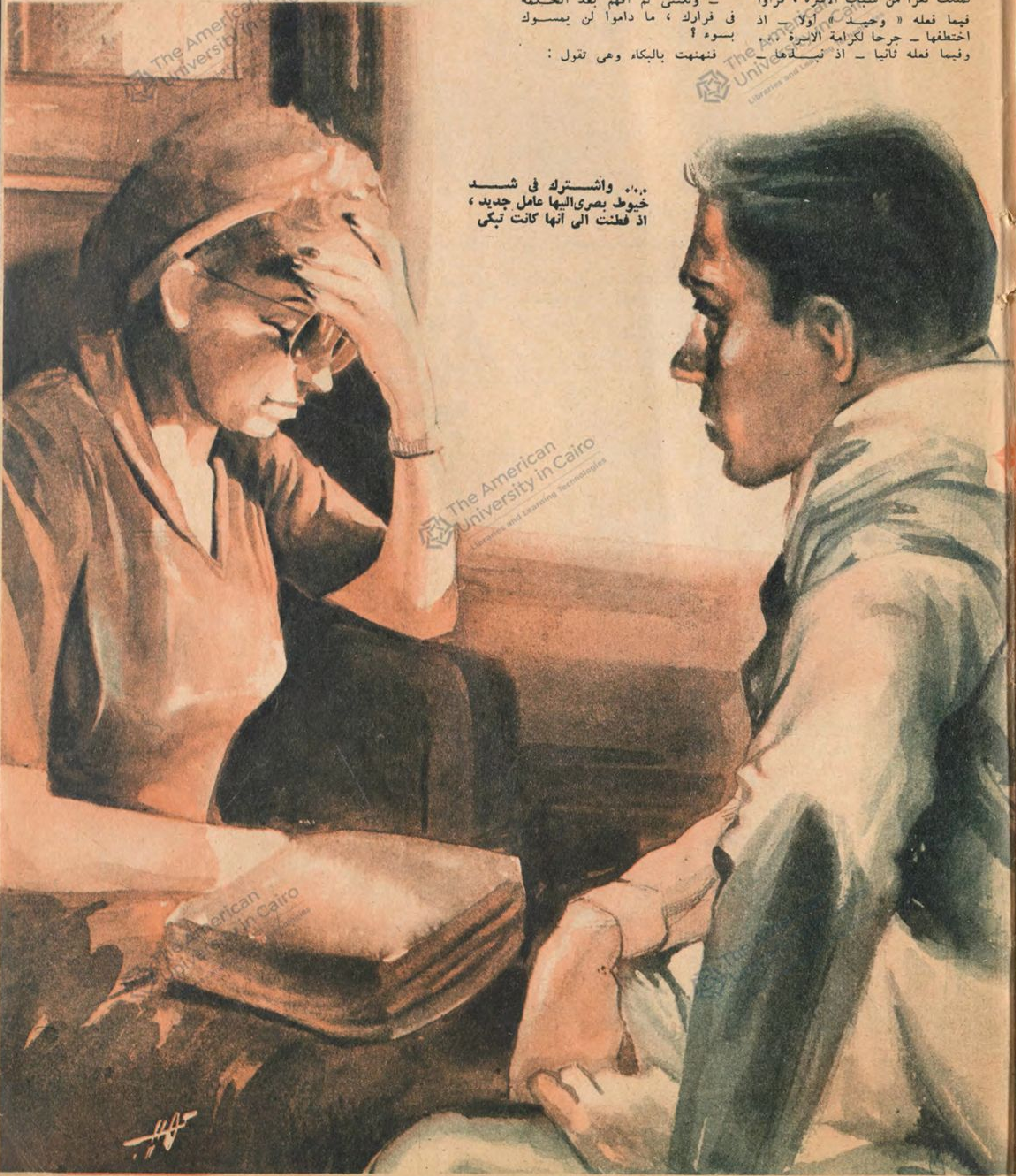
ـ اننى أحبه ! ..

ـ رغم ما حدث ؟!

ـ رغم ما حدث ، واكثر منه !..

انه الحب يا سيدى او ما عرفته ؟!

لقد عرفت الحب ... هكذا كنت اظن ، ولكنى ايقنت بعد أن استمعت الى قصة زميلة القطار ، اننى لم اكن اعرفه ! ..



... واشترك فى شد خيوط بصرى اليها عامل جديد ، اذ فطنت الى أنها كانت تبكى

كشكول الدراجات !

تاريخ الدراجة !

حدث ذلك فى منتصف القرن الثامن عشر ... عندما ظهرت الدراجة لاول مرة ، وكان ذلك فى انجلترا ...

ثم انتقلت الدراجة الى فرنسا مع انها لم تكن حينذاك اكثر من لعبة خشبية يتسلى بها الاغنياء فى الحدائق والضواحى ...

وفى عام ١٨١٦ صنعت فى فرنسا اول دراجة حديدية ، ثم أدخل الانجليز عليها « البدال » وكان فى بادىء الامر موضوعا فى العجلة الامامية ولهذا جعلوها اكبر من العجلة الخلفية رغبة فى زيادة السرعة ...

وفى عام ١٨٨٥ اضيف اليها «الجنزير» وكان ذلك فى مدينة « كوفنترى » الانجليزية

ولما اخترع « دانلوب » — فى عام ١٨٨٧ — اطارا من المطاط ووضع حول محيط العجلتين ، أصبح ركوب الدراجة متعة مريحة ... فأخذت التحسينات تتوالى عليها ، حتى ظهرت فى شكلها الحالى ...

وأكثر الدول استخداما للدراجة هى هولندا ، ويبلغ عدد الدراجات فيها نحو خمسة ملايين دراجة ، بينما عدد سكانها عشرة ملايين ، أى بمعدل دراجة لكل شخصين ... أما فى مصر فيبلغ عدد الدراجات نحو مليون دراجة ...

وقد استخدمت الدراجة فى الحرب العظمى الاولى ، وكان الدافع لذلك قلة تكاليفها وسهولة تحريكها وامكان حملها دون عناء عند تلفها

وقد انشئت اول هيئة سباق بين راكبى الدراجات ، فى مدينة « هاروجيت » بانجلترا سنة ١٨٧٨ ، ثم انتشرت الفكرة الى سائر الدول ...

ويعتبر سباق الدراجات فى فرنسا عيدا وطنيا يحتفل به الفرنسيون فى جميع البلاد التى يمر بها المتسابقون ، ولا يقل اهتمامهم به عن اهتمامهم بعيد الحرية فى ١٤ يوليو ... وقد بلغ ما أنفق فى السباق الاخير هناك نحو مائة مليون فرنك ، ولكنه احدث رواجا اقتصاديا ، قدروه بنحو عشرة أمثال هذا المبلغ ...





دراجات الآباء والأبناء

الكثيرون من الآباء والامهات يجدون مشقة فى حمل ابنائهم الى الخلاء للنزهة ، او الانتقال بهم من مكان لآخر ...

وقد ابتكر احد الامريكيين حلا عمليا لتلك المشكلة ... ففى الصورة اليمنى ترى والدين امريكيين قد اوصلا دراجتيهما ببعضهما ، وجعلا بينهما مكانا امينا يتسع لاطفالهما الثلاثة ...

اما الصورة اليسرى فهى لقروى مصرى قام بنفس العملية ، ولكن على نظام آخر ، وبتكاليف لاتذكر ... اذ وضع على جانبى العجلة الخلفية لدراجته قفصين ، جلس فيهما اخوته الصغار ، وبذلك أثبت ان الريفى المصرى لا يقل ذكاء عن اخيه الامريكى !

دراجة لها قصة

فى عام ١٨٨٠ تقدم «أوتوسميث» الى شركة لصنع الدراجات فى انجلترا يقول انه ابتكر دراجة جديدة ... غير أن الفنيين سخروا من التصميم الذى عرضه عليهم ...

وبعد فترة كان قد تمكن من صنع نموذج دراجته ، ثم كتب الى الشركة نفسها يطلب التصريح له بعرض نموذجه على مجلس الادارة عند اجتماعه ... فركبها وسار بها بضع مرات على المنضدة التى يجتمعون حولها ...

وبعد هذا الاجتماع — ذهب مندوبو الشركة الى منزله يفاوضونه فى شراء امتياز صنع الدراجة ، وقبل بعد أن عرضوا عليه مبلغا طيبا



صدق أو لاتصدق



فرقة من راكبى الدراجات ، لمساعدة الفرسان ... انها احدى فرق الجيش الهولندى قبيل الحرب العظمى الاولى !



أحد المشتركين فى سباق « نيويورك » للدراجات وهو يتسلى بالقراءة ، فى أثناء السباق الذى استمر ستة ايام !



فى هذه الدراجة الفريدة ذات الصندوق الكبير — أتم سبعة طلبة دانيماركيين الطواف بالبلاد الاسكندنافية !



فى سيرك امريكى فيل يركب عربة ذات ثلاث عجلات ، ويحركها بقدميه الاماميتين ، ويطوف بها بمهارة !



عرض ملهى فى انجلترا هذه الدراجة الدقيقة التى يسير بها هذه الببغاء الماهرة على حبل مستعملة فى ذلك منقارها



دراجة تطير براكبها .. انها حلم طالما داعب « كارل فرانز » الالمانى ، الذى حقق هذا الحلم بتركيب هذين الجناحين

دعاية طيبة لمصر فى الخارج ، ونشر للوعى الرياضى الصحيح فى الداخل ... هذا هو السباق الدولى للدراجات ، الذى حفل هذا الاسبوع باخبار نشاطه ونجاحه ... وهذه ، بالمناسبة ، مجموعة من الطرائف والمعلومات ، يسرنا أن نقدم لك فيها بعض ما يجب أن تعرف عن الدراجات ...



أغرب الدراجات !

دراجة العشرة

هذه دراجة لعشرة اشخاص ، تصلح للرحلات ، بدل استعمال عشر دراجات متفرقة تزحم الطريق ، وقد يضطر راكبوها الى الانفصال عن بعضهم فى بعض اجزاء الطريق ، بسبب اشارات المرور أو غيرها ..



دراجة للسائحين

دراجة يستخدمها السائحون فى فرنسا عند تجولهم فى ضواحى باريس ، ويكثر استعمالها هناك خلال الصيف ، لرخص أجورها وسهولة استعمالها ....

بين سباقين

سباق العام الماضى

● كان سباق العام الماضى ، أول سباق دولى للدراجات فى مصر ... وقد اشتركت فيه تسع دول هى : مصر وانجلترا ، وفرنسا ، وبلجيكا ، والدانيمرك ، ولبنان ، وليبيا ، ورومانيا ، واوغنده

● بلغ عدد المشتركين فيه ٤٠ متسابقا ، منهم اربعة عشر مصريا ، وبلغت مسافته ١٦٠٠ كيلو متر ، قطعها المتسابقون فى ١٣ مرحلة ، وقد بدأ من الاقصر فى ٩ يناير ، وانتهى عند القاهرة فى ٢٢ منه

● تحمل منظمو السباق نفقات الضيافة للمشتركين فيه ...

● كان ذلك السباق دعاية طيبة لمصر ، اذ عاد المتسابقون ومندوبو الصحف الى بلادهم يشيدون بكرم أخلاق المصريين وروحهم الرياضية

● كان الفائزان الاول والثانى بلجيكيين ، أما الثالث والرابع فكانا انجليزيين ...

سباق العام الحالى

● استفاد المشرفون على السباق الحالى من الاخطاء التى وقعت فى العام الماضى ، فعملوا على تفاديها وقد بلغ عدد الدول المشتركة فى سباق هذا العام ١٣ دولة هى : مصر ، وانجلترا ، والدانيمرك ، وبلجيكا ، وفرنسا ، وليبيا ، وسوريا ، ولبنان ، وتركيا ، ورومانيا ، ويوجوسلافيا ، وبلغاريا ، واليونان

● اشتركت بفريقين كل من : مصر ، ولبنان ، وتركيا ، ويوجوسلافيا ، وبلغاريا ، وليبيا . والفريق يتكون من اربعة متسابقين واداري وميكانيكى ومدلك

● بدأ السباق بموكب المشاعل تمهيدا لقيام المتسابقين ، فى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ١٢ يناير ، اذ أوقد العداء الاول مشعلا من معبد الكرنك بالاقصر ، وحمله بعده فريق من العدائين مخترقين طريق الكباش ، حتى اذا كانت الساعة الثامنة الا خمس دقائق ، وصلوا الى معبد الاقصر ، حيث أعطيت شارة البدء فى سباق الدراجات فى الساعة الثامنة تماما

امتحان الرخصة

لقيادة الدراجة أهمية فى نظر كثير من الدول ... ولذلك لايرخص بها الا بعد اختبار عملى دقيق ... كما تبينه هذه الصورة التى ترى فيها فتاة ركبت دراجة ، تتحرك عجلتها الخلفية فقط ، وامامها شاشة يظهر عليها فيلم سينمائى يمثل شارعا عاديا ، وعلى الفتاة أن تحرك « البدال » و « الجادون » كأنها تسير فى ذلك الشارع ، فاذا مارات سيارة قادمة أوشخصا يسير بعرض الشارع ، فعليها أن تتصرف كما لو كان ذلك حقيقة واقعة ... فاذا نجحت فى هذا الاختبار فانها تمنح رخصة للقيادة ، اما اذا كان نصيبها الفشل فعليها أن تعود للامتحان مرة ثانية ، بعد أن تتم تعليمها وتدريبها !



اتيكيت الدراجات



ممنوع السير جماعات وفى صف واحد ، وخصوصا فى الطرق التى تكثر بها الحركة .



ان جلوس شخص امام سائق الدراجة يحجب عنه ما امامه فيؤدى الى اصطدامه بما امامه !



التشابك بالايدى بين راكبى دراجتين قد يحدث تشابكا بين الدراجتين يسقطهما !



رفع الايدى الى أعلى وترك ((الجادون)) لاظهار المهارة - قد ينتج اصابة شديدة أوقاتلة !



الامساك بسيارة فى الطريق للراحة او للسرعة يعرض الراكب للخطر اذا وقفت السيارة فجأة!



ليس الشارع مكانا مناسبا لاصلاح الدراجة، فيجب استعمال الرصيف اذا احتاج الامر!

قصة ايطالية ...
معجزة العتاب الرقيق !

كان الأب «روزاريو» طرازا فريدا بين الرجال ... فقد جمع الى الحصافة واصالة الرأى ، ادراكا عميقا لأسرار النفس البشرية ، وذخيرة من المشاعر الانسانية الرحيمة ، مما جعله موضع الاحترام والتقدير من الجميع ...

وقد كان من دواعى اغتباطى ان أعود أخيرا الى مسقط رأسى فى قرية الصيادين الصغيرة بعد انتهاء سنى خدمتى العسكرية ، حيث وعد الأب الفاضل أن يدبر لى عملا بين هؤلاء الصيادين ....

وما أن أشرفنا فى ذلك اليوم على الشاطئ الرملى حتى وقعت أنظارنا على خمسة من الصيادين جلسوا القرفصاء الى شباكهم وقد اشتدوا فى نقاش حاد علا فيه صوت رجل بدين منهم ، كان يصيح فيهم محتدا فيقابلون صياحه بالاحتجاج والاستنكار ... ولكن ما أن لمحوا الأب « روزاريو » يدنو منهم حتى لزموا الصمت ، فقال الأب مخاطبا الرجل البدين :

ـ ما خطبك يا جورجيو ؟ لماذا تصرخ هكذا ؟

ولما اعتصم « جورجيو » بالصمت، تولى الجواب فتى منهم يدعى « بيبو » قائلا :

ـ انه يتهمنا بسرقة ساعة ...

ـ أحقا يا « جورجيو » ؟

وهنا انفجر « جورجيو » صائحا يقول ان ساعته الذهبية الثمينة المرصعة باليواقيت ، والتى ورثها عن أسرته تذكارا عزيزا يبالغ فى الحرص عليه ، قد سرقت من بيته أمس ، وأن السارق لا بد أن يكون واحدا من زملائه الاربعة، بعد أن أمضوا السهرة فى بيته يأكلون ويشربون، ولم يطرق هذا البيت أحد غيرهم ...

واسترسل « جورجيو » يعدد قيمة الساعة فى لهجة أقرب الى النواح ، بيد أن الأب « روزاريو » استوقفه قائلا :

ـ اننى أقدر شعورك يا «جورجيو» ... وثق ان الساعة سترد اليك...

فما أن سمع الرجال الاربعة هذا التصريح حتى رفعوا أنظارهم الى الأب وقد كفت أصابعهم عن الغزل ... فراح يتفرس فيهم جميعا وهم يغضون البصر أمامه واحدا بعد الآخر ،وكان كل منهم يبطن سرا يشفق أن تفضحه نظرات الأب الثاقبة ...

وأخيرا خاطبهم الأب « روزاريو » بقوله :

ـ اصغوا الى يا أبنائى ... اذا وجد لص بين أربعة رجال ، فان جريمته تلوث أمانة رفاقه الثلاثة الباقين ... وانت يا « جورجيو » ، اذا أعيدت اليك ساعتك، فهل تتجاوز عن معرفة اسم السارق ؟

ـ اذا أعيدت الى ساعتى كنت أسعد الناس ، وتنازلت عن كل شكوى ...

ـ اذن سترد اليك الساعة

وهنا قال أحدهم وهو المدعو « كارلو » :

ـ لكن كيف ترد الساعة يا أبتاه ؟

ـ لأنى أعرف يا « كارلو » من يكون السارق ... انه سيتكفل برد الساعة ، وسأتحدث اليه بعد ذلك على انفراد ... ولن تقع سرقات أخرى فى المستقبل ...

فقال « جورجيو » :

ـ لكن اذا رد السارق الساعة ، فاننا سنعرفه !..

ـ كلا يا بنى ، فسترد الساعة بالطريقة الآتية ... ان اخوانك الاربعة ، سيذهبون الآن واحدا بعد



الطفلة : نفسى يا بابا لما اكبر الاقى واحد زيك اتجوزه !



مشهد من مشاهد الفيلم العاطفى « روميو وجولييت » لشكسبير .. وقد ظهر فى الصورة بطلا الفيلم لورانس هارفى وسوزان شنتال .. فى لحظة من اللحظات التى تسمو فيها العاطفة عن كل متاع الدنيا ، فتتركها غير آسفة الى حيث الخلود فى عالم خال من المنازعات والضغائن .. ولقد نال هذا الفيلم الجائزة الاولى من مهرجان البندقية عام ١٩٥٤

الآخر ، الى ميدان القرية ومن هناك الى منزل « جورجيو » ... وسيمهل كل منهم خمس دقائق يعود الينا بعدها ... وسيتولى السارق اعادة الساعة فى خلال هذه الدقائق الخمس دون أن تعرفوا قط من هو ... أما أنا فسأعرفه ، وسيكون لى معه شأن ...

•

وتمت العملية طبقا لما رسم الأب « روزاريو » ... فقد ذهب الرجال الاربعة واحدا بعد الآخر ، ولما عاد آخرهم ، نهض الأب وخاطب «جورجيو» قائلا :

– والآن اذهب يا جورجيو واسترد ساعتك ...

وذهب الرجل فوجد ساعته فعلا ... وسرعان ما هرول عائدا وهو يلهث انفعالا ويلوح بالساعة الثمينة فى يده هاتفا :

– انها لمعجزة يا أبتاه !..

فقال الأب « روزاريو » فى دعة :

– كلا يا بنى ... ليست معجزة ... والآن دع التفكير فى هذه المسألة ... سيزول الشك بينك وبين رفاقك ، وتعود الصداقة بينكم كما كانت ... ومع ذلك فبينكم رجل سيزورنى هذه الليلة ، وسيكون لى معه حديث ... فان لم يأتنى ذهبت اليه ، وكان التشهير جزاء له وفاقا ...

وعدت مع الأب «روزاريو» أدراجنا فوق رمال الشاطىء ، وقلت له فى الطريق :

– ومن كان السارق ؟

فأجاب الأب باسما :

– هو جوسيبى ... وفى يقينى انه فعل فعلته حبا فى الكيد لما طبعت عليه نفسه من طلب المغامرة ... ولسوف يقلع عن هذا الفعل بعد حديثى معه ...

– وهل عرفت منذ البداية انه السارق ؟

– كلا ... لم أعرف من هو الا بعد عودة الرجال الاربعة من حيث أرسلتهم ... هب يا بنى انك كنت مكانهم ، فماذا كنت تفعل لو كنت واحدا منهم ، توقن من براءتك ، وقد كلفتك أن تذهب الى منزل «جورجيو»؟

– كنت أذهب الى ميدان القرية وأنتظر فترة الخمس دقائق ثم أعود على الأثر ... والا فلماذا أكلف نفسى مشقة السير حتى البيت ان كنت لم أسرق شيئا يتعين على اعادته ...

– وهذا ما فعلوه جميعا ... الا « جوسيبى » ...

– لكن كيف عرفت يا أبتاه ان « جوسيبى » ذهب الى بيت «جورجيو» لاعادة الساعة المسروقة ؟

– ان الرجال الاربعة حفاة الاقدام كما رأيت ... ولا بد لمن يريد الوصول الى بيت « جورجيو » لاعادة الساعة أن يعبر المخاضة التى يغطيها ماء البحر ... فلما عاد «جوسيبى» رأيت قدميه مبللتين وقد زال عنهما الرمل ... أما رفاقه الثلاثة ، فكانت أقدامهم جافة يعلوها الرمل ، كما كانت قبل أن يذهبوا طبقا لما أمرتهم ...

قال لى الأب « روزاريو » هذا ، ثم أردف وهو يبتسم ابتسامة رحيمة :

– ان « جوسيبى » سيزورنى هذه الليلة ما فى ذلك ريب ... وسيكون لى معه عقاب رفيق يتوب بعده عن معاودة السرقة !

تفتيش رى أسيوط – اعلان

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى اسيوط باسيوط لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٠ فبراير سنة ١٩٥٥ عن عملية عمل مصب لترعة النواميس وسور لهندسة رى مركز البدارى بمركز البدارى عام ١٩٥٥ وكل عطاء لا يقدم مصحوبا بتأمين مؤقت كامل قدره ٢ ٪ (اثنين فى المائة) لا يلتفت اليه ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف اليه ٧٠ مليما أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما

٩٨٩٨

صفاقة !

١

جلس الزوج يكتب خطابا لزوجته وهو فى القطار ، وقد اختتمه بما يأتى : « ... كنت احب أن أحدثك عن أمور كثيرة ... لولا أن بجانبى رجلا وقحا ... يختلس النظر ليقرأ ما اكتب »

٢

وتابع الزوج الكتابة كما يلى : « ... لقد ابتعد عنى الآن ذلك الرجل الوقح ... ولذلك اغتنم الفرصة لاتحدث اليك قليلا فى شئوننا الخاصة »

٣

الزوج : (فى حدة) عاوز ايه ؟

الثقيل : عايز آتشرف بتقديم اسمى لحضرتك ... يمكن تحب تذكره فى الجواب الى بتكتبه للست !

حكايات ضاحكة !

مساعدة ! .

كان الصديق يودع صديقه على المحطة ، فرآه متبرما ، ولما سأله عن السبب قال :

ـ امامى أعمال كثيرة ولم يبق على تحرك القطار سوى بضع دقائق ... اريد قطع تذكرة السفر ، ونقل الامتعة الى القطار ، وملء زجاجة ماء ، واكل بعض قطع « الساندويتش » ... الا يمكنك أن تساعدنى فى شىء ؟

فأجاب الصديق على الفور :

ـ نعم ... فى امكانى ان آكل « الساندويتش »!

دليل الافلاس ..

ذهب الدائن الى منزل مدينه ، فقابلته زوجة المدين، وسألها عما اذا كان زوجها موجودا، فأجابت بالايجاب ، فتنهد قائلا :

ـ الحمد لله ... اخيرا امكننى ان اجده فى المنزل ... أرجوك ان تخبريه بحضورى لكى يدفع لى دينه ...

فهزت الزوجة راسها قائلة :

ـ يبدو يا سيدى انك « على نياتك » !

ـ ليه ؟

ـ لان زوجى لو كان معاه فلوس ما كانش قعد فى البيت ولا دقيقة !

عقاب حريمى !

عادت الفتاة من الخارج ، فلاحظت امها انها متغيرة قليلا ، فسألتها :

ـ هل قابلت صديقك الشاب اليوم أيضا ؟

ـ نعم ... وقد أوشكت ان اغضب منه

ـ لماذا ؟

ـ لانه ... لانه قبلنى فجأة !

ـ لا بد أنك صفعته فى الحال ...

ـ طبعا ... كل قبلة كنت أعاقبه عليهـ.. بصفعة !

آلهة الحكمة ..

أخذ المعلم يشرح لطلبته تاريخ « منيرفا » آلهة الحكمة عند الاغريق ، ولما انتهى من الشرح سأله احد الطلبة :

ـ وهل تزوجت « منيرفا » ؟

فنظر المعلم الى التلميذ فى دهشة واستغراب وقال له :

ـ ألم اقل لكم انها كانت آلهة « الحكمة » ؟

الليالى الاولى ...

أراد احد الموظفين الذين نقلوا حديثا الى المدينة ، استئجار حجرة مفروشة ، فأخذ فى البحث حتى عثر على بغيته عند سيدة مسنة ، ولكنه لاحظ أن المسكن يطل على السكة الحديد ، فقال لها :

ـ اخشى أن تزعجنى أصوات القطارات ليلا...

فقالت السيدة :

ـ سيكون ذلك فى الليالى الاولى فقط

وفكر الموظف برهة ثم قال :

ـ حسنا ... سأستأجرها منك ... ولابأس من تمضية « الليالى الاولى » فى فندق بعيد عن الضجة ...

صفاقة .. مع الشعراء !

حقا ... ان الجنون فنون ، والدليل على ذلك قول الشاعر يخاطب حبيبته « ليلى » فيقول :

تعالى نعش يا «ليلى» فى ظل قفرة
من البيد ، لم تنقل بها قدمان !

طيب ياسى « قيس » ... تقدر تقول لى حا تعيش ازاى « فى ظل قفرة » انت والآنسة ليلى ؟ تاكلوا منين ؟ وتشربوا وتلبسوا منين ؟ وتسكنوا فين ؟ ولما تخلفوا كام عيل تربوهم ازاى ؟ قال « ظل قفرة » قال ... يا اخى غور جاتك البلا راجل ملحوس ... ما عندكش مخ !

▭

ويقول شاعر آخر :

أتراها تناست اسمى لما
كثرت فى غرامها الاسماء ؟

طبعا تنسى اسمك يا أخى ... ما دمت « نكرة » لا فى العير ولا فى النفير ، ولو كنت تملك سيارة فاخرة ـ مثلا ـ وكل شوية تفوت على بيتها وتضرب لها «الكلاكسون» ما كانتش تنساك ابدا ... لكن ما دمت ماحيا ، هلفوتا ، خاوى الجيب ... فانها تكون غبية جدا ، و « مغفلة » جدا اذا تذكرت اسم سيادتك ولا مؤاخذة ... حاكم محسوبك راجل صريح !

▭

ويغيظنى جدا ، ذلك الشاعر « القنزوح » الذى يقول :

ولقد ابيت على الطوى ، واظله
حتى انال به كريم المآكل !

يعنى « حضرته » يفضل انه ينام بالجوع ، ولا ياكلش اكلة هايفة ولو مات من الجوع ... طيب يا اخى تواضع شوية وكل لك واحد « ساندويتش » فول وما تناشى جعان ! لا ... يا اما ياكل ديك رومى يا بلاش ... طيب بلاش ! انفلق ! اما اشوف آخرة «العنطزة» دى حاتعمل لك ايه ! ..

غرام ...

هى : كده ... العواذل يضحكوا على « دقنك » ؟

هو : حقا ... لقد « فرتوا » بيننا بعض الوقت ، ولكنهم عجزوا عن أن يحولونى عنك قيد « شعرة »

هى : لماذا لا « تقص » على ما حدث ؟

هو : ألم يخبرك قريبك «موسى»؟

هى : كلا ...

هو : ولا ابن عمك «منشه» ؟

هى : انه ليس فى « سن » تسمح لى بأن أحدثه فى أمر قد يجرح احساسه

هو : « القصة » بالاختصار أن العواذل « صابونا » بعين الحسد !

هى : ماذا كان « شعورك » بالضبط ؟

هو : كان شعورى موزعا فأيقنت أن الايام ستتولى « تصليح » ما حدث ! ..

هى : ولماذا تقف الآن على «مشط» رجلك ؟

هو : حتى لا اظهر « قصيرا » الى جانبك ...

هى : وهل لا تزال تحبنى كما كنت فى « سالف » الايام ؟

هو : بلا شك ... وكيف أنساك وقد غرس حبك فى قلبى «بالتدريج»؟

هى : الا تزال تستمع الى أكاذيب صديقك « زلطة » ؟

هو : كلا ... فقد « نفضت » يدى من صداقته

هى : كده ! اذن « نعيما » ! ..

تعريفات لاذعة !

الحب : صداع فى القلب لايجدى معه أى نوع من « الاسبرين »

الطالب : سياسى « مهول » يمضى أوقات فراغه فى المدرسة

المجد : كالمال ... فيه الحلال وفيه « الحرام » !

الهموم : اثقال لا وزن لها ولا حجم !

الاجازة : فترة من الوقت ينعم فيها الرجل بحرية الخروج كيفما تشاء زوجته !

مفارقات وملاحظات

• لاحظت أثناء ترددى على المحال العامة ، أن الرجل الذى يجلس مع زوجته الى احدى الموائد لا يحظى الا بمقدار ١٢ ٪ من نظراتها وابتساماتها ، أما الباقى فيوزع بالعدل والقسطاس على الموائد المجاورة ...

ومن هنا فهمت ، ان الشبان يضربون عن الزواج ، لانهم يرون أن الجلوس على الموائد المجاورة ، افضل من الزواج !

• قلت لها (وليس من الضرورى أن تعرف من هى يا اخى ...) :

ـ لماذا تهتمين بزينتك واناقتك خارج المنزل ، وتهملين نفسك داخله ؟

فاجابت تقول :

ـ لان من السخافة أن يلقى الانسان « محاضرة » عن الجمال ، على مستمع واحد !

• قال لها عاتبا :

ـ لقد مضت سنين كثيرة على آخر لقاء لنا ، دون أن تذكرينى ولو مرة ...

فاجابت فى حماسة :

ـ بالعكس ... كنت اذكرك كل يوم ، واول شىء كنت اقرأه فى الصحف ، باب « الوفيات » ...

لك ياسيدتى

• لا تصحبى زوجك الى الافلام التى تبرز السعادة الزوجية حتى لا « ياخد باله » ، ويظل « على عماه » !

• الزوج كالقطة ، تجذبه دائما رائحة الطعام المنبعثة من المطبخ أكثر مما تجذبه الروائح العطرية !

• لا تكونى أنانية ، بل اختارى ثيابك من الالوان التى تصلح لعمل « الكرافتات » لزوجك ، عندما تبلى !

• لا تدعى زوجك يؤمن على حياته الا اذا كنت تجهلين فن طهى الطعام ...

• المرأة المهذبة لا ترفع يدها على زوجها الا فى حالتين فقط : حالة حبها له حبا خالصا ، وحالة بغضها له بغضا خالصا !

• ان كنت تعتقدين ان زوجك عسل ، فضعيه فى « بلاص » ... حتى لا يحوم حوله الذباب !

اعلانات مبوبة !

بعد الطلاق

تعلن « جميلة هانم » جميع اصدقائها وحبايبها انها قد تمكنت من استئصال « الزائدة الزوجية » وذلك بعملية طلاق تمت على يد المأذون ، وبهذه المناسبة يسرها استقبال العرسان الجدد فى منزلها من الساعة ١٠ مساء حتى الفجر !

وظيفة خالية

مطلوب لثرى حرب « عصبى شوية » شاب صفيق ، تلم « بارد الاعصاب » ، لا يغضب مهما وجه اليه من شتائم ، وذلك ليشغل وظيفة « مفش » ، كلما غضب مخدومه « يفش غله » فيه ، والمرتب حسب المؤهلات !

ارملة المرحوم

تعلن « كيكى هانم » ارملة المرحوم « السيد فلان » انها خلعت ثياب الحداد على المرحوم ، وستظهر ابتداء من الاسبوع القادم فى « ثوب قشيب » ، وهى على استعداد لتبادل الزيارات مع الصديقات وقبول الدعوات الى السهرات ، مع ملاحظة انها لا تزال تحتفظ بمرحها وابتساماتها كما كانت فى عهد المرحوم ...

... ويمكن زيادة شوية !

أرذل الناس !

الضيف الذى يلقى عقب السيجارة على «السجادة» ويفركها بقدمه !...

السيدة التى تجلس فى مكان عام ، وكلبها يجلس على مقعد آخر !..

الزوجة التى تصر على دفع الحساب لزوجها واصدقائه !

قصة انجليزية

الخمسة ... والحظ السعيد!

قبل ان تقرأ هذه القصة التى كتبها الاديب الانجليزى « ا. ف. هوفملن » يجب أن نقول لك ان الرقم ٥ يلعب دورا كبيرا فى حياة البريطانيين ، وأنهم يتخذونه علامة للحظ السعيد !

قفزت الزوجة من فراشها ، وأسرعت نحو زوجها توقظه بلهفة وهى تقول :

ـ « جيمى » ... استيقظ لقد انفتحت لنا أبواب السماء !

وفرك « جيمى » عينيه وقال بدهشة وسرور :

ـ « مارى » ... أنت أيضا ؟ ان السعادة تطرق بابنا ... تصورى ماذا رأيت فى الحلم ؟ رأيت أننى ...

نقاطعته « مارى » قائلة :

ـ لا . أنتظر ... سأبدأ أنا ، فقد حلمت الليلة أننى ولدت خمسة توائم ... تصور خمسة يا « جيمى »

ـ وأنا كذلك حلمت أننى التحقت بالجيش ، وكان رقمى بين الجنود ٥٥ ، ثم ارتكبت ٥ غلطات ، وعوقبت بالحبس الانفرادى ٥ أيام ... اننى أكاد أطير فرحا ... خمسات خمسات يا « مارى » !..

وهب « جيمى » من فراشه يرقص فى الحجرة طربا ، بينما زوجته تغنى أنشودة الحظ السعيد ... وفجأة أمسكت به وهى تصيح قائلة :

ـ والمدهش أن اليوم هو الخامس من الشهر ...

نقاطعها زوجها :

ـ والشهر الخامس .. يا للسعادة اسمعى يا « مارى » ، ماذا تريدين ؟ قصرا على ضفاف « التيمز » ؟ رحلة الى أرض الفراعنة ؟ سيارة ذهبية كسيارة أمير قطر ؟.. أطلبى ما شئت فانني تحت أمرك على تمام الاستعداد لان أفعل المستحيل ... حتى حماتى مستعد أن أحبها لو أردت !

ـ اذن أنت لا تحب أمي ؟! ولكننى لن أحاسبك الآن على هذا ، فيحسن أن نفكر كيف نستفيد من هذا الحظ المواتي الذى هبط علينا من السماء مع الرقم ٥ ... ماذا نصنع ؟ فكر بسرعة

ـ نشترى ورقة يانصيب فى سباق « الديربى » يبدأ رقمها من اليمين بخمسة ، ولا بد أن تربح

ـ ولكن سباق « الديربى » لن يجرى اليوم ... نريد أن نعمل عملا الآن فى اليوم الخامس من الشهر الخامس ...

وفجأة ضرب « جيمى » جبهته بيده وصاح :

ـ وجدتها ... وجدت الثروة والسعادة وقصور ألف ليلة !... اليوم يجرى سباق الخيل السنوى ، سنذهب الى الميدان ونراهن بمالنا المدخر فيعود علينا بعشرات الالوف من الجنيهات !

ـ فكرة جميلة جدا ... ولكن ولدنا « بيتر » ... لقد وعدنا بمصاحبته الى السينما بعد الظهر ... فهل نتركه يذهب بمفرده ؟

ـ ولم لا نأخذه معنا الى السباق؟ يجب أن نعوده منذ الآن على حياة أبناء أصحاب الالوف

وعند الظهر كانت « مارى » وزوجها وولدها يهمون بمغادرة البيت فى طريقهم الى السباق ، واذا بشقيقة الزوجة تهبط عليهم مع زوجها ، وتقول انهما سيذهبان للسباق ، وقد رأيا أن يمرا بهم فى الطريق لتحيتهم

ومالت « مارى » على شقيقتها تقبلها بشغف بينما همست لزوجها :

ـ أرأيت يا «جيمى» كيف أصبحنا خمسة ؟.. ان الحظ فى ركابنا يا بنى هيا بنا !

وفى الطريق قصت « مارى » على شقيقتها وزوجها قصة رقم خمسة ، وختمتها بفيض من الامانى والآمال فى الثراء والجاه والرفاهية

وعند ميدان السباق قال لهم سائق سيارة التاكسى :

ـ لقد سجل العداد خمسة شلنات

ودار رأس « جيمى » لمفاجأة الرقم خمسة الجديد ... ولكنه تمالك أعصابه بسرعة وأعطى السائق أجرته ثم منحه « شلنا » ، فشكره السائق قائلا :

ـ شكرا يا سيدى ... لقد جاء هذا الشلن فى الوقت المناسب ففى هذا اليوم أبلغ الخمسين من عمرى ، وأنت الراكب الخامس الذى ركب معى طول اليوم مع أننى بدأت عملى فى الساعة الخامسة صباحا ... على فكرة هل لاحظت أن سيارتى تحمل الرقم ٥٥٥٥٥ ؟



المذيع : وبعد لحظة ... البطل صرخ صرخة مروعة !



مشتريات حريمي

الزوجة : بتقول انك مش لاقى سبب يخليك تشتغل ساعات اضافية ... ادينى لقيت لك سبب !

وصاحت « مارى » فى غبطة :

— هل سمعت يا « جيمى » هيا بنا قبل أن يبدأ السباق ، فانني المح الحظ يرحب بنا عند الباب !

وأسرع الجميع الى قوائم السباق يفحصون أسماء الخيول المشتركة فى الشوط الكبير لاختيار الحصان الذى يراهنون عليه ... ولكن « جيمى » لم يترك لهم فرصة الاختيار وقال :

— لم كل هذا العناء ؟ المسألة واضحة ... عندكم الحصان رقم خمسة

وراهن الجميع فى حماس ، وبكل ما معهم على الحصان الذى يحمل الرقم خمسة ، وكان اسمه « كوينتوس » ...

وبدأ السباق ، وانطلق « كوينتوس » بين الجياد المتسابقة كالسهم ... وكلما اقترب من خط النهاية كانت « مارى » تصيح :

— أسرع يا رقم خمسة ... خمسة توائم يا رقم خمسة ... نحن خمسة دفعنا لك كل ما نملك يا رقم خمسة!

وبينما كان زوجها يهتف :

— رقمى فى الجيش ٥٥ يا رقم خمسة ، ارتكبت خمس غلطات وحبسونى خمسة أيام يا رقم خمسة وسجل عداد السيارة خمسة شلنات يا رقم خمسة !

وبلغت الجياد نهاية الشوط ، والتفت « جيمى » الى عديله وقال له بلهفة :

— هل رأيت الجواد الفائز ؟ انه جوادنا « كوينتوس » رقم خمسة أليس كذلك ؟

— لم أنتبه تماما فقد كانت الجياد تندفع نحو النهاية وقد تقاربت رؤوسها ... ولكن انتظر ... ها هى ذى النتيجة تعلن فى « الميكروفون » :

وأعلنت نتيجة الشوط ... وظهر أن ترتيب الحصان « كوينتوس » هو ... الخامس !

وعادت الاسرة الى البيت مشيا على الاقدام ... فقد كان مجموع ما فى جيوب أفرادها هو ... خمسة شلنات !



حدث فى فرنسا

الوحش ينتصر بهدف للاشىء !

كانت الشمس ساطعة والجو صحوا جميلا ، واللاعبون يتقاذفون الكرة على ارض الملعب المتواضع باحدى القرى فى فرنسا ... وقد جلس افراد جمهور المتفرجين يشجع كل منهم فريقه بالهتافات الحماسية ، والتصفيق الحاد ، واعينهم تتابع حركات الكرة وهى تنتقل من أول الملعب الى الطرف الآخر منه دون ان تصيب الهدف هنا أو هناك ...

وفجاة ، برز من بين الاشجار المحيطة بالملعب حيوان ضخم ، انطلق كالقذيفة وسط اللاعبين ... كان خنزيرا بريا من قطيع الخنازير المتوحشة التى تعيش فى الغابة المجاورة ...

وساد الفزع كل من فى الملعب من اللاعبين والمتفرجين فاسرعوا بالفرار ... واحتمى بعضهم فى حجرة تغيير الملابس القائمة عند طرف الملعب ...

ولكن الوحش لم يعرهم اى اهتمام ، بل اتجه الى الكرة واخذ يدحرجها مرة براسه ومرة اخرى بقدمه ... ثم اطاحها بضربة قوية فطارت حتى سقطت فى الشبكة ... وكان هذا اول هدف فى تلك المباراة الحامية الخالية من الاهداف !

واستدار الخنزير فى هدوء وبخطوات رشيقة عائدا الى الغابة ...

وقال احد المتفرجين وقد غمرته مشاعر الدهشة والعجب ، ان الجميع قد خيل اليهم وهم يرون الخنزير يغادر الملعب فى خفة - انه يتوقع منهم تصفيقا حادا على مهارته فى اللعب واصابة الهدف بعد أن فشلوا هم فى تسجيل اى هدف !

الربيع و الخريف ... أمام المحكمة الشرعية !

فى مائة وخمس عشرة محكمة شرعية وبين يدى مائتين وستة وثلاثين قاضيا تضع الدولة مشاكل الزواج والطلاق فى مصر .. وهذه جولة بين مشاكل الرجال والنساء وفى شركة الحياة ..

تغيرت الظروف !

كانت مخدوعة عندما تنازلت عن كل حقوقها ، فلما تبينت الحقيقة تقدمت الى المحكمة الشرعية تشكو ذلك الذى خدعها ، وتحكى قصته :

لقد تزوجها وسعد بها على الرغم من أنها لم تكن تساويه تعليما ولا ثقافة ... ومن هنا كان تفكيره فى التخلص منها مبكرا... وكان منذ زفت اليه ، يمهد ليوم الخلاص ، فيزعم أن أمه الغنية غير راضية عن زيجته ، وأنها لهذا ستحرمه من الميراث.

وذات ليلة عاد الى زوجته متأخرا ومعه برقية زعم أنها مرسلة اليه من أمه التى تحتضر ، وأنها قد كتبت وصيتها بحرمانه ، لكنها وعدته اذا اراها قسيمة الطلاق غدا أن تعدل وصيتها فلا تحرمه ، ثم قال لزوجته :

ـ لو انك قبلت أن اطلقك أمام المأذون طلاقا صوريا لنجحت فى كسب الميراث ، ولك على أن أردك بعد أن انجح فى هذه المهمة !

وفى الصباح كانت قد قبلت ، وسألها المأذون :

ـ هل تتنازلين عن كل ما لك من حقوق قبل زوجك ؟

فأجابت :

ـ نعم !..

وتم الطلاق والتنازل ... ثم لم تر الزوج ... فقد ذهب ولم يعد

العمارة والزوجة !

وهذه قصة كان المخدوع فيها هو الزوج ، وبعد أن أمضى مع زوجته ستة عشر عاما فى حياة زوجية هانئة ، فقد كان له صديق واحد يشتغل قصابا ، كان هذا الصديق يزوره فى كل ليلة حيث يلعبان الورق حتى تنتهى السهرة ...

وذات ليلة دخل عليهما صبى الجزار يطلب سلفة قدرها جنيهان، فأعطاه الجزار اياها بعد أن كتب عليه « كمبيالة » بالمبلغ ، وبعد أن وقع عليها صديقه ـ صاحب المنزل ـ شاهدا ...

ومضت ليال لم يحضر فيها القصاب كعادته ، فظن صديقه أنه مريض ، ولكنه لم يلبث أن فوجىء به يوقع حجزا على العمارة التى يملكها ، بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وكان يملك مستندا عليه هو « الكمبيالة » التى ظن صاحب المنزل أنه وقعها شاهدا !

وحار بالطبع ماذا يفعل أمام خيانة صديقه الوحيد ، فاقترحت عليه الزوجة بعد أن أشبعته تقريعا ولوما حلا رآه موفقا ، ونفذه على الفور..

كان الحل أن يطلقها ـ صوريا ـ ثم يبيع لها العمارة بتاريخ بعد الطلاق ، وبذلك تصبح غريبة عنه ، ولا يجيز القانون الحجز على عمارتها فيرتد كيد القصاب الى نحره ...

غير انه لم يكد يمضى أربعون يوما عقب الطلاق حتى اختفت الزوجة المطلقة ، ثم أثبت البحث أنها قد تزوجت القصاب وباعت له العمارة وأن هذه الحيلة من أولها كانت بتدبيرها هى !..

وفقد الرجل زوجته ، وعمارته ، ولم يجد الا أن يذهب الى المحكمة الشرعية يشكو اليها ...

انتصار الحق ..

واحيانا يخدم الحظ أحد الزوجين ، فاذا الشاهد الذى احضر ليشهد عليه شاهد له ، وآذا الحق ينتصر

ففى فناء المحكمة ، رأينا حسناء تقبض على عنق زوجها ، ثم تبصق على وجهه امام حشد كبير من الناس بينهم محاميها ، ومحاميه ... فلما مثلت هى وزوجها امام المحكمة ـ اتهمها محامى الزوج بالتمرد ـ ـ أو النشوز ـ وأنكرت هى واقعة الضرب والبصق ، مستشهدة بأختها ...

وحسبت الاخت أنها مطلوبة للشهادة على شجاعة أختها ، فقررت الحقيقة كاملة أمام القاضى ، ثم أضافت انه لولا تدخل بعض الحاضرين بين الزوجين لصفعته الزوجة و«بهدلته بصحيح » !

وصعقت الزوجة ، فقد كان واضحا أن شهادة أختها تثبت نشوزها ، وتحرمها من الحق فى النفقة .. ومن ثم صدر الحكم برفض دعواها !



الزوجة : فرجت ... فاضلك تمرين واحد وبعدها تروح تطلب العلاوة من المدير !

الجاهلات والمتعلمات ..

وفى العام الماضى تم الفصل فى أكثر من ١٥٠ الف قضية شرعية ، كان نصيب كل قاض منها نحو ستمائة اى بمعدل خمسين قضية فى كل شهر ...

ومن هذه القضايا الكثيرة يستخلص بعض القضاة الشرعيين أن أكثر الجاهلات من النسوة أعرف من المتعلمات بأحكام الزواج والطلاق ، ويسوق أحدهم هذه القضية دليلا

التقت احدى خريجات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بمهندس كان شقيقا لاحدى زميلاتها وكان يبحث عن امرأة لا عن زوجة ، فى حين كانت هى تبحث عن زوج لا عن رجل ... غير أنه استطاع أن يقنعها بالحياة معه فترة ، ليدرس كل منهما أخلاق صاحبه ... ثم كانت النتيجة أن فترة الدراسة طالت حتى ملها الشاب ، فهرب ... واذا هى تهرع الى المحكمة الشرعية ، معتقدة أنها تستطيع أن تجبره على الاعتراف بها زوجة !.

وكان طبيعيا أن ترفض المحكمة الدعوى ، لان مثل هذه العلاقة خارجة عن اختصاصها ، وهو أمر بدهى لا يغيب عن الجاهلات من السيدات!

الربيع يحكم الخريف !

وهذه قضية تقف فيها المرأة خلف الستار ، لا على المسرح ، وان كانت هى البطلة ...

كان الرجل قد أحيل الى المعاش وهو اب لاربعة رجال ، وكان قد كون ثروة كبيرة قبل أن يصل الى الخريف ، واستطاع ان يبنى ثلاث عمارات تدر عليه شهريا ثلاثمائة جنيه

وكان قد ترمل خمس سنوات بعد وفاة أم أولاده الرجال ، فلما التقى بها .. وكانت حسناء فى ربيع الحياة المتدفقة .. حن الى أن يمزج خريفه بربيعها ، ولم يجد الجمال بأسا من أن يتزوج من المال ، فتمت الزيجة ... وتم الامر !

وهناك ، فى الريف الهادىء حيث تضى العروسان شهر العسل ، استطاع الربيع أن يسيطر على الخريف ، فيحصل منه على توكيل بتحصيل الايجارات ، وبايداع أمواله وصرفها من البنوك ..

وقامت قيامة ابنائه فأسرعوا الى المحكمة يطلبون الحجر عليه لسوء تصرفه ، وكان الدليل هو هذا التوكيل العجيب لفتاة دون سن العشرين ، مع أن من بين أولاده طبيبا معروفا..

فأجابتهم المحكمة الى طلبهم ، فقدرت له ولزوجه ثلاثين جنيها شهريا ، وانتصر حق الرجال على زوجة أبيهم ...

أنيقات والفضل لحديقة الحيوانات !



ظلت المرأة تجرى وراء « الموضات » وهى تتقدم بهـا وتتأخر ، وتتغير وتتطور ... الى أن انتهى بها المطاف الى دنيا الحيوان ، تقتبس من الوانها وانواعها ماشاء مصممو الازياء ومبتكرو « التقاليع » ... حتى أصبح الرجل منا يرى النساء فى الطريق وفى كل مكان ، صورا أخرى مما يرى فى حديقة الحيوان ... وقد اراد رسام « الاثنين » ان يثبت للقراء هـذه « الحقيقة » ، فعمد الى بعض صور الازياء النسائية ، المنشورة هنا بالحجم الصغير ، و « قصها » بطريقته ، فكانت هذه « الحيوانات الناطقة » التى يرى القارىء كل « حيوان » منها بجوار المشابه له !



ثوب وقبعة اكتمل بهما الشبه الكبير بين المرأة وبين الحيـوان الذى تحب أن توصف باسمه : الغـزال الرشـيق

ان القرد مخلوق يضرب به المثل فى عالم « الوحاشـة » ومع ذلك فقد وجدت فيه «الموضة» ماأعجبها

لم تكتف المرأة بما فيها من صـفات النمر ، فاخـذت تسـتعين بفرائه الجميل ، من باب الزيادة فى التجميل !







ووجدت المراة فى فراءالدب
الناعم مايكمل مظاهراناقتها
التى تبدو بها فى سذاجة
الحمل البرىء !

حتى الحمـــار الوحش اخـــذت
المراة بعض صـفاته لثيابهـا ...
فقـــلدت لونه المخطط الجميل !









اما النعامة ، فلعــل اجمل
مافيها ريشهاالاسود الناعم،
الذى «سطت» عليه المراة

والطاووس ، الزهو بالوان ريشـــــه
الجميل الرائع — حرصت حواء علىان
تقلده ، « وماحدش احسن من حد » !.

التسالي

أين الخطأ في الرسوم !

— ١ —

— ٢ —

— ٣ —

فى هذه الرسوم الموجودة هنا ، بعض اخطاء ... حاول ان تتبينها ، واذا لم تستطع ، فانظر الحل على صفحة « ٤٨ »

انت لا تعلم

• وان فى فرنسا — كما ذكرت الاحصائيات — ٩ أشخاص من كل عشرة يؤمنون بالفلك والتنجيم ...

• وان كتابا واحدا من كل مئة ألف كتاب تؤلف فى بريطانيا ، يلقى نجاحا وانتشارا !

• وأن أفراد بعض القبائل فى جزيرة « بالى » يبيعون اسماءهم.. ويرتفع ثمن الاسم كلما عرف أنه يجلب السعد لحامله !

• وان باب البيت الابيض ، مقر رئيس الجمهورية فى الولايات المتحدة الامريكية ، لايغلق ابدا ... وله مفتاح يسلم للرئيس يوم انتخابه ، لكنه لايستعمله ابدا !

• وان من عاد بعض قبائل الهنود الحمر القديمة ، أن يضيف الواحد منهم الى اسمه حرفا كل سنة ، ولذلك كان الاسم احيانا يتكون من ٤٠ أو ٥٠ حرفا !

• وان الابحاث العلمية أثبتت اخيرا انه كلما زاد ذكاء الانسان ، قل كذبه !

• وانه ثبت أن الشخص الذى يقرأ كتابا ، يتذكر فقط ٣٠٪ من مادته ، وان الذى ينقله بخطه يستطيع ان يتذكر ٤٥٪ منه ، أما الذى يقرأ بصوت عال ، ثم ينقله فيستطيع ان يتذكر ٥٥٪ منه ... ولا أكثر !

• وان فى الولايات المتحدة وحدها ٥٤٪ من تلیفونات العالم و٨٤٪ من سياراته ، ونصف عدد محطات اذاعاته !

• ان فى الاحذية الانجليزية انواعا « يعمر » الزوج منها بين الاربعين والخمسين سنة ... وهناك طراز يسمى « المستقيم » تستطيع ان تلبس كل « فردة » منه فى أى قدم من القدمين !...

• وانه ليس فى العالم كله أكثر من ستين شخصا يصنعون العيون الزجاجية للادميين ، معظمهم من الالمان ... وان صنع العين الزجاجية الواحدة يستغرق بين ٣٠ دقيقة وأربع ساعات ... وانهم يصنعون الآن بعض هذه العيون من « البلاستيك » ويستغرق صنع العين منه بين ست وسبع ساعات ، وتبلغ تكاليفها ثلاثة أضعاف ماتكلفه العين الزجاجية ... وان الانتفاع بالعيون الصناعية لايقتصر على الادميين ، فانها تصنع أيضا للكلاب والجياد وسائر الحيوانات المستأنسة والمدللة ...

وان هناك امريكيا يلعب « البلياردو » مستخدما أنفه بدل العصا ، وقد سجل فى مباراة اشترك فيها أخيرا ٤٦ نقطة !

• وانه اقيمت فى اسكتلندا أخيرا مسابقة فى عدد حبات النمش الذى يكسو الوجه ، ففاز صبى احصيت على وجهه ٣٩٦١ حبة !

نقابة مستخدمى دار الهلال

عقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة مستخدمى دار الهلال بالقاهرة فى الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٥٤/١٢/٣١ ، لانتخاب أعضاء مجلس الادارة الجديد لعام ١٩٥٥ ، وفاز السادة :

١ — الاستاذ توفيق تادرس رئيسا
٢ — الاستاذ محمد موسى وكيلا
٣ — الاستاذ فرج خليل سكرتيرا عاما
٤ — الاستاذ ابراهيم زكى امينا للصندوق
٥ — الاستاذ محمد رضا عبد الخالق سكرتيرا مساعدا
٦ — الاستاذ محمد رفعت مراقبا ماليا
٧ — الاستاذ مرزوق هلال مراقبا اداريا

الاستاذ وليم باسيلى والاستاذ احمد زكى والاستاذ لويس غريب والاستاذ محمود حنفى الاسمر — أعضاء

أجب بسرعة ...

١ ـ أى البلاد كان يطلق عليها فى التاريخ القديم اسم «هيبرينا» ؟

٢ ـ هل استعملت الدروع فى الحرب العالمية الاولى ؟

٣ ـ هل ردم النار بالتراب اضمن طريقة لاطفائها ؟

٤ ـ لماذا لاينطق الاطفال الذين يولدون صما ؟

٥ ـ كم جناحا للنحلة ؟

٦ ـ فى أى قرن عاش الفيلسوف والكاتب الفرنسى « موليير » ؟

٧ ـ أى البلاد تنتج أكبر كمية من البترول الخام ؟

٨ ـ ما عاصمة ايرلندا الشمالية ؟

٩ ـ أى البلاد تملك أكبر مقدار من اللحوم ؟

١٠ ـ لماذا يلون أفراد القبائل البدائية وجوههم فى الحروب ؟

١١ ـ ما أكثر البلاد انتاجا للفحم ؟

١٢ ـ ما أكبر دولة فى أمريكا الجنوبية ؟

١٣ ـ من كان زوج الامبراطورة « اوجينى » ؟

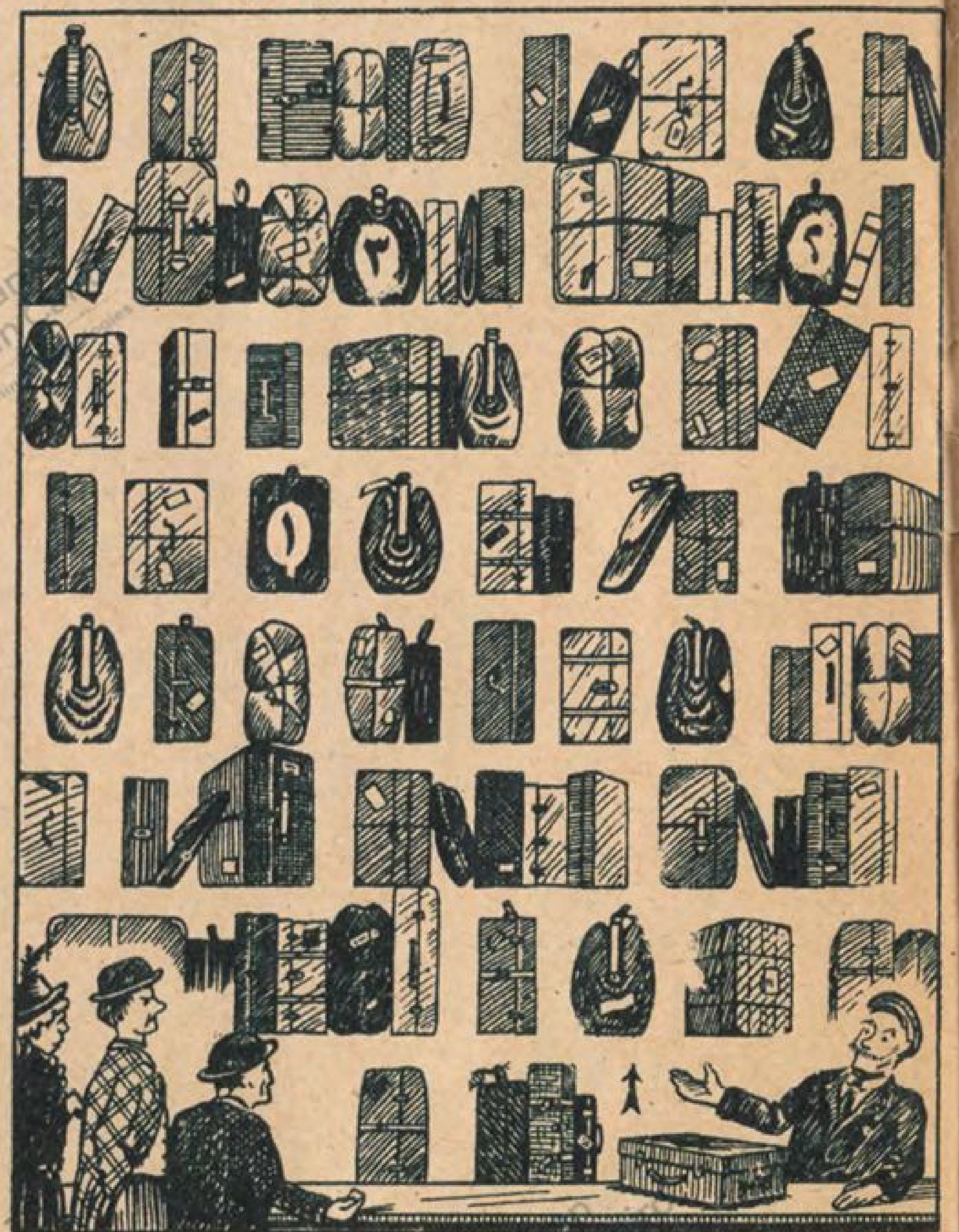
١٤ ـ مم يصنع احسن أنواع الورق ؟

١٥ ـ كم مستعمرة للبلجيك ؟

١٦ ـ أى هذه البلاد لايملك اسطولا حربيا : البلجيك ـ اسبانيا ـ هولندا ؟

١٧ ـ أين تحفظ مجوهرات التاج البريطانى ؟

(أنظر الحل على الصفحة التالية)



يا مسافر !

ابدا من السهم فى أسفل الرسم ، واجمع الحقائب « ١ » و « ٢ » و « ٣ » بالترتيب ، ممسكا كل حقيبة من يدها ، ثم ارجع بالحقائب الثلاث الى حيث بدأت ، دون أن تتخطى حقيبة فى الطريق ، ودون أن تجتاز ممرا أكثر من مرة واحدة واذا لم تستطع فانظر الحل على الصفحة التالية !



حظك هذا الاسبوع

مواليد برج الحمل : من ٢١ مارس الى ١٩ ابريل

• هذا الاسبوع من احسن ايام العام بالنسبة لك ... ففى خلاله :

• تجنى أطيب ثمرات مجهوداتك الماضية

• ويزول سوء التفاهم القائم بينك وبينهم ..

مواليد برج الثور : من ٢٠ ابريل الى ١٩ مايو

• فى طوالع نجمك لهذه الايام السبعة مفاجأتان :

• المفاجأة الاولى فى محيط العمل ... ولعلك تحس ببعض بوادرها

• والمفاجأة الثانية فى حياتك العاطفية ، ولكنها مفاجأة لايمكن أن تخطر لك على بال !

مواليد برج الجوزاء : من ٢٠ مايو الى ٢١ يونية

• ان الفشل الذى يهدد مشروعك ، لن يكون له فى حياتك اية آثار سيئة

• حولك بعض المعجبين وأنت لاتدرى !..

• أصدق نصيحة تقدم اليك فى الوقت الحاضر ، هى : احذر نهاية هذا الاسراف !

مواليد برج السرطان : من ٢٢ يونية الى ٢٢ يولية

• محاولاتك للتقدم فى العمل سوف تكلل بالنجاح ..

• لا تبدأ بتنفيذ ما استقر عليه رأيك الا بعد اسبوع آخر ...

• أمامك مغامرة عاطفية ، ولكنها مع الاسف مغامرة فاشلة !

مواليد برج الاسد : من ٢٣ يولية الى ٢٢ اغسطس

• اسبوع هادىء ، خال من المتاعب ...

• استقرار فى الحياة العائلية

• انصحك بأن تجعل هذا الاسبوع الهادىء مقدمة لنشاط جديد



مواليد برج العذراء : من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر

• استعد لرحلة قصيرة ، ولكنها ممتعة ...

• يصلك مبلغ من المال من مصدر بعيد ، وجديد ...

• هناك أخطار تهدد هذه العلاقة بالقطيعة

مواليد برج الميزان : من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر

• اسبوع حافل بالنشاط ، فقد حان موعد تنفيذ المشروعات الجديدة

• سوف تلتقى بشخص ، من الجنس الاخر ، يكون له تأثير كبير فى حياتك العاطفية ...

• سيحاول أحدهم أن ينافسك ولكن ... اطمئن !

مواليد برج العقرب : من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

• حاول أن تستغل هذه الظروف الملائمة لمصلحتك

• يبدو أنك وضعت ثقتك فى غير محلها ، فتراجع بحذر ...

• انصحك بألا تجعل الغيرة تسيطر عليك الى هذا الحد الذى يهدد علاقتك معهم بالخطر

مواليد برج القوس : من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

• اتفاق يعود عليك بفوائد كثيرة

• لماذا تضع كل آمالك فى هذا المشروع وحده وتهمل كل شىء غيره ؟...

• همسة فى أذنك : لاتتخذ قرارا حاسما يتصل بحياتك العاطفية ، فى الوقت الحاضر ...

مواليد برج الجدى : من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

• فكر جيدا قبل أن تقدم على هذه الخطوة ، فربما كان النجاح غير مضمون

• حديث قلبك صادق ... وثقتك من عاطفتك ثقة فى موضعها تماما ...

• تصلك أخبار من أشخاص لم ترهم منذ وقت طويل

مواليد برج الدلو : من ٢٢ يناير الى ١٩ فبراير

• أمامك فرصة ذهبية ، فلا تدعها تفلت من يديك ...

• مشكلة عائلية قد تسبب لك بعض المضايقات

• قلت لك ، واقول ، وسأقول : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » !

مواليد برج الحوت : من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس

• لاتنخدع بهذه الوعود المغرية ...

• ثق أنك سوف تنجح ، رغم هذه الدسائس التى تحيط بك

• كلمة فى سرك : اصرف هذه الجهود فى ناحية اخرى ، ودع مشكلتك العاطفية تحل نفسها بنفسها !

الحلول

حل أين الخطأ فى الرسم ؟

١ – الدب الاسمر لايصعد الاشجار

٢ – ليس الماء عميقا بحيث يمكن استعمال خشبة القفز

٣ – للقفاز ست أصابع ..

حل أجب بسرعة !

١ – ايرلندا ...

٢ – نعم ... استعملت الدروع واغطية الرأس والصدر المصنوعة من الصلب

٣ – لا ... فقد تكمن النار تحت التراب ، وتعود للاشتعال عندما يرفع عنها

٤ – لانهم لايسمعون الكلام ، ومن هنا لا يقلدونه ...

٥ – اربعة

٦ – فى القرن السابع عشر

٧ – الولايات المتحدة الامريكية

٨ – بلفاست

٩ – الولايات المتحدة الامريكية

١٠ – ليخيفوا أعداءهم !

١١ – الولايات المتحدة

١٢ – البرازيل

١٣ – نابليون الثالث

١٤ – من القطن المنوق وخرق الكتان

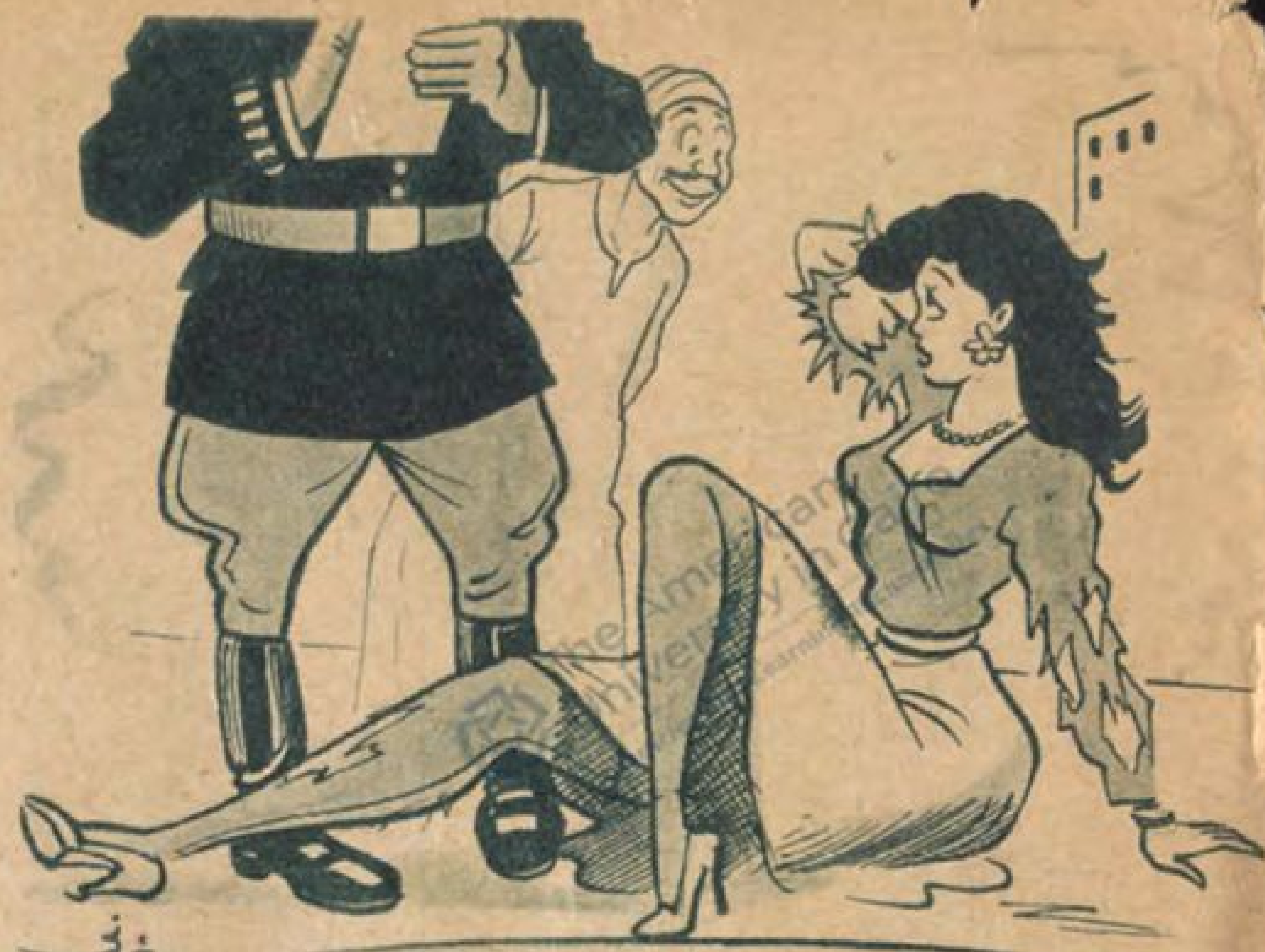
١٥ – مستعمرة واحدة ، هى الكنغو البلجيكى ...

١٦ – البلجيك

١٧ – فى برج لندن



حل يا مسافر



من دفتر البوليس النسائي ...

المتهم كلارك جيبل !

انه في يوم الخميس ٢٦ منه قمت لمعاينة مكان الحادثة المبلغ عنها تليفونيا ، ومعي الباشجاويش « فيفي الزلباني » والنفر « سوسو شلضم » .. وعندما وصلنا الى مكان الحادث وشفت المجني عليها ، شعر راسي وقف ... كانت المصابة ـ يا نضري ! ـ نايمة على الارض مسخسخة بعد ان صدمها الاتوموبيل والدم نازل من راسها تقولشي حنفية !..

وكانت لابسة فستان « كوكتيل » من « الدانتل » الابيض ، اما «الجونلة» فكانت « دوبل كلوش » مكشكشة ، والصدر « ديكولتيه » مدور ، والفستان كله مشغول بالترتر الاسود ... لكن الدم اللي نزف من راسها ووجهها خسر الفستان خالص ولا بقاش يساوي نكلة !.. وكان تحت الفستان « كمبزون جرسيه » . وراخر كان حالته عيضة ... اما الشراب ، الشراب النايلون ابو تسعين قرش ـ اتنسل كله من اوله لآخره ... يا خسارة الفلوس !

وبمعاينة الشنطة وجدت بها المحتويات الاتية : مراية « دوبل » بوشين ، وصباع « روج ماكس فاكتور ساكلاماه » ومنديلين من الصنف الغالي ، وزجاجة « بارفان » ما جاتش على ذوقي !

اما سن المصابة فهو في وش العدو ! ـ حوالي ٢٥ سنة ، يعني اكبر مني بست سنين !.. لكن كانت حلوة قوي المضروبة ، ولو ان « الروج » والتواليت تشلفط كله .. الهي ينشه في عينه السواق اللي صدمها ، هوه اتعمى ما بيشوفش ؟.. وقعته سوده مني ، دا انا حا ابيته في الحبس على الاسفلت ، افطره بعلقة واغديه واعشيه بعلقه ، هوه راح يفلت من ايدي ؟ ابدا والنبي !

حاولت سؤال المصابة عن اسمها واسم امها ، لكنها ما بتردش .. ترد ازاي يا عيني عليها ... هيه في ايه والا في ايه ؟! دي موش قادرة تنطق بكلمة ، لان اللي ينضرب في قلبه السواق ـ ضربة وتكون حامية ! ـ كان صادمها صدمة سودة ... دا انا حاخللي ليلته هي اللي سودة على دماغه ، بس صبركم على !

وبعد دقيقتين اتنين تمكن الاهالي من القبض على السواق بعد ان ضربوه لما عدموه العافية ، وكانوا حا يطفحوه الدم ... ولكني امرت الباشجاويش « فيفي الزلباني » والنفر « سوسو شلضم » بتخليص السواق من ايدين الناس قبل ما يموتوه ، علشان نستجوبه ونطلع عينه بمعرفتنا ... ونبيته في الحبس على الاسفلت ليلتين ثلاثة في البرد ده لغاية العدالة ما تاخد مجراها !.. اصله يستاهل قطم رقبته !

واحضرت الباشجاويش « فيفي » والنفر « سوسو » السواق المتهم امامنا لاستجوابه ، فوجدته شاب ممشوق القوام ، عريض الاكتاف واسمر ودمه خفيف ، وله شنب زي شنب « كلارك جيبل » ... يعني بصراحة شاب خسارة في البهدلة والاسفلت والدنيا برد قوي اليومين دول !

ولهذه الاسباب وغيرها ، افرجت عنه تحت ضمانتي الشخصية ، بعد ان اخذت عنوانه ونمرة تليفونه لاستدعائه اذا لزم الامر ... ونصحته انه ياخد باله ويحرم يصدم الناس بعربيته ، ولم اتركه الا بعد ان حلف لي بعنيه انه خلاص ، ح ياخد باله !...

طبق الاصل
كيكي دربكة ـ ضابط نوباتجي



كفاية !

زار الدكتور محمدمهدى العزونى الاستاذ بكلية الزراعة ، مزرعة يشرف عليها شاب من خريجى الكلية كان تلميذا له ... فطاف به الشاب على قطعة من الارض مزروعة بالفراولة ، ثم راح يحدثه بافاضة عن الطريقة التى اتبعها فى زراعتها وما ينتظره من انتاج طيب لهـا ، وأطال فى الحديث الى حد جعل الملل يتسرب الى الدكتور ، فقال له مداعبا :

– كفاية بقى ... ولا انت عاوز تفضل تشرح لغاية الفراولة ماتطرح واحنا واقفين ؟!

على راى المثل !

لبى الاستاذ محمد خطاب دعوة أحد اصدقائه الى حفلة شاى أقامها فى أحد الاندية ، ولما ذهب لم يجد أحدا قد حضر الا الداعى نفسه ، فجلس معه فى انتظار حضور المدعوين ، واقبل احدهم من بعيد فقال الصديق للاستاذ خطاب :

– اللى جاى ده الدكتور «فلان» قريبى

ثم اقبل آخر فقال له :

– وده « فلان » قريبى برضه ..

فقال الاستاذ خطاب على الفور :

– يعنى الحفلة دى ينطبق عليها المثل : « كل آت قريب » !

مجموعة !

ذهب البكباشى محمد نظيم ابراهيم لزيارة احدى المجموعات الصحية الصغيرة ، ولاحظ أن الطبيب المشرف عليها ضخم الجسم جدا ، وبعد قليل كانا قد أصبحا صديقين ، واندمجا فى تيار من الدعابة فسأله البكباشى نظيم مازحا :

– ياترى انت اتخرجت من الكلية على كام دفعه ؟

ثم استطرد يقول :

– الحكومة عندها حق اللى جابتك هنـا ، لان دى « مجموعة » صحية ، وكان لازم يجيبو لها « مجموعة » طبية !

متخصص

كان الاستاذ العوضى الوكيل يزور بلدته دماص – مركز ميت غمر – وجلس مع بعض أصدقاء طفولته من المثقفين يتحدثون فى مختلف الموضوعات حتى قادهم الحديث الى علم الفلك فتدخل فى الحديث فقيه يعلم الصبية فى كتاب قرية مجاورة ، وراح يتحدث فى الموضوع بخرافات عجيبة ، فقال له الاستاذ العوضى مداعبا :

– ياسى الشيخ ... سيبك من علم الفلك ، وخليك فى علم «الفلكه» اللى أنت متخصص فيه !

استجابة !

جند شاب من أقارب البكباشى محمد نظيم ابراهيم ، وكان والد هذا الشاب يدلله الى حد غير مقبول ، فراح يوصى البكباشى نظيم قائلا :

– خد بالك منه ، واذا احتاج لفلوس ابقى مده بيها !...

واذا نظيم يرد على الفور :

– ماتخافش ... حابقى امده بس على رجليه !

قد ايه ؟

فى معرض حديث دار بين السيدة امكلثوم واسماعيل يس . قالت ام كلثوم بمناسبة الحديث عن ابنه ياسين :

– قد ايه بتحبه يا اسماعيل

– ياسلام ... دا انا باحبه قوى ... قد عنيى !

فقالت ام كلثوم باسمة :

– لو كنت بتحبه صحيح – كنت قلت باحبه قد بقى !...

سبب وجيه !

كانت لجنة امتحان المطربين الجدد بالاذاعة تستمع فى أحد الاستديوهات الى بعض الاصوات الجديدة التى تأتيهم من استوديو آخر ... وغنى شخص قبيح الصوت اغنية من تأليفه وتلحينه قال فى مطلعها :

ما عرفشى لما قابلته

ايه زعله منى ؟

فعلق الاستاذ الشجاعى مراقب الموسيقى والغناء على ذلك قائلا :

– لازم غنيت له !

مفتاح الحكمة !

يروى الاستاذ محمد عبد الوهاب هذه الفكاهة :

استدعى المدير صراف الخزانة وقال له بصوت يرتعش من الغضب :

– لقد اكتشفت عجزا يبلغ مائة الف جنيه فى الخزانة ، وبما انه لايوجد احد غيرنا أنا وانت يحتفظ بمفتاح لها ...

وهنا قاطعه الصراف قائلا ببساطة :

– اذن ، يدفع كل منا نصف المبلغ ، وتنتهى المسألة !

معاملة النساء !

وهذه النادرة يرويها الاستاذ زكى طليمات :

تلاقى الصديقان بعد فراق دام مدة طويلة ، فسأل الاول صاحبه :

– ماذا تفعل الآن ؟

ورد عليه صديقه قائلا :

عملى أن أهتم بالنساء ، واجبرهن على العمل الشاق كالعبيد ، وأحرمهن من الغذاء والطعام ، ثم استولى على نقودهن ... وعندما يصبحن من فرط الاجهاد كالاشباح ، أطلق سراحهن ...

وصاح الصديق الاول فى دهشة وفزع :

– هذا غيرمعقول !... أتعمل هذا وتفخر به ولا تخجل من ذكره ؟... ثم هؤلاء النساء ، ما شعورهن نحوك ؟

ورد الصديق يقول فى هدوء :

– انهن يقدرننى الى حد كبير جدا ... فأنا ادير معهدا للتجميل يا صديقى !



السيدة للزائرة : مدهش ! .. وعرفتى ازاى ان جوزى هو اللى جاب الخدامة دى ؟ !